

المبسطة العربية الترجمة

Language: العربية (Arabic)

Provided by: Bible League International.

Copyright and Permission to Copy

Taken from the Arabic Easy-to-Read Version © 2009, 2016 by Bible League International.

PDF generated on 2017-08-22 from source files dated 2017-08-22.

73d0fe03-b753-5297-abae-4b22a83fd08e

ISBN: 978-1-5313-1303-6

كِتَابُ الْخُرُوجِ

عَائِلَةُ يَعْقُوبَ فِي مِصْرَ

١ هَذِهِ هِيَ أَسْمَاءُ أَبْنَاءِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ ذَهَبُوا إِلَى مِصْرَ مَعَ يَعْقُوبَ وَمَعَ عَائِلَاتِهِمْ:
 ٢ رَأُوْبَيْنَ وَشَمْعُونَ وَلَاوِي وَيَهُوذَا ٣ وَيَسَاكِرُ وَزَبُولُونَ وَبَنِيَامِينَ ٤ وَدَانَ وَنَفْتَالِي
 وَجَادَ وَأَشِيرَ. ٥ وَكَانَ مَجْمُوعُ أَفْرَادِ نَسْلِ يَعْقُوبَ سَبْعِينَ. وَعَاشَ يُوْسُفُ فِي مِصْرَ.
 ٦ وَمَاتَ يُوْسُفُ وَإِخْوَتَهُ وَكُلَّ ذَلِكَ الْجِيلِ. ٧ وَأَمَّا بَنُو إِسْرَائِيلَ فَقَدْ أَثْمَرُوا وَازْدَادَ
 عَدْدُهُمْ. فَكَثُرُوا جِدًّا وَصَارُوا أَقْوِيَاءَ حَتَّى إِنَّ الْأَرْضَ امْتَلَأَتْ مِنْهُمْ.

ضَبِقُ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ

٨ وَوَصَلَ مَلِكٌ جَدِيدٌ إِلَى السُّلْطَنَةِ فِي مِصْرَ. وَلَمْ يَكُنْ هَذَا الْمَلِكُ قَدْ عَرَفَ يُوْسُفَ.
 ٩ فَقَالَ مَلِكُ مِصْرَ لِشَعْبِهِ: «بَنُو إِسْرَائِيلَ أَكْثَرُ عَدَدًا وَقُوَّةً مِنَّا. ١٠ فَلْنَضَعْ خُطَّةً لِمَنْعِهِمْ
 مِنَ التَّزَايُدِ فِي الْعَدَدِ وَالْقُوَّةِ. فَإِنَّ لَمْ نَفْعَلْ ذَلِكَ، سَيَنْضُمُوا إِلَى أَعْدَائِنَا وَيَحَارِبُونَا، ثُمَّ
 يَهْرُبُوا مِنَ الْأَرْضِ.»

١١ فَعَيَّنَ الْمِصْرِيُّونَ مُشْرِفِينَ لِيَضَيِّقُوا عَلَيْهِمْ بِأَعْمَالٍ شَاقَّةٍ. وَبَنَى بَنُو إِسْرَائِيلَ مَدِينَتَيْ
 مَخَازِنَ لِفِرْعَوْنَ هُمَا فِيثُومٌ وَرَعْمَسِيسُ.

١٢ وَبِالرُّغْمِ مِنْ مَضَائِقَةِ الْمِصْرِيِّينَ لَهُمْ كَانُوا يَتَكَثَّرُونَ وَيَزْدَادُونَ. فَصَارَ الْمِصْرِيُّونَ
 يَخَافُونَ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ١٣ وَاسْتَعْبَدُوا بَنِي إِسْرَائِيلَ وَأَجْبَرُوهُمْ عَلَى الْقِيَامِ بِأَعْمَالٍ شَاقَّةٍ.

١٤ وَجَعَلَ الْمِصْرِيُّونَ حَيَاةَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مَرَّةً. أَجْبَرُوهُمْ عَلَى الْعَمَلِ فِي الطِّينِ وَالطُّوبِ
 وَكُلِّ أَعْمَالِ الْحَقُولِ. وَقَدَّ قَسَوْا عَلَيْهِمْ فِي جَمِيعِ الْأَعْمَالِ الَّتِي أَجْبَرُوهُمْ عَلَيْهَا.

الْقَابِلَتَانِ الْعِبْرَانِيَّتَانِ

١٥ وَكَانَتْ هُنَاكَ قَابِلَتَانِ عِبْرَانِيَّتَانِ تُدْعِيَانِ شَفْرَةَ وَفُوعَةَ. فَقَالَ مَلِكُ مِصْرَ لهُمَا:
 ١٦ «حِينَ تُسَاعِدَانِ النِّسَاءَ الْعِبْرَانِيَّاتِ فِي الْوِلَادَةِ وَهِنَّ عَلَى سَرِيرِ الْوِلَادَةِ، أَنْظُرَا إِلَى
 الْمَوْلُودِ، فَإِذَا كَانَ وَلَدًا فَاقْتُلَاهُ، وَإِنْ بِنْتًا فَاتْرَكَاهَا لَتَعِيشَ.»
 ١٧ لَكِنَّ الْقَابِلَتَيْنِ كَانَتَا تَخَافَانِ اللَّهَ، فَلَمْ تَفْعَلَا كَمَا طَلَبَ مِنْهُمَا مَلِكُ مِصْرَ، بَلْ تَرَكَتَا
 الْأَوْلَادَ يَعْيشُونَ.

١٨ فَدَعَا مَلِكُ مِصْرَ الْقَابِلَتَيْنِ وَقَالَ لهُمَا: «لِمَاذَا عَمِلْتُمَا هَذَا وَتَرَكَتُمَا الْأَوْلَادَ يَعْيشُونَ؟»
 ١٩ فَقَالَتِ الْقَابِلَتَانِ لِفِرْعَوْنَ: «النِّسَاءُ الْعِبْرَانِيَّاتُ لَسْنَ كَالْمِصْرِيَّاتِ، فَهِنَّ قَوِيَّاتٌ،
 يَلِدْنَ سَرِيعًا قَبْلَ وُصُولِ الْقَابِلَاتِ.»
 ٢٠ وَبَارَكَ اللَّهُ الْقَابِلَتَيْنِ. وَكَثُرَ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَصَارُوا أَقْوِيَاءَ جِدًّا. ٢١ وَأَعْطَى اللَّهُ عَائِلَاتٍ
 لِلْقَابِلَتَيْنِ لِأَنَّهُمَا خَافَتَاهُ.
 ٢٢ ثُمَّ أَصْدَرَ فِرْعَوْنُ أَمْرًا لِشَعْبِهِ وَقَالَ: «كُلُّ وَلَدٍ يُولَدُ لِلْعِبْرَانِيِّينَ، أَلْقُوهُ فِي نَهْرِ النَّيْلِ،
 وَاسْتَبْقُوا حَيَاةَ الْبَنَاتِ فَقَطُّ.»

الطِّفْلُ مُوسَى

٢
 ١ وَتَزَوَّجَ رَجُلٌ مِنْ قَبِيلَةِ لَأَوِيٍّ مِنْ أَمْرَأَةٍ مِنْ قَبِيلَةِ لَأَوِيٍّ. ٢٢ فَحَبَلَتِ الْمَرْأَةُ
 وَوَلَدَتْ وَلَدًا. وَحِينَ رَأَتْ أَنَّهُ طِفْلٌ جَمِيلٌ حَبَلَتْهُ لِمُدَّةِ ثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ. ٣ لَكِنَّمَا

* ١:١٥ عبرانيتان أو إسرائيليتان. وقد يكون هذا نسبةً إلى «عابر» (انظر تكاتب التكوين ١٠:٢١-٣١)، أو الشعب القادم من عبر نهر الفرات. كذلك في العدد ١٩ ومواضع كثيرة في هذا الكتاب.

† ٢:١ من قبيلة لآوي حريفياً «بنت لآوي»، انظر أيضاً ٦:٢٠، وتكاتب العدد ٥٩:٢٦.

لَمْ تَسْتَطِعِ الْإِسْتِمْرَارَ فِي إِخْفَائِهِ، فَأَحْضَرَتْ سَلَّةً مَصْنُوعَةً مِنَ الْقَصَبِ، وَسَدَّتْ ثُقُوبَهَا بِالزَّفْتِ وَالْقَارِ، وَوَضَعَتِ الْوَلَدَ فِيهَا. ثُمَّ وَضَعَتَهَا بَيْنَ الْقَصَبِ عَلَى ضِفَّةِ نَهْرِ النَّيْلِ. ٤ وَكَانَتْ أُخْتُهُ تَرَاقِبُ مِنْ بَعِيدٍ لِتَرَى مَا سَيَحْدُثُ لَهُ.

٥ وَنَزَلَتْ ابْنَةُ فِرْعَوْنَ لِتَسْتَحِمَّ فِي نَهْرِ النَّيْلِ، بَيْنَمَا كَانَتْ خَادِمَاتُهَا مَعَهَا عَلَى ضِفَّةِ النَّهْرِ. وَرَأَتْ ابْنَةَ فِرْعَوْنَ السَّلَّةَ بَيْنَ الْقَصَبِ، فَأَرْسَلَتْ خَادِمَاتَهَا لِإِحْضَارِهَا.

٦ وَلَمَّا فَتَحَتْ ابْنَةُ فِرْعَوْنَ السَّلَّةَ، رَأَتْ الطِّفْلَ. وَكَانَ الطِّفْلُ يَبْكِي، فَأَشْفَقَتْ عَلَيْهِ، وَقَالَتْ فِي نَفْسِهَا: «هَذَا مِنْ أَوْلَادِ الْعِبْرَانِيِّينَ».*

٧ فَقَالَتْ أُخْتُ الطِّفْلِ لِابْنَةِ فِرْعَوْنَ: «هَلْ تَرْغِبِينَ فِي أَنْ أَذْهَبَ وَأُحْضِرَ لَكَ مَرْضِعَةً مِنَ النِّسَاءِ الْعِبْرَانِيَّاتِ لِتَرْضِعَهُ لَكَ؟»

٨ فَقَالَتْ ابْنَةُ فِرْعَوْنَ: «أَذْهَبِي!» فَذَهَبَتِ الْفَتَاةُ وَدَعَتْ أُمَّ الطِّفْلِ. ٩ وَقَالَتْ ابْنَةُ فِرْعَوْنَ لَهَا: «خُذِي هَذَا الطِّفْلَ وَأَرْضِعِيهِ لِي، وَسَادِعُ لَكَ أَجْرَتِكَ.» فَأَخَذَتِ الْمَرْأَةُ الطِّفْلَ وَأَرْضَعَتْهُ.

١٠ وَحِينَ كَبُرَ الْوَلَدُ بِمَا يَكْفِي لِيَفْطَمَ، أَحْضَرَتْهُ إِلَى ابْنَةِ فِرْعَوْنَ، فَتَبَّنَتْهُ. وَدَعَتْ ابْنَةَ فِرْعَوْنَ الطِّفْلَ مُوسَى لِأَنَّهَا قَالَتْ: «قَدْ نَشَلْتَهُ مِنَ الْمَاءِ.»

مُسَاعَدَةُ مُوسَى لِشَعْبِهِ

١١ وَحِينَ كَبُرَ مُوسَى خَرَجَ إِلَى شَعْبِهِ لِيَرَى مَا يَعَانُونَهُ مِنْ مَشَقَّاتٍ. وَحِينَ رَأَى رَجُلًا مِصْرِيًّا يَضْرِبُ رَجُلًا عِبْرَانِيًّا مِنْ إِخْوَتِهِ. ١٢ تَلَفَّتْ مُوسَى حَوْلَهُ، وَإِذْ لَمْ يَرِ أَحَدًا، قَتَلَ الْمِصْرِيَّ وَدَفَنَهُ فِي الرَّمَالِ.

١٣ وَحِينَ خَرَجَ مُوسَى فِي الْيَوْمِ التَّالِي، كَانَ هُنَاكَ رَجُلَانِ عِبْرَانِيَّانِ يَتَشَاوَرَانِ، فَقَالَ لِلْمُعْتَدِي: «لِمَاذَا تَضْرِبُ رَفِيقَكَ؟» ١٤ فَقَالَ لَهُ الْمُعْتَدِي: «مَنْ نَصَبَكَ حَاكِمًا وَقَاضِيًّا

* ٢:٦ العبرانيين أو «الإسرائيليين» (أيضاً في الأعداد ٧، ١١٠، ١٣)

† ٢:١٠ موسى كلمة ربما ترجع إلى أصولٍ مِصْرِيَّةٍ قَدِيمَةٍ تعني «ينشل» أو «يسحب».

عَلَيْنَا؟ أَتَوِي أَنْ تَقْتُلَنِي كَمَا قَتَلْتَ الْمِصْرِيَّ؟» حِينَئِذٍ خَافَ مُوسَى وَانْتَبَهَ إِلَى أَنَّ الْأَمْرَ قَدْ انْكَشَفَ.

١٥ وَحِينَ سَمِعَ فِرْعَوْنُ بِالْأَمْرِ، أَصْدَرَ حُكْمًا بِإِعْدَامِ مُوسَى.
فَهَرَبَ مُوسَى مِنْ فِرْعَوْنَ وَسَكَنَ فِي أَرْضِ مِدْيَانَ.

مُوسَى فِي مِدْيَانَ

وَكَانَ مُوسَى قَدْ جَلَسَ عِنْدَ بئرٍ فِي مِدْيَانَ. ١٦ وَكَانَ لِكَاهِنِ مِدْيَانَ سَبْعُ بَنَاتٍ. وَكُنَّ قَدْ آتَيْنَ لِيَسْتَقِينَ مَاءً لِيَمْلَأَنَّ الْأَحْوَاضَ لِسِقَايَةِ أَغْنَامِ أَبِيهِنَّ. ١٧ لَكِنَّ الرُّعَاةَ أَتَوْا وَطَرَدُوهُنَّ. فَقَامَ مُوسَى وَأَنْقَذَهُنَّ وَسَقَى أَغْنَامَهُنَّ. ١٨ وَحِينَ آتَيْنَ إِلَى رَعُوئِيلَ* أَبِيهِنَّ، سَأَلَهُنَّ رَعُوئِيلُ: «لِمَاذَا رَجِعْتُنَّ سَرِيعًا الْيَوْمَ؟» ١٩ فَأَجَبَتْهُ: «رَجُلٌ مِصْرِيٌّ أَنْقَذَنَا مِنَ الرُّعَاةِ. ثُمَّ نَشَلُ الْمَاءَ لَنَا وَسَقَى الْغَنَمَ.» ٢٠ فَقَالَ رَعُوئِيلُ لِبَنَاتِهِ: «وَأَيْنَ هُوَ؟ لِمَاذَا تَرَكْتُنَّ الرَّجُلَ فِي الْخَارِجِ؟ ادْعُوهُ لِيَأْكُلَ مَعَنَا.» ٢١ فَوَافَقَ مُوسَى أَنْ يَعِيشَ مَعَهُ. وَأَعْطَى رَعُوئِيلُ ابْنَتَهُ صَفُورَةَ زَوْجَةً لِمُوسَى. ٢٢ فَحَبَلَتْ وَوَلَدَتْ وَلَدًا. وَقَالَ مُوسَى: «كُنْتُ غَرِيبًا فِي أَرْضٍ غَرِيبَةٍ.» فَدَعَا اسْمَ الطِّفْلِ جِرْشُومَ. †

اللَّهُ يَسْتَجِيبُ لِشَعْبِهِ

٢٣ وَبَعْدَ سِنِينَ كَثِيرَةٍ، مَاتَ مَلِكُ مِصْرَ. وَكَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَنْتُونُ بِسَبَبِ الْعِبُودِيَّةِ، وَقَدْ صَرَخُوا إِلَى اللَّهِ طَلِبًا لِلْعَوْنِ. فَسَمِعَ اللَّهُ صُرَاخَهُمْ لِلخَّلَاصِ مِنَ الْعِبُودِيَّةِ. ٢٤ سَمِعَ اللَّهُ أَيْنِهِمْ، وَتَذَكَّرَ عَهْدَهُ مَعَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ. ٢٥ نَظَرَ اللَّهُ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ وَهُوَ يَعْلَمُ مَاذَا سَيَفْعَلُ.

* ٢:١٨ رَعُوئِيلُ وَاسْمُهُ أَيْضًا يَثْرُونُ.

† ٢:٢٢ جِرْشُومُ يُشْبِهُ الْكَلِمَةَ الْعِبْرِيَّةَ الَّتِي تَعْنِي «غَرِيبٌ هُنَاكَ.»

الشجيرة الملتهبة

٣

١ وَذَاتَ مَرَّةٍ، كَانَ مُوسَى يَرَعَى غَمَّ يَثْرُونَ* حَمِيهِ وَكَاهِنِ مَدْيَانَ. فَقَادَ الْغَمَّ إِلَى
الْجِهَةِ الْأُخْرَى مِنَ الْبَرِّيَّةِ، وَجَاءَ إِلَى جَبَلِ حُورَيْبِ، † الْجَبَلِ الَّذِي ظَهَرَ فِيهِ اللَّهُ!
٢ وَهُنَاكَ ظَهَرَ لَهُ مَلَاكُ اللَّهِ فِي لَهَيْبِ نَارٍ يَأْتِي مِنْ شُجَيْرَةٍ. وَنَظَرَ مُوسَى إِلَيْهَا فَرَأَى
الشُّجَيْرَةَ مُشْتَعَلَةً، لَكِنَّمَا لَمْ تَكُنْ تَحْتَرِقُ! ٣ فَقَالَ مُوسَى: «لَا ذَهَبَ إِلَى هُنَاكَ وَأَرَاهَذَا
الْمَشْهَدَ الْعَجِيبَ، وَأَعْرِفُ لِمَاذَا لَا تَحْتَرِقُ الشُّجَيْرَةُ.»
٤ فَلَمَّا رَأَى اللَّهُ مُوسَى يَقْتَرِبُ لِيَلْقِيَ نَظْرَةً عَنْ قُرْبٍ، نَادَاهُ اللَّهُ مِنْ وَسَطِ الشُّجَيْرَةِ
وَقَالَ لَهُ: «مُوسَى! مُوسَى!»

فَأَجَابَ مُوسَى: «هَا أَنَا!»

٥ فَقَالَ لَهُ: «لَا تَقْتَرِبْ أَكْثَرَ! اخْلَعْ حِذَاءَكَ مِنْ قَدَمَيْكَ، فَالْمَكَانُ الَّذِي تَقِفُ عَلَيْهِ
أَرْضٌ مُقَدَّسَةٌ.» ٦ ثُمَّ قَالَ: «أَنَا إِلَهُ أَبِيكَ، إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِلَهُ إِسْحَاقَ وَإِلَهُ يَعْقُوبَ.» فَغَطَّى
مُوسَى وَجْهَهُ لِأَنَّهُ خَافَ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى اللَّهِ.

٧ ثُمَّ قَالَ اللَّهُ: «قَدْ رَأَيْتَ ضَيْقَ شُعْبِي الَّذِينَ فِي مِصْرَ، وَسَمِعْتَ صُرَاخَهُمْ بِسَبَبِ
مُضَائِقَتِهِمْ. فَأَنَا أَعْلَمُ الْأَمْرَ. ٨ وَنَزَلْتُ لِكَيْ أُحْرِرَهُمْ مِنَ الْمِصْرِيِّينَ، وَأُخْرِجَهُمْ مِنْ تِلْكَ
الْأَرْضِ إِلَى أَرْضٍ خَصْبَةٍ وَوَّاسِعَةٍ، أَرْضٍ تَفِيضُ لَبَنًا وَعَسَلًا. هِيَ أَرْضُ الْكَنْعَانِيِّينَ
وَالْحِثِّيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْفِرْزِيِّينَ وَالْحَوِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ.»

٩ «وَالآنَ قَدْ وَصَلَ صُرَاخُ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَيَّ، وَقَدْ رَأَيْتَ الضَّيْقَ الَّذِي يُسَبِّبُهُ الْمِصْرِيُّونَ
لَهُمْ. ١٠ فَادْهَبْ إِلَى هُنَاكَ. هَا أَنَا أُرْسِلُكَ إِلَى فِرْعَوْنَ لِتُخْرِجَ شُعْبِي، بَنِي إِسْرَائِيلَ، مِنْ
مِصْرٍ.»

* ٣:١ يَثْرُونَ هُوَ أَيْضًا رَعُوئِيلُ.

† ٣:١ جَبَلُ حُورَيْبِ هُوَ جَبَلُ سَيْنَاءَ.

- ١١ فَقَالَ مُوسَى: «مَنْ أَنَا حَتَّى أَذْهَبَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَأُخْرِجَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرٍ؟»
- ١٢ فَقَالَ: «أَذْهَبْ وَأَنَا سَأَكُونُ مَعَكَ. أَمَّا الْعَلَامَةُ عَلَى أَنْيِ أَرْسَلْتُكَ، فَهِيَ أَنَّكَ حِينَمَا تُخْرِجُ شَعْبِي مِنْ مِصْرٍ، سَتَعْبُدُونِي عَلَى هَذَا الْجَبَلِ.»
- ١٣ وَقَالَ مُوسَى: «حِينَ أَذْهَبُ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ وَأَقُولُ لَهُمْ: «إِلَهُ آبَائِكُمْ أَرْسَلَنِي إِلَيْكُمْ.» سَيَقُولُونَ لِي: «مَا اسْمُهُ؟» فَمَاذَا أَقُولُ؟»
- ١٤ فَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «إِهْيَهُ أَشْرَاهِيَهُ. * قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: «إِهْيَهُ أَرْسَلَنِي إِلَيْكُمْ.»»
- ١٥ وَقَالَ أَيْضًا لِمُوسَى: «قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: «يَهُوه إِلَهُ آبَائِكُمْ، إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِلَهُ إِسْحَاقَ وَإِلَهُ يَعْقُوبَ أَرْسَلَنِي إِلَيْكُمْ. هَذَا اسْمِي إِلَى الْأَبَدِ، وَلَقِي فِي كُلِّ جِيلٍ.»»
- ١٦ «أَذْهَبْ وَاجْمَعْ شِيُوخَ إِسْرَائِيلَ، وَقُلْ لَهُمْ: يَهُوه إِلَهُ آبَائِكُمْ، إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِلَهُ إِسْحَاقَ وَإِلَهُ يَعْقُوبَ ظَهَرَ لِي وَقَالَ: «رَأَيْتُمْ وَرَأَيْتَ مَا عَمَلَهُ الْمِصْرِيُّونَ مَعَكُمْ.» ١٧ وَقَرَّرْتُ أَنْ أُخْرِجَكُمْ مِنْ ضَيْقِكُمْ مِنْ مِصْرٍ إِلَى أَرْضِ الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْفِرِزِّيِّينَ وَالْحَوِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ، إِلَى أَرْضٍ تَفِيضُ لَبْنًا وَعَسَلًا.»
- ١٨ «سَيَسْتَمِعُ الشُّيُوخُ إِلَيْكَ. حِينَئِذٍ، تَذْهَبُ أَنْتَ وَشِيُوخُ إِسْرَائِيلَ إِلَى مَلِكِ مِصْرٍ وَتَقُولُونَ لَهُ: «يَهُوه إِلَهُ الْعِبْرَانِيِّينَ تَجَلَّى لَنَا، فَدَعْنَا الْآنَ نَذْهَبُ فِي رِحْلَةٍ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْبَرِّيَّةِ كَيْ نَقْدِمَ ذَبَائِحَ لِيَهُوه إِلَهِنَا.»
- ١٩ «لَكِنَّ مَلِكَ مِصْرَ لَنْ يَسْمَحَ لَكُمْ بِالذَّهَابِ إِلَّا مُجْبَرًا بِالْقُوَّةِ. ٢٠ حِينَئِذٍ، سَأَمُدُّ يَدِي لِأَضْرِبَ مِصْرًا بِكُلِّ الْعَجَائِبِ الَّتِي سَأَعْمَلُهَا. بَعْدَ ذَلِكَ، سَيُطْلَقُكُمْ فِرْعَوْنُ. ٢١ سَأَجْعَلُ الْمِصْرِيِّينَ كَرَمَاءَ مَعَكُمْ، فَلَا تَخْرُجُونَ فَارِغِي الْأَيْدِي. ٢٢ وَسَتَطْلُبُ كُلُّ امْرَأَةٍ مِنْ جَارَتِهَا أَوْ مِمَّنْ تَقِيمُ فِي بَيْتِهَا فِضَّةً وَذَهَبًا وَثِيَابًا، وَسَتَضَعُونَهَا عَلَى أَبْنَائِكُمْ وَبَنَاتِكُمْ. وَهَكَذَا سَتَأْخُذُونَ ثَرَوَةً مِنْ مِصْرٍ.»

* ٣:١٤ إِهْيَهُ أَشْرَاهِيَهُ أَي «أَكُونُ الَّذِي أَكُونُ»، وَالْإِسْمُ إِهْيَهُ هُوَ صِيغَةُ قَرِيبَةٍ لِلْإِسْمِ

إِعْطَاءُ الْبَرَاهِينِ لِمُوسَى

١ فَأَجَابَ مُوسَى: «وَمَاذَا إِنْ لَمْ يُصَدِّقُونِي أَوْ يَسْتَمِعُوا إِلَيَّ؟ فَسَيَقُولُونَ: > لَمْ يَظْهَرْ

لَكَ يَهُوهَ * حَقًّا.»

٢ فَقَالَ لَهُ اللَّهُ: «مَاذَا فِي يَدِكَ؟»

فَقَالَ مُوسَى: «عَصَا.» ٣ فَقَالَ: «أَلْتِي بِهَا إِلَى الْأَرْضِ.» فَأَلْقَاهَا، فَصَارَتْ ثُعْبَانًا! فَهَرَبَ مُوسَى مِنْهُ. ٤ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «مُدَّ يَدَكَ وَأَمْسِكْهُ مِنْ ذِيْلِهِ.» فَمَدَّ يَدَهُ وَأَمْسَكَهُ تَحَوَّلَ ثَانِيَةً إِلَى عَصَا فِي يَدِهِ. ٥ فَقَالَ اللَّهُ: «هَذَا لِكَيْ يُصَدِّقُوا أَنَّ اللَّهَ إِلَهُ آبَائِهِمْ، إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِلَهُ إِسْحَاقَ وَإِلَهُ يَعْقُوبَ، قَدْ ظَهَرَ لَكَ.»

٦ وَقَالَ اللَّهُ لَهُ ثَانِيَةً: «أَدْخِلْ يَدَكَ إِلَى صَدْرِكَ.» فَأَدْخَلَ مُوسَى يَدَهُ إِلَى صَدْرِهِ. وَحِينَ أُخْرِجَهَا كَانَتْ بَرَصَاءَ كُلِّ الْوَسْمِ. ٧ فَقَالَ اللَّهُ لَهُ: «أَدْخِلْ يَدَكَ ثَانِيَةً إِلَى صَدْرِكَ.» فَأَدْخَلَ يَدَهُ إِلَى صَدْرِهِ ثَانِيَةً. وَحِينَ أُخْرِجَهَا مِنْ صَدْرِهِ عَادَتْ كَمَا قَبْلُ جَسَدِهِ. ٨ فَقَالَ اللَّهُ: «إِنْ لَمْ يُصَدِّقُوا أَوْ يَنْتَبِهُوا لِلْمُعْجِزَةِ الْأُولَى، فَسَيُصَدِّقُونَ الْمُعْجِزَةَ الثَّانِيَةَ. ٩ وَإِنْ لَمْ يُصَدِّقُوا هَاتَيْنِ الْمُعْجِزَتَيْنِ وَلَمْ يَسْتَمِعُوا لَكَ، فَمِنْ مَاءِ نَهْرِ النَّيْلِ وَاسْكُبْهُ عَلَى الْيَابِسَةِ، فَيَصِيرُ الْمَاءُ دَمًا عَلَى الْأَرْضِ.»

١٠ وَقَالَ مُوسَى لِلَّهِ: «اسْمَعْنِي أَيُّهَا الرَّبُّ، أَنَا خَادِمُكَ لَا أَحْسِنُ الْكَلَامَ، لَا فِي الْمَاضِي وَلَا مِنْذُ تَكَلَّمْتَ إِلَيَّ. فَأَنَا بَطِيءُ الْكَلَامِ وَثَقِيلُ اللَّسَانِ.» ١١ فَقَالَ اللَّهُ لَهُ: «مَنْ الَّذِي يُعْطِي لِلإِنْسَانِ فَهْمًا، أَوْ يُجْعَلُ الْإِنْسَانَ أُخْرَسًا أَوْ أَعْمً أَوْ أَعْرَجًا أَوْ أَعْمَى؟ أَلَيْسَ أَنَا، اللَّهُ؟ ١٢ وَالْآنَ اذْهَبْ. سَأَكُونُ مَعَ فِكَ وَسَأُعَلِّمُكَ مَاذَا تَقُولُ.»

١٣ وَلَكِنَّ مُوسَى قَالَ: «أَرْجُوكَ يَا رَبُّ أَنْ تُرْسِلَ شَخْصًا آخَرَ.»

* ٤:١ يَهُوهَ أَقْرَبُ مَعْنَى لِهَذَا الْإِسْمِ «الْكَاثِنُ.»

١٤ حِينَئِذٍ، غَضِبَ اللَّهُ مِنْ مُوسَى، وَقَالَ لَهُ: «أَلَيْسَ هَارُونُ اللَّاويُّ أَخَاكَ؟ أَعَلَمْ أَنَّهُ يُحْسِنُ الْكَلَامَ، وَهُوَ سَيَأْتِي لِقَائِكَ، وَحِينَ يَرَاكَ سَيَفْرَحُ مِنْ كُلِّ قَلْبِهِ. ١٥ تَسْتَطِيعُ أَنْ تُتَكَلَّمَ إِلَيْهِ بِكُلِّ مَا تُرِيدُهُ أَنْ يَقُولَ. سَأَكُونُ مَعَ فَمِكَ وَفِيهِ، وَسَأُعَلِّمُكَ مَاذَا تَفْعَلُ. ١٦ هُوَ سَيَتَكَلَّمُ إِلَى النَّاسِ نِيَابَةً عَنْكَ. فَكَانَهُ فَمُكَ، وَكَانَكَ إِلَهُهُ. ١٧* وَخَذَ هَذِهِ الْعَصَا فِي يَدِكَ، فَبَوَاسِطَتِهَا سَتَصْنَعُ الْمُعْجَزَاتِ.»

عُودَةٌ مُوسَى إِلَى مِصْرَ

١٨ وَرَجَعَ مُوسَى إِلَى يَثْرُونَ حَمِيهِ، وَقَالَ لَهُ: «اسْمَحْ لِي بِالرُّجُوعِ إِلَى إِخْوَتِي فِي مِصْرَ لِأَرَى إِنْ كَانُوا مَا يَزَالُونَ أَحْيَاءَ.» فَقَالَ يَثْرُونَ لِمُوسَى: «أَذْهَبْ بِسَلَامٍ.» ١٩ فَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى فِي مِديَانَ: «ارْجِعْ إِلَى مِصْرَ لِأَنَّ كُلَّ الَّذِينَ كَانُوا يُرِيدُونَ قَتْلَكَ مَاتُوا.»

٢٠ فَأَخَذَ مُوسَى زَوْجَتَهُ وَأَوْلَادَهُ وَأَرْكَبَهُمْ عَلَى دَوَابٍّ، وَرَجَعَ إِلَى أَرْضِ مِصْرَ. وَأَخَذَ عَصَا اللَّهِ فِي يَدِهِ. ٢١ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «حِينَ تَرْجِعُ إِلَى مِصْرَ، تَذَكِّرُ الْمُعْجَزَاتِ الَّتِي وَضَعْتَهَا فِي يَدِكَ، وَأَصْنَعُهَا أَمَامَ فِرْعَوْنَ. لَكِنِّي سَأَجْعَلُهُ يَعَانِدُ حَتَّى لَا يُطَلِّقَ الشَّعْبَ. ٢٢ قُلْ لِفِرْعَوْنَ: «يَقُولُ اللَّهُ: إِسْرَائِيلُ ابْنِي الْبِكْرِ،» ٢٣ وَأَنَا أَقُولُ لَكَ: «أَطْلِقْ ابْنِي لِيَعْبُدَنِي. وَإِلَّا فإِنِّي سَأَقْتُلُ ابْنَكَ الْبِكْرَ.»

خِتَانُ ابْنِ مُوسَى

٢٤ وَتَوَقَّفُوا لِلِاسْتِرَاحَةِ فِي الطَّرِيقِ. فَالتَقَى اللَّهُ بِمُوسَى لِكَيْ يَقْتُلَهُ. ٢٥* وَلَكِنَّ زَوْجَتَهُ صُفُورَةٌ أَخَذَتْ قِطْعَةً صَوَانٍ حَادَّةً وَخَتَنَتْ ابْنَهَا. ثُمَّ أَخَذَتْ غُلْفَةَ ابْنِهَا وَمَسَّتْ بِهَا قَدَمَيْهَا

* ١٦:٤ إِلَهُهُ بِمَعْنَى أَنْ هَارُونُ يَأْخُذُ الْكَلِمَاتِ مِنْ مُوسَى، كَمَا يَأْخُذُهَا مُوسَى مِنَ اللَّهِ.

* ٢٤:٤ لِكَيْ يَقْتُلَهُ رُبَّمَا لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ قَدْ خَتَنَ ابْنَهُ بَعْدَ.

مُوسَى، وَقَالَتْ لَهُ: «أَنْتَ زَوْجُ دَمٍ لِي!» ٢٦٦ فَشْفِي. ٢٦٦ وَكَانَتْ صَفُورَةً قَدْ دَعَتْ مُوسَى
«زَوْجَ دَمٍ» بِسَبَبِ الْخِتَانِ.

مُوسَى وَهَارُونَ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ

٢٧ وَفِي هَذِهِ الْأَشْيَاءِ، تَكَلَّمَ اللَّهُ إِلَى هَارُونَ فَقَالَ: «اذْهَبِ وَالْتَقِ بِمُوسَى فِي الصَّحْرَاءِ.»
فَذَهَبَ وَالْتَقَى بِهِ فِي جَبَلِ اللَّهِ ٢٧ وَقَبْلَهُ. ٢٨ وَأَخْبَرَ مُوسَى هَارُونَ بِكُلِّ مَا قَالَهُ اللَّهُ لَهُ
وَبِكُلِّ الْمُعْجَزَاتِ الَّتِي أَمَرَهُ بِعَمَلِهَا.
٢٩ فَذَهَبَ مُوسَى وَهَارُونَ وَجَمَعَا كُلَّ شَيْخِ إِسْرَائِيلَ. ٣٠ وَأَخْبَرَ هَارُونَ الشَّعْبَ بِكُلِّ
الْأُمُورِ الَّتِي قَالَهَا اللَّهُ لِمُوسَى، وَعَمِلَ الْمُعْجَزَاتِ أَمَامَ الشَّعْبِ. ٣١ فَامَنَّ الشَّعْبُ. وَحِينَ
سَمِعُوا أَنَّ اللَّهَ مَهَّمُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَأَنَّهُ رَأَى الذَّلَّ الَّذِي هُمْ فِيهِ، انْحَنَوْا وَسَجَدُوا.

مُقَابَلَةٌ مُوسَى وَهَارُونَ لِفِرْعَوْنَ

١ وَبَعْدَ ذَلِكَ، ذَهَبَ مُوسَى وَهَارُونَ وَتَكَلَّمَا إِلَى فِرْعَوْنَ وَقَالُوا لَهُ: «هَكَذَا يَقُولُ
يهوه *إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: <أَطْلِقْ شَعْبِي لِيَحْتَفِلُوا بِعِيدِ لِي فِي الصَّحْرَاءِ.>»
٢ وَلَكِنَّ فِرْعَوْنَ قَالَ: «مَنْ هُوَ يَهُوه هَذَا حَتَّى أَطِيعَهُ وَأَطْلِقَ الشَّعْبَ؟ أَنَا لَا أَعْرِفُ
يهوه هَذَا، وَلَنْ أُطْلِقَهُمْ.»

٢٥:٤: أَنْتَ زَوْجُ دَمٍ لِي أَوْ «أَنْتَ زَوْجٌ مُتَعَطِّشٌ لِلدَّمِ.» بِالْمَعْنَى السَّلْبِيِّ الَّذِي كَانَ فِي
ذَهْنِ صَفُورَةٍ عَنِ الْكَثِيرِ مِنَ الطُّقُوسِ الَّتِي أَمَرَ بِهَا مُوسَى.
٢٦:٤: فَشْفِي فَشْفِي مُوسَى، أَوْ فَشْفِي الْغَلَامَ.
٢٧:٤: جَبَلِ اللَّهِ أَيِ جَبَلِ حَوْرِيْبِ (سِينَاءَ).
٥:١: يَهُوه أَقْرَبُ مَعْنَى لِهَذَا الْإِسْمِ «الْكَاثِنُ.»

٣ فَقَالَا لَهُ: «إِلَهُ الْعِبْرَانِيِّينَ تَجَلَّى لَنَا، فَدَعْنَا نَذْهَبُ فِي رِحْلَةٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي الْبَرِّيَّةِ كَيْ نَقْدِمَ ذَبَابُحَ لِيُوهَ إِلَيْنَا، كَيْ لَا يَقْتُلَنَا بِالْأَمْرَاضِ وَالْحُرُوبِ.»
 ٤ وَلَكِنَّ مَلِكَ مِصْرَ قَالَ لَهُمْ: «لِمَ ذَا، يَا مُوسَى وَهَارُونَ، تُعْطَلَانِ الشَّعْبَ عَنِ الْقِيَامِ بِعَمَلِهِ؟ أَرْجِعَا إِلَى الْعَمَلِ.»^٥ وَقَالَ فِرْعَوْنُ: «شَعْبُ الْأَرْضِ كَثِيرُونَ، وَأَنْتَا تُتَوَقَّانِهِمَ عَنِ الْقِيَامِ بِأَعْمَالِهِمْ.»

مُعَاقِبَةُ فِرْعَوْنَ لِلشَّعْبِ

٦ وَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، أُعْطِيَ فِرْعَوْنُ هَذَا الْأَمْرَ الْمَذَلِّيَ الشَّعْبَ وَالْمُشْرِفِينَ عَلَيْهِ، فَقَالَ:
 ٧ «لَا تَعْطُوا قَشًا لِلشَّعْبِ لِصِنْعِ الطُّوبِ فِيمَا بَعْدَ كَمَا فِي السَّابِقِ، بَلْ لِيَجُولُوا وَيَجْمَعُوا الْقَشَّ بِأَنْفُسِهِمْ.»^٨ بَلْ أَفْرَضُوا عَلَيْهِمْ تَقْدِيمَ كَمِيَّةِ الطُّوبِ ذَاتَهَا الَّتِي كَانُوا يَصْنَعُونَهَا سَابِقًا. لَا تَقْلَلُوا الْكَمِيَّةَ، لِأَنَّهُمْ كَسَالَى، لِذَلِكَ فَهَمَّ يَتَذَمَّرُونَ وَيَقُولُونَ: «اسْمَحْ لَنَا أَنْ نَذْهَبَ وَنَقْدِمَ ذَبَابُحَ إِلَيْنَا.»^٩ كَثُرُوا الْعَمَلَ عَلَى الشَّعْبِ فَيَنْشَغَلُوا عَنِ الْإِسْتِمَاعِ إِلَى الْكَلَامِ الْفَارِغِ وَالْحَادِعِ.»

١٠ نَفَرَ جُزْءٌ مَذَلُّوا الشَّعْبَ وَالْمُشْرِفُونَ عَلَيْهِ وَقَالُوا لِلشَّعْبِ: «هَكَذَا يَقُولُ فِرْعَوْنُ: «لَنْ أُعْطِيَكُمْ قَشًا.»^{١١} فَادْهَبُوا وَاجْمَعُوا الْقَشَّ مِنْ أَيِّ مَكَانٍ تَجِدُونَهُ. لَكِنَّ كَمِيَّةَ الطُّوبِ الْمَطْلُوبَةَ لَنْ تَنْقُصَ أَبَدًا.»

١٢ فَانْتَشَرَ الشَّعْبُ فِي أُنْحَاءِ مِصْرَ لِيَجْمَعُوا الْقَشَّ.^{١٣} وَكَانَ الْمَذَلَّلُونَ يَسْتَعْجِلُونَهُمْ وَيَقُولُونَ: «أَنْجِزُوا الْعَمَلَ الْيَوْمِيَّ الْمَطْلُوبَ، كَمَا كُنْتُمْ حِينَ كَانَ الْقَشُّ يُعْطَى لَكُمْ.»
 ١٤ لَكِنَّ الْمُشْرِفِينَ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ عَيْنَهُمْ رِجَالُ فِرْعَوْنَ عَلَى الشَّعْبِ، تَعَرَّضُوا لِلضَّرْبِ، وَسَأَلُوا: «لِمَ ذَا لَمْ تَكُلُوا حِصَّتَكُمْ مِنَ الطُّوبِ كَمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ فِي الْمَاضِي؟»

٥:٣١ العِبْرَانِيِّينَ أَوْ «الإِسْرَائِيلِيِّينَ»، أَيْضًا فِي الْأَعْدَادِ ١٠، ١٤، ١٥، ١٩.

- ١٥ فَذَهَبَ الْمُشْرِفُونَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَاشْتَكَوْا أَمَامَهُ وَقَالُوا: «لِمَاذَا تُعَامِلُ عِبِيدَكَ هَكَذَا؟»
- ١٦ فَعَنَّ أَنْ الْقَشَّ لَا يُعْطَى لَخُدَّامِكَ، إِلَّا أَنْ الْمُدْلِلِينَ يَسْتَمِرُّونَ فِي طَلْبِ الْمِقْدَارِ ذَاتَهُ مِنَ الطُّوبَى. هَا نَحْنُ خُدَّامُكَ نُضْرَبُ، وَأَنْتَ تَظْلُمُ شَعْبَكَ.»
- ١٧ فَأَجَابَ فِرْعَوْنُ: «إِنَّكُمْ كَسَالَى، وَلِهَذَا قُلْتُمْ: <لِنَذْهَبِ وَنُقَدِّمَ ذَبَائِحَ لِلَّهِ.> ١٨ وَالْآنَ عُودُوا إِلَى الْعَمَلِ. الْقَشَّ لَنْ يُعْطَى لَكُمْ، وَيَنْبَغِي أَنْ تُتَجِّجُوا الْمِقْدَارَ ذَاتَهُ مِنَ الطُّوبَى.»
- ١٩ وَرَأَى الْمُشْرِفُونَ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّهُمْ فِي مُشْكَلَةٍ وَضِيقٍ حِينَ قِيلَ لَهُمْ: «لَا تُتَقَلُّوا مِنْ مِقْدَارِ الطُّوبَى، بَلْ تُتَجِّجُونَ كُلَّ يَوْمٍ مَا كُنْتُمْ تُتَجِّجُونَهُ قَبْلًا.»
- ٢٠ وَوَجَدَ الْمُشْرِفُونَ مُوسَى وَهَارُونَ فِي انْتِظَارِهِمْ حِينَ خَرَجُوا مِنْ عِنْدِ فِرْعَوْنَ.
- ٢١ فَقَالُوا لِهَمَّا: «فَلْيَنْظُرِ اللَّهُ إِلَيْكُمَا وَيُعَاقِبَكُمَا لِأَنَّكُمَا جَعَلْتُمَانَا مَبْغُوضِينَ لَدَى فِرْعَوْنَ وَخُدَّامِهِ، وَقَدْ وَضَعْتُمَا سَيْفًا فِي يَدِهِمْ لِيَقْتُلُونَا.»

مُوسَى يَرْفَعُ شِكْوَاهُ

- ٢٢ وَعَادَ مُوسَى إِلَى اللَّهِ، وَقَالَ: «يَا رَبُّ، لِمَاذَا سَبَّبْتَ هَذِهِ الْكَارِثَةَ لِهَذَا الشَّعْبِ؟ لِمَاذَا أُرْسَلْتَنِي؟ ٢٣ فَبُنْدُ آيَاتِي إِلَى فِرْعَوْنَ لِأَتَكَلَّمَ بِاسْمِكَ، سَاءَتْ أُمُورُ هَذَا الشَّعْبِ. كَمَا أَنَّكَ لَمْ تُنْقِذْ شَعْبَكَ!»

٦ ١ فَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «سَتَرَى مَا سَأَفْعَلُهُ بِفِرْعَوْنَ، فَيُرْسِلُهُمْ بِقُوَّتِهِ وَيُخْرِجُهُمْ مِنْ مِصْرَ، مِنْ أَرْضِهِ.»

٢ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى وَقَالَ لَهُ: «أَنَا يَهُوَه، ٣* ظَهَرْتُ لِإِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ بِصِفَتِي اللَّهُ الْجَبَّارِ، أَلَكُنْهُمْ لَمْ يَعْرِفُونِي بِاسْمِي يَهُوَه. ٤ وَقَدْ قَطَعْتَ عَهْدِي مَعَهُمْ وَوَعَدْتَ بِأَنْ أُعْطِيَهُمْ أَرْضَ كَنْعَانَ الَّتِي كَانُوا يَعِيشُونَ بِهَا كَغُرَبَاءَ.»

* ٦:٣ يَهُوَه أَقْرَبُ مَعْنَى لِهَذَا الْأَسْمِ «الْكَائِنُ.»

† ٦:٣ اللَّهُ الْجَبَّارُ حَرْفِيًّا «إِيلِ شَدَائِي.»

٥ «كَمَا سَمِعْتُ أُبْنَيْ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ يُجْبِرُهُمُ الْمِصْرِيُّونَ عَلَى الْعَمَلِ، وَتَذَكَّرْتُ عَهْدِي،
 ٦ لِذَلِكَ قُلْتُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: «أَنَا يَهُوهُ، وَسَأَخْرِجُكُمْ مِنْ تَحْتِ أَحْمَالِ مِصْرَ. سَأُنْقِذُكُمْ مِنْ
 اسْتِعْبَادِهِمْ لَكُمْ، وَسَأَفْدِيكُمْ بِذِرَاعٍ مَمْدُودَةٍ وَبِأَحْكَامٍ عَظِيمَةٍ. ٧ سَأَتَّخِذُكُمْ شَعْبًا لِي،
 وَسَأَكُونُ إِلَهُكُمْ. وَسَتَعْرِفُونَنِي أَنَا يَهُوهُ إِلَهُكُمْ، وَسَتَرَوْنَنِي سَاحِرًا كَمَا كُنْتُ مِنْ تَحْتِ أَحْمَالِ
 الْمِصْرِيِّينَ. ٨ سَأَتِي بِكُمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَقْسَمْتُ بِأَن أُعْطِيهَا لِإِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ.
 أَنَا يَهُوهُ، وَسَأُعْطِيهَا مَلَكًا لَكُمْ.»

٩ فَتَكَلَّمَ مُوسَى بِهَذَا الْكَلَامِ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ، لَكِنَّهُمْ لَمْ يَسْتَمِعُوا لِمُوسَى بِسَبَبِ نَفَادِ
 صَبْرِهِمْ، وَبِسَبَبِ الْإِحْبَاطِ وَالْعَبُودِيَّةِ الْقَاسِيَةِ الَّتِي كَانُوا فِيهَا.
 ١٠ وَتَكَلَّمَ اللَّهُ إِلَى مُوسَى، فَقَالَ: ١١ «أَذْهَبْ وَقُلْ لِفِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ بِأَن يُطْلِقَ بَنِي
 إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِهِ.» ١٢ لَكِنَّ مُوسَى قَالَ لِلَّهِ: «هَذَا إِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا يَسْتَمِعُونَ لِي،
 فَكَيْفَ سَيَسْتَمِعُ فِرْعَوْنُ؟ كَمَا أَنِّي لَا أَحْسِنُ الْكَلَامَ.» ١٣ وَتَكَلَّمَ اللَّهُ لِمُوسَى وَهَارُونَ
 وَأَمَرَهُمَا بِأَن يَذْهَبَا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ وَفِرْعَوْنَ، لِيُخْرِجَا بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ.

بَعْضُ قَبَائِلِ إِسْرَائِيلَ

١٤ هَؤُلَاءِ هُمُ رُؤَسَاءُ بِيُوتِ الْآبَاءِ. أَبْنَاءُ رَأُوبِينَ، بَنِي إِسْرَائِيلَ، هُمُ حَنُوكُ وَفَلُو
 وَحَصْرُونَ وَكَرْمِي. هَذِهِ هِيَ عَشَائِرُ رَأُوبِينَ.
 ١٥ وَأَبْنَاءُ شَمْعُونَ هُمُ يَمُوثِيلُ وَيَامِينُ وَأُوهُدُ وَيَاكِينُ وَصُوحْرُ وَشَاوُلُ ابْنُ الْمَرَاةِ
 الْكَنْعَانِيَّةِ. هَذِهِ هِيَ عَشَائِرُ شَمْعُونَ.
 ١٦ وَهَذِهِ هِيَ أَسْمَاءُ أَبْنَاءِ لَأوِي بِحَسَبِ أَجْيَالِهِمْ: جَرِشُونَ وَقَهَاتُ وَمَرَارِي. وَعَاشُ
 لَأوِي مِئَةٌ وَسَبْعًا وَثَلَاثِينَ سَنَةً. ١٧ وَأَبْنَا جَرِشُونَ هُمَا لِبْنِي وَشَمْعِي مَعَ عَشَائِرِهِمَا.
 ١٨ وَأَبْنَاءُ قَهَاتِ هُمُ عِمْرَامُ وَيَصْهَارُ وَحَبْرُونَ وَعَزْرِيئِيلُ. وَعَاشُ قَهَاتِ مِئَةٌ وَثَلَاثًا
 وَثَلَاثِينَ سَنَةً.

١٩ وَأَبْنَا مَرَارِي هُمَا مَحْلِي وَمُوشِي. هَذِهِ هِيَ عَشَائِرُ اللَّأوِيِّينَ حَسَبِ أَجْيَالِهِمْ.

٢٠ وَاتَّخَذَ عَمْرَامُ عَمَّتَهُ يُوكَابِدَ زَوْجَةً لَهُ، فَوَلَدَتْ لَهُ هَارُونَ وَمُوسَى. وَعَاشَ عَمْرَامُ مِئَةً وَسَبْعًا وَثَلَاثِينَ سَنَةً. ٢١ وَأَبْنَاءُ يَصْهَارَ هُمْ قُورِحُ وَنَاجُ وَزَكْرِي. ٢٢ وَأَبْنَاءُ عَزْرِيئِيلَ هُمْ مِيشَائِيلُ وَالصَّافَانُ وَسَتْرِي. ٢٣ وَتَزَوَّجَ هَارُونَ مِنْ أَلِيشَابَعِ ابْنَةِ عَمِينَادَابَ أُخْتِ نَحْشُونَ، وَوَلَدَتْ لَهُ نَادَابَ وَأَيُّوبُ وَالْعَازَارُ وَإِيثَامَارَ. ٢٤ وَأَبْنَاءُ قُورِحَ هُمْ أَسِيرُ وَالْقَانَةُ وَأَيَّاسَافُ. وَهَذِهِ هِيَ عَشَائِرُ الْقُورِحِيِّينَ. ٢٥ وَاتَّخَذَ الْيَعَازَارُ بْنُ هَارُونَ إِحْدَى بَنَاتِ فُوطِيئِيلَ زَوْجَةً لَهُ، فَوَلَدَتْ لَهُ فِينَحَاسَ. هَؤُلَاءِ هُمْ رُؤَسَاءُ بِيُوتِ آبَاءِ اللَّادِيِّينَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ. ٢٦ هَذَا هُمَا هَارُونَ وَمُوسَى اللَّذَانِ قَالَ اللَّهُ لَهُمَا: «أَخْرِجَا بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ بِحَسَبِ صُفُوفِهِمْ.»* ٢٧ وَهُمَا اللَّذَانِ تَكَلَّمَا إِلَى فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ لِإِخْرَاجِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ. هَذَا هُمَا مُوسَى وَهَارُونَ.

تَكَرَّرَ دَعْوَةَ اللَّهِ لِمُوسَى

٢٨ حِينَ كَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى فِي أَرْضِ مِصْرَ، ٢٩ قَالَ لَهُ: «أَنَا اللَّهُ. قُلْ لِفِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ كُلِّ مَا أَقُولُهُ لَكَ.» ٣٠ فَقَالَ مُوسَى فِي حَضْرَةِ اللَّهِ: «أَنَا لَا أَجِيدُ الْكَلَامَ، فَكَيْفَ سَيَسْتَمِعُ فِرْعَوْنَ لِي؟»

١ فَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «هَا قَدْ جَعَلْتُكَ كِلَاهُ فِرْعَوْنَ، وَأَخُوكَ هَارُونَ سَيَكُونُ كَنِيِّ لَكَ.» ٢ تَكَلَّمَ أَنْتَ بِكُلِّ مَا أَمْرُكَ بِهِ. وَهَارُونَ أَخُوكَ سَيَقُولُ لِفِرْعَوْنَ بِأَنْ يُطْلَقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِهِ. ٣ لَكِنِّي سَأُقْنِي قَلْبَ فِرْعَوْنَ لِأَكْثَرِ مَعْجَزَاتِي وَبِحَاجَتِي فِي أَرْضِ مِصْرَ. ٤ لَكِنِّ فِرْعَوْنَ لَنْ يَسْتَمِعَ لَكَ، وَلِذَا سَأُمْدُ يَدِي لِضَرْبِ مِصْرَ، وَسَأَخْرِجُ فِرْعَوْنَ،

* ٦:٢٦ صُفُوفِهِمْ مصطلح عسكري يشير إلى مستوى تنظيم الشعب.

* ٧:١ كِلَاهُ لأن المصريين كانوا يعتبرون فِرْعَوْنَ إلهًا.

شُعْيِي، بَنِي إِسْرَائِيلَ، مِنْ أَرْضِ مِصْرَ بِأَحْكَامٍ عَظِيمَةٍ. ٥ حِينَئِذٍ، سَيَعْرِفُ الْمِصْرِيُّونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ حِينَ أَمُدُّ يَدِي ضِدَّ مِصْرَ وَأُخْرِجُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بَيْنِهِمْ.»
 ٦ فَعَمَلَ مُوسَى وَهَارُونَ بِحَسَبِ أَمْرِ اللَّهِ لَهُمَا. ٧ وَكَانَ مُوسَى فِي الثَّمَانِينَ مِنْ عُمُرِهِ، وَهَارُونَ فِي الثَّلَاثَةِ وَالثَّمَانِينَ، حِينَ كَلَّمَا فِرْعَوْنَ.

العَصَا تَتَحَوَّلُ إِلَى حَيَّةٍ

٨ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى وَهَارُونَ: ٩ «حِينَ يَقُولُ فِرْعَوْنُ لَكُمْ: <اصْنَعَا مُعْجِزَةً>، قُلْ يَا مُوسَى لِهَارُونَ: <خُذْ عَصَاكَ وَارْمِهَا أَمَامَ فِرْعَوْنَ فَتَصِيرُ ثُعْبَانًا.>»
 ١٠ فَدَخَلَ مُوسَى وَهَارُونَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَفَعَلَا كَمَا أَمَرَهُمَا اللَّهُ. وَلَمَّا رَمَى هَارُونَ عَصَاهُ أَمَامَ فِرْعَوْنَ وَحَاشِيَتِهِ، صَارَتْ ثُعْبَانًا. ١١ لَكِنَّ فِرْعَوْنَ دَعَا حُكَّاءَهُ وَسَحَرْتَهُ. فَفَعَلَ سِحْرَهُ مِصْرَ الْأَمْرِ ذَاتَهُ لِيَسْحَرِيَهُمْ. ١٢ رَمَى كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ عَصَاهُ فَصَارَتْ الْعِصِيُّ ثُعَابِينَ. لَكِنَّ عَصَا هَارُونَ ابْتَلَعَتْ عِصِيَهُمْ. ١٣ أَمَّا قَلْبُ فِرْعَوْنَ فَتَقَسَّى، وَلَمْ يَسْتَمِعْ إِلَيْهِمَا، تَمَامًا كَمَا قَالَ اللَّهُ.

المَاءُ يَتَحَوَّلُ إِلَى دَمٍ

١٤ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «قَلْبُ فِرْعَوْنَ قَاسٍ، فَقَدْ رَفَضَ إِطْلَاقَ الشَّعْبِ. ١٥ اذْهَبْ إِلَى فِرْعَوْنَ فِي الصَّبَاحِ حِينَ يَنْزِلُ إِلَى الْمَاءِ. قَابِلُهُ عَلَى ضِفَّةِ النَّهْرِ، وَالْعَصَا الَّتِي تَحَوَّلَتْ إِلَى ثُعْبَانٍ فِي يَدِكَ. ١٦ وَقُلْ لَهُ: <إِنَّ يَهُوهَ* إِلَهَ الْعِبْرَانِيِّينَ أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ. وَهُوَ يَقُولُ لَكَ أَطْلُقْ شُعْيِي لِيَعْبُدَنِي فِي الْبَرِّيَّةِ. لَكِنَّكَ حَتَّى الْآنَ تَرَفُضُ الْإِسْمَاعَ. ١٧ فَهَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ، وَبِهَذَا سَتَعْرِفُ أَنِّي أَنَا اللَّهُ: سَأَضْرِبُ بِالْعَصَا الَّتِي فِي يَدِي مَاءَ نَهْرِ النَّيْلِ فَيَتَحَوَّلُ إِلَى دَمٍ. ١٨ سَيَمُوتُ السَّمَكُ، وَتَصِيرُ رَائِحَةُ النَّهْرِ كَرِيهَةً، فَلَا يَسْتَطِيعُ الْمِصْرِيُّونَ أَنْ يَشْرَبُوا مَاءً مِنَ النَّيْلِ.>»

* ٧:١٦ يَهُوهَ أَقْرَبُ مَعْنَى لِهَذَا الْأَسْمِ «الْكَائِنُ».

١٩ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «قُلْ لِهَارُونَ: خُذْ عَصَاكَ وَمُدَّ يَدَكَ فَوْقَ مِيَاهِ مِصْرَ: أَنهَارَهَا وَجَدَاوِلَهَا وَبِرْكَهَا، وَفَوْقَ كُلِّ تَجْمَعَاتِ الْمِيَاهِ حَتَّى تَصِيرَ دَمًا.» سَيَصِيرُ الْمَاءُ دَمًا فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ، حَتَّى الْمَاءُ الْمَخْزَنُ فِي أَوْعِيَةِ الْخَشَبِ وَالْحِجْرِ!»

٢٠ فَفَعَلَ مُوسَى وَهَارُونَ كَمَا أَمَرَهُمَا اللَّهُ. فَرَفَعَ هَارُونَ الْعَصَا وَضَرَبَ بِهَا الْمَاءَ الَّذِي فِي نَهْرِ النَّيْلِ أَمَامَ فِرْعَوْنَ وَخَدَامِهِ، فَتَحَوَّلَتْ مِيَاهُ النَّيْلِ إِلَى دَمٍ، ٢١ وَمَاتَ السَّمَكُ، وَصَارَتْ رَائِحَةُ النَّيْلِ كَرِيمَةً، حَتَّى إِنَّ الْمِصْرِيِّينَ لَمْ يَسْتَطِيعُوا أَنْ يَشْرَبُوا مِنْهُ. وَكَانَ الدَّمُ فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ.

٢٢ لَكِنَّ سَحْرَةَ مِصْرَ عَمِلُوا الْأَمْرَ نَفْسَهُ بِسِحْرِهِمْ، فَتَقَسَّى قَلْبُ فِرْعَوْنَ وَلَمْ يَسْتَمِعْ إِلَيْهِمَا، كَمَا سَبَقَ أَنْ قَالَ اللَّهُ.

٢٣ وَعَادَ فِرْعَوْنَ إِلَى بَيْتِهِ وَلَمْ يَأْبَهُ لِلْأَمْرِ مُطْلَقًا.

٢٤ وَحَفَرَ كُلُّ الْمِصْرِيِّينَ أَبَارًا حَوْلَ نَهْرِ النَّيْلِ لِيَشْرَبُوا، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَكُونُوا يَسْتَطِيعُونَ الشَّرْبَ مِنْ مَاءِ النَّهْرِ.

الضَّفَادِعُ

٢٥ وَمَرَّتْ سَبْعَةُ أَيَّامٍ بَعْدَ أَنْ ضَرَبَ اللَّهُ نَهْرَ النَّيْلِ.

١ فَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «اذْهَبْ إِلَى فِرْعَوْنَ وَقُلْ لَهُ: هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ: أَطْلَقَ شَعْبِي كِي يَعْبُدَنِي.» ٢ فَإِنْ رَفَضْتَ أَنْ تَطْلُقَهُمْ، سَأُضْرِبُ كُلَّ أَرْضِكَ بِالضَّفَادِعِ. ٣ سَيَمْتَلِئُ النَّيْلُ بِالضَّفَادِعِ. وَسَتَصْعَدُ الضَّفَادِعُ إِلَى بَيْتِكَ وَغُرْفَةِ نَوْمِكَ وَعَلَى سَرِيرِكَ وَإِلَى بِيوتِ خَدَامِكَ، وَعَلَى شَعْبِكَ وَإِلَى أَفْرَانِكَ وَإِيتِكَ. ٤ فَتَأْتِي الضَّفَادِعُ عَلَيْكَ وَعَلَى شَعْبِكَ وَعَلَى كُلِّ خَدَامِكَ.»

٥ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «قُلْ لِهَارُونَ: مُدَّ يَدَكَ بِعَصَاكَ عَلَى الْأَنْهَارِ وَالْجَدَاوِلِ وَالْبِرَكِ، وَأَخْرِجْ ضَفَادِعَ لَتَنْتَشِرَ عَلَى أَرْضِ مِصْرَ.» ٦ فَمَدَّ هَارُونَ يَدَهُ عَلَى مِيَاهِ مِصْرَ، فَخَرَجَتْ

الضَّفَادِعُ وَغَطَّتْ أَرْضَ مِصْرَ. ٧ وَلَكِنَّ السَّحْرَةَ عَمِلُوا الْأَمْرَ ذَاتَهُ بِسِحْرِهِمْ، وَأَخْرَجُوا ضَفَادِعَ عَلَى أَرْضِ مِصْرَ.

٨ فَاسْتَدْعَى فِرْعَوْنُ مُوسَى وَهَارُونَ وَقَالَ لهُمَا: «صَلِّيا إِلَى اللَّهِ أَنْ يُزِيلَ الضَّفَادِعَ عَنِّي وَعَنْ شَعْبِي، حِينَئِذٍ، سَأُطْلِقُ الشَّعْبَ لِيُقَدِّمُوا ذَبَائِحَ لِلَّهِ.» ٩ فَقَالَ مُوسَى لِفِرْعَوْنَ: «أَنْتِ تُقَرِّرُ مَتَى أَصِلِي لِأَجْلِكَ وَلِأَجْلِ خِدَامِكَ وَشَعْبِكَ لِإِزَالَةِ الضَّفَادِعِ عَنكَ وَعَنْ بِيوتِكَ. لَكِنْ سَتَبْقَى الضَّفَادِعُ فِي النَّيْلِ فَقَطْ.» ١٠ فَقَالَ فِرْعَوْنُ: «غَدًا.» فَأَجَابَ مُوسَى: «كَمَا تَقُولُ، كَيْ تَعْرِفَ أَنَّهُ لَيْسَ مِثْلُ يَهُوهَ *إِلَهُنَا. ١١ سَتَزُولُ الضَّفَادِعُ عَنكَ وَعَنْ بِيوتِكَ وَعَنْ خِدَامِكَ وَعَنْ شَعْبِكَ، وَسَتَبْقَى فِي النَّيْلِ.»

١٢ فَخَرَجَ مُوسَى وَهَارُونَ مِنْ عِنْدِ فِرْعَوْنَ. وَصَرَخَ مُوسَى إِلَى اللَّهِ بِشَأْنِ الضَّفَادِعِ الَّتِي أَرْسَلَهَا اللَّهُ عَلَى فِرْعَوْنَ. ١٣ فَاسْتَجَابَ اللَّهُ لِمُوسَى. وَمَاتَتِ الضَّفَادِعُ فِي الْبِيوتِ وَالسَّاحَاتِ وَالْحُقُولِ. ١٤ فَجُمِعَتْ فِي أَكْوَامٍ كَثِيرَةٍ حَتَّى صَارَتْ رَائِحَةُ الْأَرْضِ كَرِيمَةً جَدًّا. ١٥ لَكِنْ حِينَ رَأَى فِرْعَوْنُ أَنَّهُ صَارَ هُنَاكَ فَرَجٌ، قَسَى قَلْبَهُ، وَلَمْ يَسْتَمِعْ إِلَيْهِمَا كَمَا قَالَ اللَّهُ.

القَمَل

١٦ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «قُلْ لِهَارُونَ: <مُدَّ عَصَاكَ وَاضْرِبْ تُرَابَ الْأَرْضِ فَيَصِيرَ قَمَلًا فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ.>»

١٧ فَعَمِلًا بِحَسَبِ قَوْلِهِ. مَدَّ هَارُونَ عَصَاهُ بِيَدِهِ، وَضَرَبَ تُرَابَ الْأَرْضِ الَّذِي صَارَ قَمَلًا عَلَى النَّاسِ وَالْحَيَوَانَاتِ. كُلُّ تُرَابِ الْأَرْضِ صَارَ قَمَلًا فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ.

١٨ وَحَاوَلَ السَّحْرَةَ أَنْ يَخْرِجُوا الْقَمَلَ بِسِحْرِهِمْ، فَلَمْ يَقْدِرُوا، بَلِ انْتَشَرَ الْقَمَلُ عَلَى النَّاسِ وَالْحَيَوَانَاتِ. ١٩ وَقَالَ السَّحْرَةُ: «هَذَا إِصْبَعُ اللَّهِ.» لَكِنْ فِرْعَوْنُ تَقَسَّى قَلْبَهُ وَلَمْ يَسْتَمِعْ لَهُمْ كَمَا قَالَ اللَّهُ.

* ٨:١٠ يهوه أقرب معنى لهذا الاسم «الكائن».

الذباب

٢٠ وَقَالَ اللهُ لِمُوسَى: «اذْهَبْ وَقِفْ أَمَامَ فِرْعَوْنَ فِي الصَّبَاحِ حِينَ يَخْرُجُ إِلَى الْمَاءِ، وَقُلْ لَهُ: «يَقُولُ اللهُ لَكَ أَطْلِقْ شَعْبِي لِيَعْبُدَنِي. ٢١ فَإِنْ لَمْ تَطْلُقْ شَعْبِي، سَأَرْسِلُ أَسْرَابًا مِنَ الذَّبَابِ عَلَيْكَ وَعَلَى خُدَامِكَ وَعَلَى شَعْبِكَ وَعَلَى بَيْتِكَ. سَتَمْتَلِئُ بُيُوتُ مِصْرَ بِأَسْرَابِ الذَّبَابِ، وَكَذَلِكَ الْأَرْضُ الَّتِي تَسْكُنُهَا. ٢٢ لَكِنْ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، سَأُمِيزُ أَرْضَ جَاسَانَ حَيْثُ يَقِيمُ شَعْبِي، فَلَنْ تَأْتِيَ أَسْرَابُ الذَّبَابِ هُنَاكَ، كَيْ تَعْرِفَ أَنِّي أَنَا اللهُ الْمَتَسِيدُ فِي وَسْطِ هَذِهِ الْأَرْضِ. ٢٣ سَأُمِيزُ بَيْنَ شَعْبِي وَشَعْبِكَ، وَسَيُحَدِّثُ هَذَا غَدًا بَرَهَانًا لَكَ.»

٢٤ وَاسْتَجَابَ اللهُ لِقَوْلِهِ، فَأَتَتْ أَسْرَابٌ مِنَ الذَّبَابِ عَلَى بَيْتِ فِرْعَوْنَ وَبُيُوتِ خُدَامِهِ وَعَلَى كُلِّ أَرْضٍ مِصْرَ. وَخَرِبَتْ الْأَرْضُ بِسَبَبِ أَسْرَابِ الذَّبَابِ. ٢٥ حِينَئِذٍ، اسْتَدْعَى فِرْعَوْنَ مُوسَى وَهَارُونَ، وَقَالَ لَهُمَا: «قَدِمُوا ذَبَابًا لِأَهْلِكُمْ هُنَا فِي هَذِهِ الْأَرْضِ.»

٢٦ لَكِنَّ مُوسَى قَالَ: «لَا يَصْلِحُ أَنْ نَفْعَلَ هَذَا. لَأَتْنَا سَنَذْبَحُ لِأَهْلِنَا* مَا يَحْرِمُهُ الْمِصْرِيُّونَ. إِنْ ذَبَحْنَا أَمَامَ عِيُونِهِمْ مَا يَحْرِمُونَ ذَبْحَهُ، سَيَرْجُمُونَا! ٢٧ لَا بَدَّ أَنْ نَسِيرَ فِي رِحْلَةٍ لثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، وَنَقْدِمَ هُنَاكَ الذَّبَابَ لِأَهْلِنَا* كَمَا أَمَرْنَا.»

٢٨ فَقَالَ فِرْعَوْنُ: «سَأَطْلُقُكُمْ لَتَقْدِمُوا ذَبَابًا لِيَهْوَهُ إِهْلِكُمْ فِي الْبَرِيَّةِ، لَكِنْ لَا تَبْتَدِعُوا! وَصَلِيًّا لِأَجْلِي.»

٢٩ فَقَالَ مُوسَى: «فَوَرَّ خُرُوجِي مِنْ عِنْدِكَ سَأُصَلِّيَ إِلَى اللهِ، فَتَزُولُ أَسْرَابُ الذَّبَابِ عَنْ فِرْعَوْنَ وَخُدَامِهِ وَشَعْبِهِ غَدًا. لَكِنْ أَرْجُو مِنْ فِرْعَوْنَ أَنْ لَا يَخْدَعَنَا ثَانِيَةً بَعْدَ إِطْلَاقِهِ لِلشَّعْبِ لِيَقْدِمُوا ذَبَابًا لِلَّهِ.»

٣٠ وَخَرَجَ مُوسَى مِنْ مَحْضَرِ فِرْعَوْنَ وَصَلَّى إِلَى اللهِ.

* ٨:٢٦ مَا يَحْرِمُهُ الْمِصْرِيُّونَ رُبَّمَا لِأَنَّ بَعْضَ آلِهَةِ الْمِصْرِيِّينَ كَانَتْ تَمَثَّلُ فِي بَعْضِ الْحَيَوَانَاتِ الَّتِي سَيَذْبَحُهَا شَعْبُ مُوسَى.

٣١ وَاسْتَجَابَ اللَّهُ لِمُوسَى، فَأَزَالَ أَسْرَابَ الذُّبَابِ عَنْ فِرْعَوْنَ وَخُدَّامِهِ وَسَعْبِهِ، حَتَّى لَمْ تَبْقَ ذُبَابَةٌ وَاحِدَةٌ.
٣٢ لَكِنَّ فِرْعَوْنَ قَسَى قَلْبَهُ هَذِهِ الْمَرَّةَ أَيْضًا، وَلَمْ يُطَلِّقِ الشَّعْبَ.

ضَرْبَةُ الْمَوَاشِي

٩ ١ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «أَذْهَبْ إِلَى فِرْعَوْنَ وَقُلْ لَهُ: هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ يَهُوه [†] إِلَهُ الْعِبْرَانِيِّينَ: «أَطْلِقْ شَعْبِي لِيَعْبُدُونِي. ٢ فَإِنْ رَفَضْتَ أَنْ تُطَلِّقَهُمْ وَأَطَلْتَ احْتِجَازَهُمْ، ٣ فَإِنَّ يَدَ اللَّهِ سَتَكُونُ ضِدَّ مَوَاشِيكَ الَّتِي فِي الْحَقْلِ، ضِدَّ الْخَيْلِ وَالْحَمِيرِ وَالْجَمَالِ وَالْبَقَرِ وَالْغَنَمِ، إِذْ سَأَضْرِبُهَا بِمَرَضٍ شَدِيدٍ. ٤ لَكِنَّ اللَّهَ سَيُمَيِّزُ بَيْنَ مَوَاشِي بَنِي إِسْرَائِيلَ وَمَوَاشِي مِصْرَ، إِذْ لَنْ يَمُوتَ رَأْسٌ مِنْ مَوَاشِي بَنِي إِسْرَائِيلَ. ٥ قَدْ حَدَدَ اللَّهُ وَقْتًا فَقَالَ: غَدًا سَأَفْعَلُ هَذَا الْأَمْرَ فِي الْأَرْضِ.»

٦ وَقَدْ صَنَعَ اللَّهُ هَذَا الْأَمْرَ فِي الْيَوْمِ التَّالِيِ، فَاتَتْ كُلُّ مَوَاشِي مِصْرَ، لَكِنَّ لَمْ يَمُتْ رَأْسٌ مِنْ مَوَاشِي بَنِي إِسْرَائِيلَ. ٧ لَكِنَّ لَمَّا اسْتَخْبَرَ فِرْعَوْنَ عَمَّا حَدَثَ، وَوَجَدَ أَنَّهُ لَمْ يَمُتْ رَأْسٌ وَاحِدٌ مِنْ مَوَاشِي بَنِي إِسْرَائِيلَ، تَقَسَّى قَلْبَهُ وَلَمْ يَسْمَحْ بِإِطْلَاقِ الشَّعْبِ.

الدَّمَامِلُ

٨ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى وَهَارُونَ: «خُذَا حَفْنَةً مِنْ رَمَادِ الْفُرْنِ، وَلَيِّرْمَاهَا مُوسَى بِاتِّجَاهِ السَّمَاءِ أَمَامَ فِرْعَوْنَ، ٩ فَيَصِيرُ الرَّمَادُ غُبَارًا عَلَى كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ، وَيَسْبُبُ دَّمَامِلَ مُتَقِيحَةً عَلَى النَّاسِ وَالْحَيَوَانَاتِ فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ.»

١٠ فَأَخَذَا رَمَادًا مِنَ الْفُرْنِ وَوَقَفَا أَمَامَ فِرْعَوْنَ. وَرَمَاهُ مُوسَى نَحْوَ السَّمَاءِ، فَصَارَ دَّمَامِلَ مُتَقِيحَةً عَلَى النَّاسِ وَالْحَيَوَانَاتِ.

† ٩:١ يَهُوه أَقْرَبُ مَعْنَى لِهَذَا الْأَسْمِ «الْكَاثِنُ».

١١ وَبَسَبَبِ الدَّمَامِلِ، لَمْ يَسْتَطِعِ السَّحْرَةَ أَنْ يَقِفُوا أَمَامَ مُوسَى لِيَتَحَدَّوهُ. لِأَنَّ الدَّمَامِلَ كَانَتْ عَلَى السَّحْرَةِ وَعَلَى كُلِّ الْمِصْرِيِّينَ.
١٢ لَكِنَّ اللَّهَ قَسَى قَلْبَ فِرْعَوْنَ، وَلَمْ يَسْتَمِعْ إِلَيْهِمَا كَمَا قَالَ اللَّهُ لِمُوسَى.

البرد

١٣ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «أَذْهَبْ وَقِفْ أَمَامَ فِرْعَوْنَ فِي الصَّبَاحِ الْبَاكِرِ وَقُلْ لَهُ: هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ يَهُوَه إِلَهُ الْعِبْرَانِيِّينَ: «أَطْلُقْ شَعْبِي لِيَعْبُدْنِي. ١٤ فَفِي هَذِهِ الْمَرَّةِ، سَأُرْسِلُ كُلَّ أَوْبَائِي الَّتِي سَتَكُونُ عِبْنًا عَلَى قَلْبِكَ وَعَلَى وَرَثَاتِكَ وَشَعْبِكَ، كَمَا تَعْرِفُ أَنَّهُ لَيْسَ هُنَاكَ مِثْلِي فِي الْأَرْضِ. ١٥ لِأَنِّي كُنْتُ أَسْتَطِيعُ أَنْ أُمِدَّ يَدِي وَأَضْرِبَكَ وَأَضْرِبَ شَعْبَكَ بِالْوَبَاءِ، فَتَقْطَعُونَ مِنْ أَرْضِكُمْ. ١٦ لَكِنِّي أَبْقَيْتُكَ لِأُظْهِرَ لَكَ قُوَّتِي، وَلِكَيْ أَجْعَلَ اسْمِي مَعْرُوفًا فِي كُلِّ الْأَرْضِ. ١٧ وَمَا زِلْتُ تَضَاقِقُ شَعْبِي وَلَمْ تَطْلُقْهُمْ. ١٨ فِي الْغَدِ، فِي مِثْلِ هَذَا الْوَقْتِ، سَأَتِي بِبَرْدٍ ضَخْمٍ لَمْ يَأْتِ مِثْلُهُ عَلَى مِصْرٍ مِنْ وَقْتِ تَأْسِيسِهَا وَحَتَّى الْآنَ. ١٩ فَضَعُوا مَوَاشِيَكُمْ وَكُلَّ مَا لَكُمْ فِي الْحَقْلِ فِي حِظَائِرٍ مَسْقُوفَةٍ. كُلُّ إِنْسَانٍ أَوْ حَيَوَانٍ فِي الْحَقْلِ لَا يُؤْتِي بِهِ إِلَى الدَّاخِلِ سِعْمُوتُ حِينَ يَسْقُطُ الْبَرْدُ عَلَيْهِ.»
٢٠ وَكُلُّ خَادِمٍ مِنْ خُدَّامِ فِرْعَوْنَ، خَافَ كَلِمَةَ اللَّهِ، أَدْخَلَ خُدَّامُهُ وَمَوَاشِيَهُ إِلَى الدَّاخِلِ. ٢١ لَكِنَّ الَّذِي تَجَاهَلَ كَلِمَةَ اللَّهِ تَرَكَ خُدَّامَهُ وَمَوَاشِيَهُ فِي الْحَقْلِ.
٢٢ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «مَدَّ يَدَكَ نَحْوَ السَّمَاءِ، لِيَأْتِيَ الْبَرْدُ عَلَى كُلِّ أَرْضِ مِصْرٍ، وَعَلَى النَّاسِ وَالْحَيَوَانَاتِ وَكُلِّ نَبَاتَاتِ الْحَقْلِ فِي أَرْضِ مِصْرٍ.»
٢٣ فَدَّ مُوسَى عَصَاهُ نَحْوَ السَّمَاءِ، فَأَرْسَلَ اللَّهُ رَعْدًا وَبَرَقًا وَبَرْدًا. أَمْطَرَ اللَّهُ بَرْدًا عَلَى الْأَرْضِ. ٢٤ كَانَ هُنَاكَ بَرْدٌ مَعَ بَرَقٍ بِشَكْلِ مُسْتَمِرٍّ. كَانَ شَدِيدًا جَدًّا وَلَمْ يَأْتِ مِثْلُهُ فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرٍ مُنْذُ أَنْ سَكَنَهَا الْبَشَرُ. ٢٥ وَضْرَبَ الْبَرْدُ كُلَّ مَا فِي الْحَقْلِ مِنَ النَّاسِ وَالْحَيَوَانَاتِ فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرٍ. وَضْرَبَ الْبَرْدُ كُلَّ النَّبَاتَاتِ الَّتِي فِي الْحَقْلِ وَحَطَّمَهَا

كُلَّ أَشْجَارِ الْحَقْلِ. ٢٦ لَكِنَّ عَلَى أَرْضِ جَاسَانَ، لَمْ يَأْتِ بَرْدٌ. وَهِيَ الْأَرْضُ الَّتِي سَكَنَهَا
بَنُو إِسْرَائِيلَ.

٢٧ وَاسْتَدْعَى فِرْعَوْنُ مُوسَى وَهَارُونَ وَقَالَ لَهُمَا: «قَدْ أَخْطَأْتُ هَذِهِ الْمَرَّةَ. اللَّهُ هُوَ
الْحَقُّ، وَأَنَا وَشَعْبِي مُخْطِئُونَ. ٢٨ صَلِّ يَا اللَّهُ، يَكْفِينِي مَا نَلْنَاهُ مِنْ رَعْدٍ وَبَرْدٍ. سَأُطْلِقُكُمْ،
وَلَنْ تَضْطَرُّوا لِلْبَقَاءِ أَكْثَرَ.»

٢٩ فَقَالَ مُوسَى لَهُ: «حِينَ أُخْرِجُ مِنَ الْمَدِينَةِ سَارِفُ يَدَيَّ لِلَّهِ، فَيَتَوَقَّفُ الرَّعْدُ وَلَا يَبْقَى
بَرْدٌ، كَيْ تَعْرِفَ أَنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ. ٣٠ أَمَّا أَنْتَ وَخِدَامُكَ، فَأَنَا أَعْرِفُ أَنَّكُمْ لَا تَخَافُونَ
اللَّهَ*.»

٣١ وَكَانَ قَدْ تَلَفَ الْكَنْانُ وَالشَّعِيرُ. لِأَنَّ الْكَنْانَ كَانَ قَدْ اخْضَرَ، وَالشَّعِيرَ أَنْبَتَ سَنَايَهُ.

٣٢ أَمَّا حُبُوبُ الْقَمْحِ وَالْعَلْسِ* فَلَمْ يَتَلَفْ، لِأَنَّهَا تَنْضِجُ فِي وَقْتٍ مُتَأَخِّرٍ.

٣٣ وَخَرَجَ مُوسَى مِنْ عِنْدِ فِرْعَوْنَ وَمِنَ الْمَدِينَةِ وَرَفَعَ يَدَهُ إِلَى اللَّهِ وَصَلَّى، فَتَوَقَّفَ
الرَّعْدُ وَالْبَرَقُ، وَلَمْ يَعُدَّ الْمَطَرُ يَنْسَكِبُ عَلَى الْأَرْضِ.

٣٤ وَحِينَ رَأَى فِرْعَوْنُ أَنَّ الْمَطَرَ وَالْبَرْدَ وَالرَّعْدَ قَدْ تَوَقَّفَتْ، أَخْطَأَ ثَانِيَةً، وَقَسَى هُوَ
وَخِدَامُهُ قُلُوبَهُمْ. ٣٥ فَتَقَسَّى قَلْبُ فِرْعَوْنَ وَلَمْ يُطْلِقْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، كَمَا سَبَقَ أَنْ قَالَ اللَّهُ
عَلَى فَمِّ مُوسَى.

الجراد

١ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «اذْهَبْ إِلَى فِرْعَوْنَ لِأَنِّي قَسَيْتُ قَلْبَهُ وَقُلُوبَ خِدَامِهِ
كَيْ أَظْهَرَ مُعْجَزَاتِي فِي وَسْطِهِمْ، ٢ وَلِكَيْ تُخْبِرَ أَوْلَادَكَ وَأَحْفَادَكَ بِمَا عَمِلْتَهُ
بِالْمِصْرِيِّينَ، وَتُخْبِرَهُمْ بِالْمُعْجَزَاتِ الَّتِي عَمِلْتَهَا، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ.»

* ٩:٣٢ العلس يشبه القمح.

٣ فَاتَى مُوسَى وَهَارُونَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَقَالَ لَهُ: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ يَهُوهُ إِلَهُ الْعِبْرَانِيِّينَ: حَتَّىٰ مَتَىٰ تَرْفُضُ أَنْ تَتَوَاضَعَ أَمَامِي؟ أَطْلُقْ شَعْبِي لِيَعْبُدَنِي. ٤ فَإِنْ رَفَضْتَ، سَأَتِي بِالْجَرَادِ عَلَىٰ بَلَدِكَ وَأَرْضِكَ فِي الْعَدَا، ٥ فَيَغْطِي سَطْحَ الْأَرْضِ حَتَّىٰ لَا يَسْتَطِيعَ أَحَدٌ أَنْ يَرَى الْأَرْضَ. وَسَيَأْكُلُ الْجَرَادُ مَا تَبَقِيَ لَكُمْ بَعْدَ ضَرْبَةِ الْبَرَدِ. سَيَأْكُلُ كُلَّ أَشْجَارِكُمُ النَّائِبَةَ فِي الْحَقْلِ. ٦ بَلْ سَمَّيْتُ بِهِ بِيوتَكَ وَبِيوتَ خُدَامِكَ وَبِيوتَ كُلِّ الْمِصْرِيِّينَ. وَسَرَىٰ أَنْتَ مَا لَمْ يَرَهُ آبَاؤُكَ وَأَجْدَادُكَ مِنْذُ أَنْ وُجِدُوا عَلَى الْأَرْضِ إِلَى الْيَوْمِ!»

ثُمَّ اسْتَدَارَ وَخَرَجَ مِنْ عِنْدِ فِرْعَوْنَ.

٧ فَقَالَ خُدَامُ فِرْعَوْنَ لَهُ: «إِلَىٰ مَتَىٰ سَيَبْقَىٰ هَذَا الرَّجُلُ نَحْنًا لَنَا؟ أَطْلُقِ الرَّجَالَ لِيَعْبُدُوا إِلَهُهُمْ* . أَلَا تَرَىٰ أَنْ مِصْرًا قَدْ خَرِبَتْ؟»

٨ فَاسْتَدْعَىٰ مُوسَى وَهَارُونَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ، فَقَالَ لهُمَا: «اذْهَبُوا وَاعْبُدُوا إِلَهُكُمْ* . لَكِنْ، مِنْ الَّذِينَ سَيَذْهَبُونَ؟»

٩ فَقَالَ مُوسَى: «سَنَذْهَبُ جَمِيعًا مَعَ شَبَابِنَا وَشِوْخَانِنَا وَأَبْنَائِنَا وَبَنَاتِنَا وَغَنَمِنَا وَبَقَرِنَا، لِأَنَّ لَدَيْنَا عِيدًا لِلَّهِ لِنَحْتَفِلَ بِهِ.»

١٠ فَقَالَ فِرْعَوْنَ سَاحِرًا: «يَكُونُ اللَّهُ مَعَكُمْ بِالْفِعْلِ إِذَا أَطْلَقْتُ أَوْلَادَكُمْ مَعَكُمْ! انْتُمَا تُخْفِيَانِ خُطَّةَ شَرِيرَةٍ. ١١ يُمْكِنُ لِلرَّجَالِ فَقَطْ أَنْ يَذْهَبُوا وَيَعْبُدُوا اللَّهَ، لِأَنَّ هَذَا مَا تُرِيدَانَهُ.» ثُمَّ طَرَدَهُمَا فِرْعَوْنَ مِنْ أَمَامِهِ.

١٢ فَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «مَدَّ يَدَكَ عَلَىٰ أَرْضِ مِصْرٍ لِيَأْتِيَ الْجَرَادُ عَلَىٰ أَرْضِ مِصْرٍ وَيَأْكُلَ كُلَّ عُشْبٍ أَخْضَرَ فِي الْأَرْضِ تَرَكَهُ الْبَرَدُ.»

١٣ فَدَعَا مُوسَى عَصَاهُ عَلَىٰ أَرْضِ مِصْرٍ، فَسَاقَ اللَّهُ رِيحًا شَرْقِيَّةً عَلَى الْأَرْضِ طِيلَةَ النَّهَارِ وَاللَّيْلِ. وَحِينَ جَاءَ الصَّبَاحُ، سَاقَتِ الرِّيحُ الشَّرْقِيَّةُ الْجَرَادَ. ١٤ أَتَى الْجَرَادُ عَلَىٰ كُلِّ أَرْضِ مِصْرٍ وَاسْتَقَرَّ فِيهَا. كَانَتِ الْمَآسَاءُ عَظِيمَةً، إِذْ لَمْ يَأْتِ جَرَادٌ كَهَذَا مِنْ قَبْلُ، وَلَنْ يَأْتِيَ. ١٥ فَقَدْ غَطَى الْجَرَادُ سَطْحَ الْأَرْضِ، حَتَّىٰ سَادَتِ الظُّلْمَةُ. وَأَكَلَ كُلَّ نَبَاتٍ فِي

* ١٠:٣١ يَهُوهُ أَقْرَبُ مَعْنَى لِهَذَا الْأَسْمِ «الكَائِنُ».

الأرض وكل ثمار الأشجار التي بقيت بعد ضربة البرد. لم يبق شيء أخضر بين الأشجار والنباتات في أرض مصر.

١٦ فأسرع فرعون باستدعاء موسى وهارون، وقال: «أخطأت إلى يهوه إلهكم وإلهكم. ١٧ والآن، اغفراً خطيبتى هذه المرة، وصلياً إلى يهوه إلهكم أن يزيل عني هذا الموت.» ١٨ نخرج موسى من عند فرعون وصلى إلى الله. ١٩ فأرسل الله ريحاً غربية قوية حملت الجراد وألقته في البحر الأحمر، حتى لم تبق جرادة واحدة في أرض مصر. ٢٠ لكن الله قسى قلب فرعون كي لا يطلق بني إسرائيل.

الظلام

٢١ وقال الله لموسى: «مد يدك نحو السماء ليأتي ظلام على أرض مصر، حتى إنه يكاد أن يلمس لشدة!»

٢٢ فد موسى يده نحو السماء، فحل ظلام شديد على أرض مصر لمدة ثلاثة أيام، ٢٣ حتى لم يعد أحد يقدر أن يرى الآخر. ولم يقم أحد من مكانه لثلاثة أيام. وأما بنو إسرائيل فكان لديهم نور في بيوتهم. ٢٤ فاستدعى فرعون موسى وقال له: «اذهبوا وأخدموا الله، لكن تبق غنمكم وبقركم. ويمكن لأولادكم أيضاً أن يذهبوا معكم.» ٢٥ فقال موسى: «بل أنت أيضاً ستعطينا قرابين وذبايح لنذبح لإلهنا.* ٢٦ ومواشينا تذهب معنا، فلا يبقى منها رأس واحد، لأننا سنذبح منها أثناء عبادة إلهنا.* ولا نعرف ماذا سنذبح لله بالتحديد حتى نصل إلى هناك.»

٢٧ لكن الله قسى قلب فرعون، ولم يرد أن يطلقهم. ٢٨ وقال فرعون لموسى: «ابتعد عني! احذر! لا ترني ثانية، فحين تراني ستموت.» ٢٩ وقال موسى: «كما قلت بالفعل، لن أراك ثانية.»

الإنذارُ بِقَتْلِ الأَبْكَارِ

- ١ وَقَالَ اللهُ لِمُوسَى: «سَأَتِي بِضَرْبَةٍ وَاحِدَةٍ أُخْرَى عَلَى فِرْعَوْنَ وَعَلَى مِصْرٍ. وَبَعْدَ ذَلِكَ سَيَطْلُقُكُمْ مِنْ هُنَا. وَحِينَ يَطْلُقُكُمْ، فَإِنَّهُ سَيَطْرُدُكُمْ طَرْدًا.
- ٢ «قُلْ لِلشَّعْبِ أَنْ يَطْلُبَ كُلُّ رَجُلٍ مِنْ جَارِهِ، وَكُلُّ امْرَأَةٍ مِنْ جَارَتِهَا، أَدَوَاتٍ مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ.»^٣ وَجَعَلَ اللهُ الْمِصْرِيِّينَ كُرَمَاءَ مَعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ. وَكَانَ الرَّجُلُ مُوسَى عَظِيمًا جَدًّا فِي أَرْضِ مِصْرٍ، فِي عِيُونِ خُدَّامِ فِرْعَوْنَ وَالشَّعْبِ.
- ٤ وَقَالَ مُوسَى: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللهُ: «قَرَبٌ مُتَّصِفٌ اللَّيْلِ، سَأُخْرِجُ إِلَى وَسَطِ مِصْرٍ،^٥ فَيَمُوتُ كُلُّ بَكْرٍ فِي أَرْضِ مِصْرٍ، ابْتِدَاءً بِابْنِ فِرْعَوْنَ الْجَالِسِ عَلَى عَرْشِهِ، حَتَّى بَكْرِ الْجَارِيَةِ الْجَالِسَةِ خَلْفَ حَجَرِ الرَّحَى، وَكُلِّ بَكْرٍ مِنَ الْحَيَوَانَاتِ.»^٦ سَيَكُونُ هُنَاكَ نَوَاحٍ عَظِيمٌ فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرٍ لَمْ يَأْتِ مِثْلُهُ مِنْ قَبْلُ، وَلَنْ يَأْتِيَ.^٧ أَمَّا وَسَطُ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَلَنْ يَكُونَ هُنَاكَ وَلَا حَتَّى كَلْبٌ لِيَنْبَحَ وَسَطَ النَّاسِ أَوْ الْحَيَوَانَاتِ، لِيَعْرِفُوا أَنَّ اللهُ يُمَيِّزُ بَيْنَ الْمِصْرِيِّينَ وَالْإِسْرَائِيلِيِّينَ.»^٨ كُلُّ خُدَّامِكَ هَؤُلَاءِ سَيَأْتُونَ إِلَيَّ وَسَيُرْكَعُونَ لِي وَيَقُولُونَ: اخْرُجْ أَنْتِ وَكُلُّ الشَّعْبِ الَّذِي يَتَّبِعُكَ. حِينَئِذٍ، سَأُخْرِجُ.»
- ٩ وَقَالَ اللهُ لِمُوسَى: «لَنْ يَسْتَمَعَ فِرْعَوْنُ لَكَ كَيْ أَزِيدَ مُعْجَزَاتِي فِي أَرْضِ مِصْرٍ.»
- ١٠ فَعَمِلَ مُوسَى وَهَارُونُ كُلُّ هَذِهِ الْمُعْجَزَاتِ أَمَامَ فِرْعَوْنَ. لَكِنَّ اللهَ قَسَى قَلْبَهُ كَيْ لَا يُطَلِّقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِهِ.

عِيدُ الْفِصْحِ

١٢ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى وَهَارُونَ فِي أَرْضِ مِصْرَ: ٢ «سَيَكُونُ هَذَا الشَّهْرُ *أَوَّلَ شَهْرٍ لَكُمْ. وَسَيَكُونُ الشَّهْرُ الْأَوَّلُ مِنَ السَّنَةِ. ٣ كُلُّمَا كَلَّ جَمَاعَةٌ إِسْرَائِيلَ وَقَوْلًا لَهُمْ: فِي الْيَوْمِ الْعَاشِرِ مِنْ هَذَا الشَّهْرِ، عَلَى كُلِّ رَجُلٍ أَنْ يَخْصِصَ حَمَلًا لِعَائِلَتِهِ. ٤ وَإِنْ كَانَتِ الْعَائِلَةُ صَغِيرَةً، فَلْيَشْتَرِكْ هُوَ وَجَارُهُ بِحَمَلٍ وَاحِدٍ لِعَائِلَتَيْهِمَا، بِحَسَبِ عَدَدِ أَفْرَادِ الْعَائِلَتَيْنِ. احْسِبُوا عَدَدَ الْآكِلِينَ مِنَ الْحَمَلِ.

٥ «يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ الْحَمَلُ ذَكَرًا سَلِيمًا مِنَ الْعَيُوبِ، عَمْرُهُ سَنَةٌ. وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْغَنَمِ أَوْ الْمَاعِزِ. ٦ احْتَفِظُوا بِهِ إِلَى الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنْ هَذَا الشَّهْرِ. حِينَئِذٍ، عَلَى جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَذْبُجُوهُ فِي الْمَسَاءِ، ٧ ثُمَّ يَأْخُذُوا مِنَ الدَّمِ وَيَضَعُوهُ عَلَى قَائِمَتِي الْبَابِ، وَعَلَى عَتَبَتَيْهِ الْعُلْيَا، فِي الْبُيُوتِ الَّتِي سَيَأْكُلُونَ فِيهَا الْحَمَلَ.

٨ «وَيَأْكُلُونَ اللَّحْمَ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ مَشْوِيًّا عَلَى النَّارِ مَعَ خُبْزٍ غَيْرِ مُحْتَمِرٍ وَأَعْشَابٍ مُرَّةٍ. ٩ لَا تَأْكُلُوا مِنْهُ نَيْثًا أَوْ مَسْلُوقًا فِي الْمَاءِ، بَلْ مَشْوِيًّا عَلَى النَّارِ مَعَ رَأْسِهِ وَسَيْقَانِهِ وَأَحْشَانِهِ الدَّاخِلِيَّةِ. ١٠ وَلَا تَبْقُوا شَيْئًا مِنْهُ حَتَّى الصَّبَاحِ. كُلُّ مَا يَبْقَى مِنْهُ تَحْرِقُونَهُ بِالنَّارِ. ١١ «هَكَذَا تَأْكُلُونَهُ: تَكُونُ أَوْسَاطُكُمْ مَشْدُودَةً، وَتَرْتَدُونَ أَحْدِيثَكُمْ فِي أَرْجُلِكُمْ، وَتَحْمَلُونَ عَصِيكُمْ فِي أَيْدِيكُمْ. تَأْكُلُونَهُ بِسُرْعَةٍ، فَهُوَ فِصْحٌ لِلَّهِ.

١٢ «وَأَنَا سَأَجْتَازُ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ عَبْرَ أَرْضِ مِصْرَ وَأَقْتُلُ كُلَّ الْأَبْكَارِ فِي أَرْضِ مِصْرَ مِنْ النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ. سَأَحْكُمُ عَلَى آلِهَةِ مِصْرَ، أَنَا إِلَهُ الْحَقِيقِيِّ، يَهُوه. ١٣ «سَيَكُونُ الدَّمُ عِلَامَةً لَكُمْ عَلَى الْبُيُوتِ الَّتِي أَنْتُمْ فِيهَا. فَأَرَى الدَّمَ وَأَعْبُرُ عَنْكُمْ. لَنْ تَأْتِيَ عَلَيْكُمْ ضَرْبَةٌ حِينَ أَضْرِبُ أَرْضَ مِصْرَ. ١٤ سَيَكُونُ هَذَا الْيَوْمُ ذِكْرًا لَكُمْ تَحْتَفِلُونَ

* ١٢:٢ الشهر شهر أيب (نيسان). وهو الشهر الأول في التقويم العبري.

* ١٢:١٢ يهوه أقرب معنى لهذا الاسم هو «الكائن».

به عيداً لله . احفظوا هذا العيد جيلاً بعد جيل كعادة دائمة. ١٥ لمدة سبعة أيام، تأكلون خبزاً غير مختمر. في اليوم الأول، تخرجون الخميرة من بيوتكم، لأن كل من يأكل خبزاً مختمراً من اليوم الأول وحتى السابع، يقطع من إسرائيل. †

١٦ «في اليوم الأول، تعقدون تجمعاً مهيباً. وفي اليوم السابع، تعقدون تجمعاً مهيباً آخر. لا ينبغي أن تنشغلوا بأي عمل في هذين اليومين، عدا ما يعمل كل واحد لإعداد طعامه.

١٧ «احفظوا عيد الخبز غير المختمر، لأني في هذا اليوم سأخرج صفوف إسرائيل

من أرض مصر. احفظوا هذا العيد جيلاً بعد جيل كعادة دائمة. ١٨ من اليوم الرابع عشر من الشهر الأول وحتى مساء اليوم الحادي والعشرين من الشهر، تأكلون خبزاً غير

مختمر. ١٩ لا تبقوا خميراً في بيوتكم لسبعة أيام. فأني إنسان، سواءً أكان غريباً أم من مواليد الأرض، يأكل شيئاً فيه خميرة، يقطع من شعب إسرائيل. ٢٠ فلا تأكلوا أي شيء فيه خميرة، بل كلوا خبزاً غير مختمر في كل مساكنكم.»

٢١ واستدعى موسى كل شيوخ إسرائيل وقال لهم: «اختاروا حملاً لعائلاتكم واذبحوه

كحمل للفصح. ٢٢ وخذوا باقة من نبات الزوفا واغسوها في حوض الدم، ثم اصبغوا

بالدم العتبة العليا والعارضتين اليمنى واليسرى لأبواب بيوتكم. ولا تخرجوا من أبواب بيوتكم حتى الصباح. ٢٣ حين يعبر الله ليضرب أرض مصر، فإنه سيرى الدم على

العتبة العليا والقائمتين، فيتجاوز الله ذلك الباب ولا يسمح للملاك المهلك* بالدخول إلى بيوتكم ليقتل أولادكم.

† ١٢:١٥ يقطع من إسرائيل ينزع من عائلته ويفقد ميراثه. (أيضاً في العدد ١٩)

١٢:١٧ صفوف مصطلح عسكري يشير إلى مستوى تنظيم الشعب. (أيضاً في العددين

٤١، ٥١)

* ١٢:٢٣ الملاك المهلك هو الملاك الذي أرسله الله لقتل الأبنكار (أول المواليد) في

٢٤ «احفظوا هذا الأمر كعادة دائمة لكم ولأولادكم. ٢٥ وحين تأتون إلى الأرض التي سيعطيها الله لكم كما وعد، تحفظون هذه الفريضة.

٢٦ «وحين يسأل أولادكم: «ما معنى هذا العيد؟» ٢٧ قولوا: «إنها ذبيحة فصح الله الذي تجاوز بيوت بني إسرائيل حين ضرب مصر، لكنه أنقذ بيوتنا.» حينئذ، ركع الشعب وعبدوا الله.

٢٨ وذهب بنو إسرائيل وعملوا كما أمر الله موسى وهارون.

٢٩ وعند منتصف الليل، ضرب الله الأبقار في أرض مصر، من بكر فرعون الجالس على عرشه إلى بكر السجناء إلى أبقار الحيوانات. ٣٠ وسهر فرعون وخدامه وكل مصر في تلك الليلة. وكان هناك نواح شديدة في مصر، لأنه لم يكن هناك بيت لم يكن فيه ميت.

خروج بني إسرائيل من مصر

٣١ فاستدعى فرعون موسى وهارون تلك الليلة وقال لهما: «قوموا وأخرجوا من وسط شعبي، أنتم وبنو إسرائيل. اذهبوا واخلدوا لله كما قلتم. ٣٢ خذوا غنمكم وبقركم كما قلتم. اذهبوا، وباركوني.» ٣٣ وحث المصريون بني إسرائيل على الإسراع في الخروج من الأرض، لأنهم قالوا: «سنموت جميعاً!»

٣٤ وأخذ الشعب عيّنهم قبل أن يحتمر. وهم يصرون أوعية العجين في ثيابهم، ويحملونها على أكفهم. ٣٥ وفعل بنو إسرائيل ما قاله موسى لهم، فطلبوا فضة وذهباً وثياباً من المصريين. ٣٦ وجعل الله المصريين كرماء مع بني إسرائيل. فأعطاهم المصريون ما طلبوه. وبهذا أخذ بنو إسرائيل ثروة من المصريين.

٣٧ ورحل بنو إسرائيل من مدينة رمسيس إلى مدينة سقوت. كان هناك نحو ست مئة ألف رجل عدا الأطفال. ٣٨ وخرجت معهم جماعة كبيرة من غير بني إسرائيل،

وَكذلكَ الكَثِيرُ مِنَ الغنمِ والبقرِ. ٣٩ وَخَبَزُوا العَجِينِ الَّذِي أُخْرِجُوهُ مِنْ مِصرٍ وَعَمَلُوا مِنْهُ خَبْزًا غيرَ مَخْتَمَرٍ لِأَنَّهُمْ طَرَدُوا مِنْ مِصرٍ، وَلَمْ يَسْتَطِيعُوا أَنْ يَتَأَخَّرُوا لِإِعْدَادِ الطَّعَامِ.

٤٠ وَسَكَنَ بنو إِسْرَائِيلَ فِي أَرْضِ مِصرٍ *أَرْبَعَ مِئَةٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً. ٤١ وَبَعْدَ أَرْبَعِ مِئَةٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً، خَرَجَتْ كُلُّ صُفُوفِ شَعْبِ اللَّهِ مِنْ أَرْضِ مِصرٍ. ٤٢ كَانَتْ لَيْلَةً سَهَرَ اللَّهُ فِيهَا عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ لِيُخْرِجَهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصرٍ، وَلِذَا عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يُخَصِّصُوا «لَيْلَةَ سَهْرٍ» لِلَّهِ، لِيَتَذَكَّرُوا إِلَى الأَبَدِ مَا عَمَلَهُ.

٤٣ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى وَهَارُونَ: «هَذِهِ هِيَ شَرِيعَةُ عِيدِ الفِصْحِ: لَا يَجُوزُ لِأَجْنَبِيٍّ أَنْ يَأْكُلَ مِنْ ذَبِيحَةِ الفِصْحِ. ٤٤ أَمَّا العَبْدُ المُشْتَرَى بِالمَالِ، فَبَعْدَ خِتَانِهِ *يُمْكِنُ أَنْ يَأْكُلَ مِنْهُ. ٤٥ وَلَا يَجُوزُ لِلزَّائِرِ أَوْ لِالأَجِيرِ أَنْ يَأْكُلَ مِنْهُ.

٤٦ «يَنْبَغِي أَنْ يُوَكَّلَ الفِصْحُ فِي بَيْتٍ وَاحِدٍ، فَلَا يَجُوزُ إِخْرَاجُ أَيِّ شَيْءٍ مِنَ اللَّحْمِ إِلَى خَارِجِ البَيْتِ. وَلَا تَكْسِرُوا عَظْمًا وَاحِدًا مِنْ عَظَامِهِ. ٤٧ عَلَى كُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَعْمَلُوا هَذَا. ٤٨ وَإِنْ أَرَادَ غَرِيبٌ يَسْكُنُ مَعَكُمْ أَنْ يَحْفَظَ عِيدَ الفِصْحِ لِلَّهِ، يَنْبَغِي خِتَانُ كُلِّ ذُكُورِهِ، حِينَئِذٍ، يُمَكِّنُهُ أَنْ يَشْتَرِكَ فِي احْتِفَالِ الفِصْحِ هُوَ وَعَائِلَتُهُ. فَيَكُونُ الغَرِيبُ حِينَئِذٍ كالمُولُودِ فِي الأَرْضِ. وَلَا يَجُوزُ لِأَحَدٍ غَيْرِ مَخْتُونٍ أَنْ يَأْكُلَ مِنْهُ. ٤٩ هَذِهِ شَرِيعَةُ وَاحِدَةٍ لِلْمُؤَاظِنِ المُولُودِ فِي الأَرْضِ، وَلِلغَرِيبِ المَقِيمِ بَيْنَكُمْ.»

٥٠ وَعَمِلَ بنو إِسْرَائِيلَ بِحَسَبِ أَمْرِ اللَّهِ لِمُوسَى وَهَارُونَ.

٥١ وَفِي ذَلِكَ اليَوْمِ، أَخْرَجَ اللَّهُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مِصرٍ بِحَسَبِ صُفُوفِهِمْ.

* ١٢:٤٠ فِي أَرْضِ مِصرٍ تَقُولُ المَخْطُوطَاتُ اليُونَانِيَّةُ وَالسَّامِرِيَّةُ: «فِي أَرْضِ مِصرٍ وَكَنْعَانَ...» وَهَذَا يَعْنِي أَنَّ ذَلِكَ النِّصَّ يَحْسَبُ السَّنَوَاتُ مِنْ أَيَّامِ إِبْرَاهِيمَ لَا مِنْ أَيَّامِ يُوْسُفَ. انظُرْ كِتَابَ التَّكْوِينِ ١٢:١٥-١٦ وَالرِّسَالَةَ إِلَى غَلَطِيَّةِ ٣:١٧.

* ١٢:٤٤ خِتَانُهُ خِتَانُ الأَوْلَادِ طَقْسٌ مَا يَزَالُ اليَوْمَ مَعْرُوفًا عِنْدَ العَامَّةِ بِاسْمِ التَّطْهِيرِ أَوْ الطَّهْرِ. وَقَدْ كَانَ هَذَا الطَّقْسِ عِلَامَةً العَهْدِ الَّذِي قَطَعَهُ اللَّهُ مَعَ إِبْرَاهِيمَ، وَظَلَّ شَرِيعَةً مُهِمَّةً لِكُلِّ ذَكَرٍ يَهُودِيٍّ. وَفِي العَهْدِ الجَدِيدِ، يُشَارُ إِلَى هَذَا الطَّقْسِ بِمَعَانٍ رُوحِيَّةٍ. (انظُرْ مِثْلًا رُومًا ٢:٢٨، فِيلِي ٣:٣، كُولُوسِي ٢:١١)

١ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى فَقَالَ: ٢ «خَصِّصُوا لِي كُلَّ بَكْرٍ. كُلُّ أَوَّلِ مَوْلُودٍ فِي

١٣

بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنَ النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ هُوَ لِي.»

٣ وَقَالَ مُوسَى لِلشَّعْبِ: «تَذَكَّرُوا هَذَا الْيَوْمَ حِينَ خَرَجْتُمْ مِنْ مِصْرَ، مِنْ بَيْتِ الْعِبُودِيَّةِ. لِأَنَّ اللَّهَ أَخْرَجَكُمْ بِقُوَّةِ يَدِهِ مِنْ هُنَاكَ. فَلَا تَأْكُلُوا أَيَّ شَيْءٍ فِيهِ خَمِيرَةٌ. ٤ أَنْتُمْ تَخْرُجُونَ الْيَوْمَ فِي شَهْرِ أَبِيبٍ. ٥ حِينَ يُحْضِرُكُمْ اللَّهُ إِلَى أَرْضِ الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْحَوِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ، الَّتِي أَقْسَمَ اللَّهُ لِأَبَائِكُمْ بِأَنْ يُعْطِيَهَا لَكُمْ، أَرْضًا تَفِيضُ لَبَنًا وَعَسَلًا، جَهَّزُوا خِدْمَةَ الْخُبْزِ غَيْرِ الْمُخْتَمِرِ فِي ذَلِكَ الشَّهْرِ.

٦ «تَأْكُلُونَ خُبْزًا غَيْرَ مُخْتَمِرٍ لِسَبْعَةِ أَيَّامٍ، وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ يَكُونُ هُنَاكَ احْتِفَالٌ لِلَّهِ. ٧ لَا تَأْكُلُوا خُبْزًا بِخَمِيرٍ خِلَالَ هَذِهِ الْأَيَّامِ السَّبْعَةِ. وَلَا يَكُنْ فِي بَيْتِكَ وَلَا فِي كُلِّ أَرْضِكَ طَعَامٌ فِيهِ خَمِيرَةٌ. ٨ وَتَقُولُ لِابْنِكَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ: <هَذَا الْعِيدُ تَذَكُّارٌ لِمَا صَنَعَهُ اللَّهُ لَنَا حِينَ خَرَجْنَا مِنْ مِصْرَ.>

٩ «سَيَكُونُ هَذَا الْعِيدُ كَعَلَامَةٍ عَلَى يَدِكَ، وَكِعَصَابَةٍ تَعْقُدُهَا بَيْنَ عَيْنَيْكَ. فَتَكُونُ شَرِيعةً لِلَّهِ فِي فِكَ، لِأَنِّي أَخْرَجْتُكَ مِنْ مِصْرَ بِقُوَّةِ يَدِي. ١٠ حَافِظٌ عَلَى هَذَا الْعِيدِ فِي مَوْعِدِهِ الْمَحْدَدِ كُلِّ سَنَةٍ.

١١ «وَحِينَ يُحْضِرُكُمْ اللَّهُ إِلَى أَرْضِ الْكَنْعَانِيِّينَ الَّتِي أَقْسَمَ بِأَنْ يُعْطِيَهَا لَكُمْ وَلَا بِأَبَائِكُمْ، ١٢ خَصِّصْ لِلَّهِ كُلَّ بَكْرٍ، كُلَّ أَوَّلِ مَوْلُودٍ. جَمِيعَ أَوَائِلِ الْمَوْلِيدِ الذُّكُورِ مِنْ حَيَوَانَاتِكَ تَكُونُ لِلَّهِ. ١٣ تَقْدِي كُلَّ بَكْرٍ حَمَارٍ بِخُرُوفٍ. وَإِنْ لَمْ تَقْتَدِهِ تَكْسِرْ عُنُقَهُ. يَنْبَغِي أَنْ تَقْدِي كُلَّ أَبْكَارِكَ.

١٤ «وَحِينَ يَسْأَلُكَ ابْنُكَ فِي الْمُسْتَقْبَلِ: <مَا هَذَا؟> قُلْ لَهُ: <أَخْرَجَنَا اللَّهُ بِقُوَّةِ ذِرَاعِهِ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، مِنْ بَيْتِ الْعِبُودِيَّةِ. ١٥ لَكِنْ حِينَ رَفَضَ فِرْعَوْنُ بِعِبَادِهِ أَنْ يُطْلَقْنَا، قَتَلَ اللَّهُ جَمِيعَ الْأَبْكَارِ فِي أَرْضِ مِصْرَ. قَتَلَ أَبْكَارَ النَّاسِ وَأَبْكَارَ الْحَيَوَانَاتِ. لِذَلِكَ أَنَا أَذْبَحُ لِلَّهِ جَمِيعَ الْأَبْكَارِ الذُّكُورِ، أَوَّلَ الْمَوْلِيدِ مِنَ الْحَيَوَانَاتِ، وَهَكَذَا أَقْدِي كُلَّ بَكْرٍ مِنْ

أَبْنَائِي». ١٦ سَيَكُونُ هَذَا الْعِيدُ كَعَلَامَةٍ عَلَى يَدِكَ، وَكِعَصَابَةٍ تَعْقُدُهَا بَيْنَ عَيْنَيْكَ. لِأَنَّ اللَّهَ أَخْرَجَنَا بِقُوَّةِ يَدِهِ مِنْ مِصْرٍ.»

رِحْلَةُ الْخُرُوجِ مِنْ مِصْرٍ

١٧ وَحِينَ أُطْلِقَ فِرْعَوْنُ الشَّعْبَ، لَمْ يَقْدُمْ اللَّهُ فِي الطَّرِيقِ إِلَى أَرْضِ الْفِلَسْطِينِ، مَعَ أَنَّهَا كَانَتْ أَقْرَبَ، لِأَنَّ اللَّهَ قَالَ: «كَيْ لَا يَغَيِّرَ الشَّعْبُ رَأْيَهُمْ حِينَ يَرُونَ الْحَرْبَ فَيَعُودُوا إِلَى مِصْرٍ.» ١٨ فَأَذَارَ اللَّهُ الشَّعْبَ إِلَى طَرِيقِ بَرِّيَّةِ الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ. وَخَرَجَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرٍ مُسْتَعْدِّينَ لِلْحَرْبِ.

١٩ فَأَخَذَ مُوسَى عِظَامَ يُوسُفَ مَعَهُ، لِأَنَّ يُوسُفَ كَانَ قَدْ اسْتَحْلَفَ أَبْنَاءَ إِسْرَائِيلَ، قَالَ: «مِنَ الْمُؤَكَّدِ أَنَّ اللَّهَ سَيَفْتَقِدُكُمْ، نَحْدُوا عِظَامِي حِينَئِذٍ مِنْ هُنَا.»

٢٠ وَارْتَحَلُوا مِنْ مَدِينَةِ سَكُوتَ وَخِيَمُوا فِي مَدِينَةِ إِيثَامَ فِي طَرَفِ الصَّحْرَاءِ. ٢١ وَكَانَ اللَّهُ يُسِيرُ أَمَامَهُمْ فِي النَّهَارِ فِي عَمُودِ سَحَابٍ لِيَقُودَهُمْ فِي الطَّرِيقِ، وَفِي اللَّيْلِ فِي عَمُودِ نَارٍ لِيُنِيرَ لَهُمْ لِيَسْتَطِيعُوا أَنْ يَرْتَحِلُوا فِي النَّهَارِ وَاللَّيْلِ. ٢٢ وَبَقِيَ عَمُودُ السَّحَابِ نَهَارًا وَعَمُودُ النَّارِ لَيْلًا أَمَامَ الشَّعْبِ.

١٤ ١ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى فَقَالَ: ٢ «قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَعُودُوا وَيُخِيمُوا أَمَامَ الْبَحْرِ. ٣ فَمِنَ الْخَيْرِ، بَيْنَ مَجْدَلٍ وَالْبَحْرِ، أَمَامَ بَعْلِ صَفُونِ. خِيَمُوا أَمَامَهُ بِجَانِبِ الْبَحْرِ. ٤ فَيَقُولُ فِرْعَوْنُ: إِنَّهُمْ تَأْتَهُونَ فِي الْأَرْضِ، وَقَدْ حَسِبُوا فِي الصَّحْرَاءِ.» ٤ وَسَأَقِيبِي قَلْبَ فِرْعَوْنَ فَيَتَّبِعُهُمْ. وَسَأَتَّجِدُ مِنْ خِلَالِ فِرْعَوْنَ وَقُوَّاتِهِ، لِيَعْرِفَ الْمِصْرِيُّونَ أَنِّي أَنَا الْإِلَهُ الْحَقِيقِيُّ.» فَفَعَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ ذَلِكَ.

مُطَارِدَةُ فِرْعَوْنَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ

٥ وَحِينَ عَلِمَ مَلِكُ مِصْرَ أَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَدْ هَرَبُوا، تَغَيَّرَ رَأْيُهُ هُوَ وَخُدَامُهُ بِشَأْنِهِمْ، وَقَالُوا: «مَا الَّذِي عَمَلْنَاهُ بِإِطْلَاقِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ خُدَمَتِنَا؟» ٦ فَجَهَزَ فِرْعَوْنُ عَرَبَتَهُ وَأَخَذَ جَيْشَهُ مَعَهُ. ٧ أَخَذَ فِرْعَوْنُ سِتِّ مِئَةٍ مِنْ أَفْضَلِ جُنُودِهِ، مَعَ جَمِيعِ عَرَبَاتِ الْحَرْبِ. كُلُّ عَرَبَةٍ يَقُودُهَا جُنْدِي وَاحِدٌ.*

٨ خَرَجَ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَأَيْدِيهِمْ مَرْفُوعَةٌ بِاتِّصَارٍ. لَكِنَّ اللَّهَ قَسَى قَلْبَ فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ، فَلَحِقَ بِهِمْ.

٩ لَحِقَ الْمِصْرِيِّونَ بَنِي إِسْرَائِيلَ. وَوَصَلُوا إِلَيْهِمْ وَهُمْ مَخِيمُونَ بِجَانِبِ الْبَحْرِ. وَصَلَتْ جَمِيعُ خِيُولِ فِرْعَوْنَ وَعَرَبَاتِهِ وَرُكَّابُهَا، كُلُّ جَيْشِهِ، إِلَى حَيْثُ كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ عِنْدَ فَمِّ الْحَيْرِوثِ أَمَامَ بَعْلِ صَفُونِ.

١٠ وَحِينَ اقْتَرَبَ فِرْعَوْنُ، رَفَعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ عُيُونَهُمْ وَرَأَوْا الْمِصْرِيِّينَ وَرَاءَهُمْ، نَخَفَ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَصَرَخُوا إِلَى اللَّهِ. ١١ وَقَالَ الشَّعْبُ لِمُوسَى: «هَلْ أَحْضَرْتَنَا إِلَى هُنَا نَمُوتَ فِي الصَّحْرَاءِ، لِأَنَّهُ لَمْ تَكُنْ هُنَاكَ قَبُورٌ فِي مِصْرَ؟ لِمَاذَا صَنَعْتَ هَذَا بِنَا وَأَخْرَجْتَنَا مِنْ مِصْرَ؟» ١٢ أَلَيْسَ هَذَا مَا قُلْتَنَاهُ لَكَ فِي مِصْرَ: «دَعْنَا وَسَانَّتْنَا فَتُخَذِمِ الْمِصْرِيِّينَ». نَفِضْ أَنْ نُخَذِمَ فِي مِصْرَ عَلَى أَنْ نَمُوتَ فِي الصَّحْرَاءِ!»

١٣ فَقَالَ مُوسَى لِلشَّعْبِ: «لَا تَخَافُوا. قِفُوا وَانظُرُوا خَلَاصَ اللَّهِ الَّذِي سَيَصْنَعُهُ لَكُمْ الْيَوْمَ. قَدْ رَأَيْتُمُ الْمِصْرِيِّينَ الْيَوْمَ، لَكِنْ لَنْ تَرَوْهُمْ ثَانِيَةً. ١٤ سَيَحَارِبُ اللَّهُ عَنْكُمْ، وَأَنْتُمْ صَامِتُونَ.»

١٥ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «لِمَاذَا تَصْرَخُ إِلَيَّ؟ أَخْبِرْ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَسْتَمِرُّوا فِي الْارْتِحَالِ. ١٦ ارْفَعْ عَصَاكَ الْآنَ وَمَدَّ يَدَكَ عَلَى الْبَحْرِ وَشَقَّهُ، لِيَتِمَكَّنَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنَ السَّيْرِ عِبْرَ الْبَحْرِ إِلَى أَرْضِ يَابِسَةٍ. ١٧ سَأُقَسِّي قُلُوبَ الْمِصْرِيِّينَ لِيَتَّبِعُوهُمْ. سَأَتَجَدُّ بِفِرْعَوْنَ وَبِكُلِّ

* ٧:١٤ كلَّ عربة ... واحد أو «كلَّ عربة فيها ثلاثة جنود.»

جَيْشَهُ وَبِعْرَبَاتِهِ وَبِفُرْسَانِهِ. ١٨ وَسَيَعْرِفُ الْمِصْرِيُّونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ حِينَ أَمْجِدُ بِفِرْعَوْنَ وَمُرْجَاتِهِ وَفِرْسَانِهِ.»

١٩ وَاتَّقَلَ مَلَاكُ اللَّهِ الَّذِي كَانَ يَسِيرُ أَمَامَهُمْ وَسَارَ خَلْفَهُمْ. فَاتَّقَلَ عُمُودُ السَّحَابِ مِنْ أَمَامِهِمْ وَوَقَفَ خَلْفَهُمْ. ٢٠ فَوَقَفَ بَيْنَ مَخِيْمِ الْمِصْرِيِّينَ وَمَخِيْمِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. وَكَانَ هُنَاكَ سَحَابٌ وَظِلْمَةٌ. وَقَدْ أَضَاءَ السَّحَابُ اللَّيْلَ. وَلَمْ يَقْتَرِبْ أَيُّ مِنَ الْفَرِيقَيْنِ إِلَى الْآخِرِ طِيلَةَ اللَّيْلِ.

٢١ وَمَدَّ مُوسَى يَدَهُ عَلَى الْبَحْرِ، فَأَزَاحَ اللَّهُ الْبَحْرَ إِلَى الْخَلْفِ بِرِيْحٍ شَرْقِيَّةٍ قَوِيَّةٍ طَوَالَ اللَّيْلِ، وَحَوَّلَ الْبَحْرَ إِلَى أَرْضِ يَابِسَةٍ، إِذْ شَقَّ الْمِيَاهُ نِصْفَيْنِ. ٢٢ فَسَارَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي وَسْطِ الْبَحْرِ عَلَى أَرْضِ يَابِسَةٍ. وَصَارَتِ الْمِيَاهُ جِدَارًا لَهُمْ عَنْ يَمِينِهِمْ وَعَنْ يَسَارِهِمْ. ٢٣ فَتَبِعَهُمُ الْمِصْرِيُّونَ، وَتَبِعْتَهُمْ جَمِيعُ خِيُولِ فِرْعَوْنَ وَعَرَبَاتِهِ وَفِرْسَانِهِ فِي وَسْطِ الْبَحْرِ. ٢٤ وَقُرِبَ الصُّبْحُ، نَظَرَ اللَّهُ مِنْ خَلَالِ النَّارِ وَالسَّحَابِ إِلَى مَخِيْمِ الْمِصْرِيِّينَ، فَأَفْزَعَهُمْ. ٢٥ وَعَطَّلَ مَجَلَّاتِ عَرَبَاتِ فِرْعَوْنَ، فَسَاقُوهَا بِصُعُوبَةٍ. فَقَالَ الْمِصْرِيُّونَ: «لَنْ تَهْرُبَ مِنْ أَمَامِ إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّ اللَّهَ يُجَارِبُ مِصْرًا عَنْهُمْ.»

٢٦ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «مُدَّ يَدَكَ عَلَى الْبَحْرِ لِتَعُودَ الْمِيَاهُ عَلَى الْمِصْرِيِّينَ وَعَرَبَاتِهِمْ وَفِرْسَانِهِمْ.»

٢٧ فَمَدَّ مُوسَى يَدَهُ عَلَى الْبَحْرِ، فَعَادَتِ الْمِيَاهُ كَمَا كَانَتْ، بَيْنَمَا الْمِصْرِيُّونَ يَهْرَبُونَ، فَغَطَّتْهُمُ الْمِيَاهُ. فَأَغْرَقَ اللَّهُ الْمِصْرِيِّينَ فِي الْبَحْرِ.

٢٨ وَرَجَعَتِ الْمِيَاهُ وَأَغْرَقَتْ عَرَبَاتِ وَفِرْسَانَ جَيْشِ فِرْعَوْنَ الَّذِي تَبِعَهُمْ فِي الْبَحْرِ. وَلَمْ يَبِجْ مِنْهُمْ أَحَدٌ.

٢٩ وَأَمَّا بَنُو إِسْرَائِيلَ فَسَارُوا عَلَى أَرْضٍ جَافَةٍ فِي وَسْطِ الْبَحْرِ، وَكَانَتِ الْمِيَاهُ جِدَارًا لَهُمْ عَنْ يَمِينِهِمْ وَعَنْ يَسَارِهِمْ. ٣٠ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ خَلَصَ اللَّهُ إِسْرَائِيلَ مِنْ يَدِ الْمِصْرِيِّينَ. وَرَأَى بَنُو إِسْرَائِيلَ مَوْتَى عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ. ٣١ رَأَى بَنُو إِسْرَائِيلَ الْعَمَلَ الْعَظِيمَ الَّذِي عَمَلَهُ اللَّهُ ضِدَّ الْمِصْرِيِّينَ، وَخَافَ الشَّعْبُ اللَّهُ، وَوَضَعُوا ثِقَتَهُمْ بِهِ وَبِمُوسَى خَادِمِهِ.

تَرْجِمَةٌ مُوسَى

١ حينئذٍ، رَمَّ مُوسَى وَبَنُو إِسْرَائِيلَ هَذِهِ التَّرْجِمَةَ لِلَّهِ :
«سَارَنِمٌ لِلَّهِ»

١٥

لأنه تمجد جدا.

ألقى بالفرس وراكبه إلى البحر.

٢ يه* هو قوتي وتسبيحي.

هو صار خلاصي.

هذا هو إلهي وسأسبحه،

إله أبائي وسأمجده.

٣ الله محارب،

يهوه اسمه.

٤ ألقى بعربات فرعون وجيشه إلى البحر،

وأفضل ضباطه غرقوا في البحر الأحمر.

٥ غطتهم الأمواج.

نزلوا إلى الأعماق مثل حجر.

٦ «يا الله، يدك اليمنى مجيدة في قوتها،

يا الله، يدك اليمنى تفتت العدو.

٧ في عظمة جلالك، طرحت الذين قاموا عليك.

أرسلت غضبك المشتعل فالتهمتهم كالتبن.

٨ نفخة أنفك كومت المياه على الجانبين.

* ١٥:٢ يه الصيغة المختصرة لاسم الله «يهوه». انظر «أسماء الله» في مقدمة الكتاب.

وَالْأَعْمَاقُ تَجَدَّتْ فِي قَلْبِ الْبَحْرِ.
٩ «قَالَ الْعَدُوُّ:

«سَأَلِحُ بِهِمْ،

سَأُمْسِكُ بِهِمْ،

سَأُقْسِمُ الْغَنِيمَةَ.

سَأُشْبِعُ نَفْسِي مِنْهُمْ.

سَأُخْرِجُ سَيْفِي مِنْ غَمَدِهِ،

وَيَدِي سَتَحْطِمُهُمْ.»

١٠ لَكِنَّكَ نَفَخْتَ عَلَيْهِمْ،

فَغَطَّاهُمْ الْبَحْرُ.

غَرِقُوا كَالرِّصَاصِ فِي مِيَاهِ الْبَحْرِ.

١١ «مَنْ مِثْلُكَ بَيْنَ الْأَلْهَةِ يَا اللَّهُ؟

مَنْ مِثْلُكَ فِي جَلَالِ قُدَّاسَتِكَ،

وَفِي هَيْبَةِ قُدْرَتِكَ،

يَا صَانِعَ الْعَجَائِبِ؟

١٢ مَدَدْتَ يَدَكَ الْيَمْنَى

فَابْتَلَعْتَهُمُ الْأَرْضُ،

١٣ أَرَشَدْتَ فِي مَحَبَّتِكَ هَذَا الشَّعْبَ الَّذِي فَدَيْتَهُ،

وَقَدَيْتَهُمْ إِلَى مَسْكَنِكَ الْمُقَدَّسِ.*

١٤ سَمِعْتَ الشُّعُوبَ فَارْتَعَبَتْ.

تَمَلَّكَ الرَّعْبُ الْفِلَسْطِينِيِّينَ.

١٥ رُؤَسَاءُ أَدُومٍ مَرْتَعِبُونَ.

* ١٥:١٣ مسكنك المقدس يراد بذلك الأرض التي خصصها الله لسكناه.

ارْتَعَشَ قَادَةُ مُوَابَ.

ذَابَ كُلُّ سَكَّانٍ كَنَعَانَ مِنَ الْخَوْفِ.

١٦ وَقَعَ الرُّعْبُ وَالْخَوْفُ عَلَيْهِمْ.

وَسَبَبَ عَظْمَةَ قُوْتِكَ،

صَارُوا كَالْحَجَرِ صَامِتِينَ،

إِلَى أَنْ عَبَرَ شَعْبُكَ الَّذِي افْتَدَيْتَهُ يَا اللَّهُ.

١٧ سَتَحْضَرُهُمْ وَتَزْرَعُهُمْ عَلَى جَبَلٍ مِيرَائِكَ،

الْمَكَانِ الَّذِي جَعَلْتَهُ مَسْكَنَكَ يَا اللَّهُ،

الْمَكَانِ الْمُقَدَّسِ الَّذِي أَسَّسْتَهُ يَدَاكَ، يَا رَبُّ.

١٨ اللَّهُ يَمْلِكُ إِلَى أَبَدِ الْآبِدِينَ.»

١٩ لِأَنَّهُ حِينَ دَخَلَتْ خِيُولُ فِرْعَوْنَ وَعَرَبَاتُهُ وَفِرْسَانُهُ إِلَى الْبَحْرِ، أَعَادَ اللَّهُ مِيَاهَ الْبَحْرِ

عَلَيْهِمْ. وَأَمَّا بَنُو إِسْرَائِيلَ فَسَارُوا عَلَى أَرْضِ يَابَسَةٍ فِي وَسْطِ الْبَحْرِ.

٢٠ وَأَمْسَكَتْ مَرْيَمُ النَّبِيَّةُ، أُخْتُ هَارُونَ، بِالذُّفِّ فِي يَدِهَا، وَخَرَجَتْ كُلُّ النِّسَاءِ

خَلْفَهَا بِالذُّفُوفِ وَالرَّقْصِ.

٢١ وَغَنَّتْ مَرْيَمُ:

«أُرْنِمُ لِلَّهِ

لأنه تمجد جدا.

أَلْقَى بِالْفَرَسِ وَرَاكِبِهِ إِلَى الْبَحْرِ.»

٢٢ وَقَادَ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنَ الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ، وَسَارُوا إِلَى صَحْرَاءِ شُورَ. سَارُوا ثَلَاثَةَ

أَيَّامٍ فِي الصَّحْرَاءِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَجِدُوا مَاءً. ٢٣ وَحِينَ أَتَوْا إِلَى مَنْطِقَةٍ مَرَّةً، لَمْ يَسْتَطِيعُوا

أَنْ يَشْرَبُوا الْمَاءَ الَّذِي كَانَ فِيهَا لِأَنَّهُ كَانَ مُرًّا. لِذَلِكَ سُمِّيَتْ تِلْكَ الْمَنْطِقَةُ «مَرَّةً.»

٢٤ وَتَذَمَّرَ الشَّعْبُ عَلَى مُوسَى وَقَالُوا: «مَاذَا سَنَشْرَبُ؟»

٢٥ فَصَرَخَ مُوسَى إِلَى اللَّهِ ، فَأَرَاهُ اللَّهُ شَجَرَةً ، فَطَرَحَهَا مُوسَى إِلَى الْمَاءِ ، فَصَارَ الْمَاءُ عَذْبًا. فَهُنَاكَ أَسَسَ اللَّهُ فَرِيضَةً وَوَصِيَّةً لِمُوسَى ، وَهُنَاكَ امْتَحَنَهُ. * ٢٦ فَقَالَ لَهُ: «إِنْ أَطَعْتَ إِلَهَكَ* وَعَمَلْتَ الصَّوَابَ أَمَامَهُ ، وَاسْتَمَعْتَ لَوْصَايَاهُ وَحَفِظْتَ فَرَائِضَهُ ، فَإِنِّي لَنْ أُضْعَ عَلَيْكَ أَيَّ مَرَضٍ مِنَ الْأَمْرَاضِ الَّتِي وَضَعْتُهَا عَلَى مِصْرَ ، لِأَنِّي أَنَا <يهوه شافيك.>»[†]

٢٧ وَوَصَلُوا إِلَى إِيلِيمَ ، حَيْثُ كَانَ هُنَاكَ اثْنَا عَشَرَ نَبْعًا وَسَبْعُونَ نَخْلَةً. نَحِيمُوا هُنَاكَ بِجَانِبِ الْمَاءِ.

١٦ ١ وَارْتَحَلُوا مِنْ إِيلِيمَ ، وَأَتَى كُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى صَحْرَاءِ سِينَ ، الْوَاقِعَةَ بَيْنَ إِيلِيمَ وَسِينَاءَ. كَانَ ذَلِكَ فِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ مِنَ الشَّهِرِ الثَّانِي * بَعْدَ الْخُرُوجِ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ.

٢ وَتَدَمَّرَ كُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ فِي الصَّحْرَاءِ. ٣ وَقَالَ بَنُو إِسْرَائِيلَ لِهَمَّا: «يَا لَيْتَنَا مِتْنَا بِيَدِ اللَّهِ فِي أَرْضِ مِصْرَ ، حَيْثُ كُنَّا نَجْلِسُ بِجَانِبِ قُدُورِ اللَّحْمِ ، وَنَأْكُلُ خُبْزًا إِلَى الشَّبْعِ. قَدْ أَحْضَرْتُمَانَا إِلَى هَذِهِ الصَّحْرَاءِ لِنَقْتُلَا الشَّعْبَ بِالْجُوعِ.»

٤ فَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «سَأَمَطِرُ خُبْزًا عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ. وَسَيُخْرِجُ الشَّعْبَ مِنْ بَيْوتِهِمْ لِيَجْمَعُوا حَاجَةً كُلِّ يَوْمٍ بِيَوْمِهِ ، لِأَمْتَحَنَهُمْ وَأَرَى إِنْ كَانُوا يُطِيعُونَ شَرِيعَتِي أَمْ لَا. ٥ وَفِي الْيَوْمِ السَّادِسِ ، عِنْدَمَا يَجْهَرُونَ طَعَامَهُمْ ، سَيَعْبُدُونَ أَنَّنِي لَدَيْهِمْ ضِعْفٌ مَا يَجْمَعُونَهُ فِي أَيِّ يَوْمٍ آخَرَ.»

* ١٥:٢٥ وصية لموسى ... امتحنه أو ... وصية للشعب ... امتحنهم.»

† ١٥:٢٦ يهوه الشافي حريفًا <يهوه رافًا.>

* ١٦:١ الشهر الثاني شهر أيّار حسب التقويم اليهودي. بعد مرور شهر على رحلة بني إسرائيل.

٦ وَقَالَ مُوسَى وَهَارُونَ لِكُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ: «فِي الْمَسَاءِ سَتَدْرِكُونَ أَنَّ اللَّهَ أَخْرَجَكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ. ٧ وَفِي الصَّبَاحِ سَتَرَوْنَ مَجْدَ اللَّهِ لِأَنَّهُ سَمِعَ تَذْمُرَكُمْ عَلَيْهِ. وَأَمَّا نَحْنُ فَمَنْ نَكُونُ كِي تَذْمُرُوا عَلَيْنَا؟»

٨ وَقَالَ مُوسَى: «سَيُعْطِيكُمْ اللَّهُ لَحْمًا لَتَأْكُلُوا فِي الْمَسَاءِ، وَخُبْزًا فِي الصَّبَاحِ لَتَشْبَعُوا، لِأَنَّ اللَّهَ سَمِعَ تَذْمُرَكُمْ الَّذِي تَذْمُرُونَ بِهِ عَلَيْهِ، وَأَمَّا نَحْنُ فَمَنْ نَكُونُ؟ تَذْمُرُكُمْ لَيْسَ عَلَيْنَا بَلْ عَلَى اللَّهِ.»

٩ وَقَالَ مُوسَى لِهَارُونَ: «قُلْ لِكُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ: «اقْتَرِبُوا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ سَمِعَ تَذْمُرَكُمْ.»»

١٠ وَحِينَ كَلَّمَ هَارُونَ كُلَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ، انْتَفَتَحُوا نَحْوَ الصَّحْرَاءِ فَرَأَوْا مَجْدَ اللَّهِ ظَاهِرًا فِي السَّحَابِ.

١١ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى فَقَالَ: ١٢ «قَدْ سَمِعْتُ تَذْمُرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ. قُلْ لَهُمْ: «فِي الْمَسَاءِ سَتَأْكُلُونَ لَحْمًا، وَفِي الصَّبَاحِ سَتَشْبَعُونَ مِنَ الْخُبْزِ، كَيْ تَعْرِفُوا أَنِّي أَنَا إِلَهُكُمْ.»»

١٣ وَفِي الْمَسَاءِ أَتَتْ طُيُورُ السَّلْوَى وَغَطَّتِ الْمَخِيمَ. وَفِي الصَّبَاحِ، كَانَتْ هُنَاكَ طَبَقَةٌ مِنَ النَّدَى حَوْلَ الْمَخِيمِ. ١٤ وَحِينَ اخْتَفَتِ طَبَقَةُ النَّدَى، ظَهَرَتْ طَبَقَةٌ رَقِيقَةٌ مِنَ الْجَلِيدِ عَلَى

الْأَرْضِ. ١٥ فَحِينَ رَأَى بَنُو إِسْرَائِيلَ هَذَا الشَّيْءَ قَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «مَا هَذَا؟» لِأَنَّهُمْ لَمْ يَكُونُوا يَعْرِفُونَ مَا هُوَ. فَقَالَ مُوسَى لَهُمْ: «إِنَّهُ الْخُبْزُ الَّذِي أَعْطَاهُ اللَّهُ لَكُمْ لَتَأْكُلُوهُ.

١٦ فَهَذَا هُوَ مَا أَمَرَ بِهِ اللَّهُ: «لِيَجْمَعَ كُلُّ وَاحِدٍ مَا يَسْتَطِيعُ أَكْلَهُ. اجْمَعُوا مِائَةَ سَلَّةٍ لِكُلِّ وَاحِدٍ، بِحَسَبِ عَدَدِ الْأَفْرَادِ الَّذِينَ فِي خِيْمَتِهِ.»

١٧ فَعَمِلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِحَسَبِ هَذَا الْكَلَامِ، فَجَمَعَ بَعْضُهُم الْكَثِيرَ، وَجَمَعَ بَعْضُهُم الْقَلِيلَ.

١٨ وَحِينَ قَاسُوا كَمِّيَاتِ الطَّعَامِ بِالسَّلَالِ، وَجَدُوا أَنَّ الَّذِينَ جَمَعُوا كَثِيرًا لَمْ يَفِيضُوا عَنْ حَاجَتِهِمْ، وَالَّذِينَ جَمَعُوا قَلِيلًا لَمْ يَنْقُصْهُم شَيْءٌ. فَقَدْ جَمَعَ كُلُّ وَاحِدٍ حَسَبَ احتِياجِهِ.

* ١٦:١٦ سَلَّةٌ حَرْفِيًّا «عُمْرٌ»، وَهِيَ وَحْدَةٌ قِيَاسٍ لِلْمَكَايِلِ الْجَافَّةِ تُعَادِلُ نَحْوَ لَتْرَيْنِ وَثَلَاثَةِ أَعْشَارِ اللَّتْرِ. (أَيْضًا فِي بَقِيَّةِ الْفَصْلِ)

١٩ وَقَالَ مُوسَى لَهُمْ: «لَا تَبْقُوا مِنْهُ شَيْئًا إِلَى الصَّبَاحِ». ٢٠ لَكِنَّهُمْ لَمْ يَسْتَمِعُوا لِمُوسَى، فَتَرَكَ بَعْضُهُمْ شَيْئًا مِنْهُ إِلَى الصَّبَاحِ، فَظَهَرَ فِيهِ دُودٌ وَأَنْتَنٌ. حِينَئِذٍ، غَضِبَ مُوسَى عَلَيْهِمْ. ٢١ وَفِي كُلِّ صَبَاحٍ، كَانَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ يَجْمَعُ بِحَسَبِ قُدْرَتِهِ عَلَى الْأَكْلِ. وَحِينَ كَانَتْ حَرَارَةُ الشَّمْسِ تَزِيدُ، يَذُوبُ الطَّعَامُ.

٢٢ وَكَانُوا فِي الْيَوْمِ السَّادِسِ يَجْمَعُونَ ضِعْفَ الكَمِّيَّةِ الْمُعْتَادَةِ، مِلءَ سَلْتَيْنِ لِكُلِّ فَرْدٍ. فَجَاءَ كُلُّ رُؤَسَاءِ الشَّعْبِ وَأَخْبَرُوا مُوسَى. ٢٣ فَقَالَ لَهُمْ: «هَذَا مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ: <غَدًا هُوَ السَّبْتُ، يَوْمٌ رَاحَةٌ مُقَدَّسَةٌ لِلَّهِ. اخْبِزُوا قَدْرًا مَا تَرِيدُونَ، وَاسْلِقُوا قَدْرًا مَا تَرِيدُونَ، وَاحْتَفِظُوا بِمَا يَبْقَى إِلَى الصَّبَاحِ.>»

٢٤ فَاحْتَفِظُوا بِهِ حَتَّى الصَّبَاحِ كَمَا أَمَرَ مُوسَى، وَلَمْ يَنْتِنْ وَلَمْ يَكُنْ فِيهِ دُودٌ. ٢٥ وَقَالَ مُوسَى: «كُلُّوهُ الْيَوْمَ، لِأَنَّ الْيَوْمَ سَبْتُ لِلَّهِ. لَنْ تَجِدُوهُ الْيَوْمَ فِي الْحَقْلِ. ٢٦ يَجْمَعُونَهُ سِتَّةَ أَيَّامٍ، لَكِنْ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ، يَوْمِ السَّبْتِ، لَنْ تَجِدُوهُ.»

٢٧ وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ خَرَجَ بَعْضُ النَّاسِ لِيَجْمَعُوا الْمَنَّا، لَكِنَّهُمْ لَمْ يَجِدُوا. ٢٨ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «إِلَى مَتَى تَرْفُضُونَ إِطَاعَةَ وَصَايَايَ وَشَرَائِي؟ ٢٩ هَا إِنَّ اللَّهَ أَعْطَاكُمْ السَّبْتَ، وَلِهَذَا فَهُوَ يُعْطِيكُمْ طَعَامًا لِيَوْمَيْنِ فِي الْيَوْمِ السَّادِسِ. عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ أَنْ يَبْقَى فِي الْبَيْتِ. لَا يَخْرُجُ أَحَدٌ مِنْ مَكَانِهِ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ.»

٣٠ فَاسْتَرَّاحَ الشَّعْبُ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ. ٣١ وَسَمَّى بَنُو إِسْرَائِيلَ ذَلِكَ الطَّعَامَ «مَنَّ» * وَهُوَ يُشْبِهُ بَدْوَرَ الْكُرْبَرَةِ، وَلَوْنُهُ أَيْضٌ، وَطَعْمُهُ كَكَعَكٍ بِالْعَسَلِ. ٣٢ وَقَالَ مُوسَى: «هَذَا مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ: <احْتَفِظُوا بِمِلءِ سَلَّةٍ مِنَ الْمَنَّا لِأَجْلِ أَجْيَالِكُمْ فِي الْمُسْتَقْبَلِ، لِكَيْ يَرَوْا الْخُبْرَ الَّذِي أَعْطَيْتَهُ لَكُمْ لِنَأْكُلُوهُ فِي الصَّحْرَاءِ حِينَ أَخْرَجْتُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرٍ.>»

٣٣ وَقَالَ مُوسَى لِهَارُونَ: «خُذْ مِلءَ سَلَّةٍ مِنَ الْمَنَّا، وَضَعْهُ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ لِلْإِحْتِفَاطِ بِهِ لِأَجْيَالِكُمْ فِي الْمُسْتَقْبَلِ.»

٣٤ فَوَضَعَهُ هَارُونَ أَمَامَ صُنْدُوقِ الشَّهَادَةِ لِحِفْظِهِ كَمَا أَمَرَ اللَّهُ مُوسَى.

* ١٦:٣١ مَنَّا تشبه العبارة العبرية «مأ هذا»

٣٥ وأكل بنو إسرائيل المن لأربعين سنة، إلى أن جاءوا إلى أرض مسكونة. أكلوا المن إلى أن أتوا إلى حدود أرض كنعان. ٣٦ وكان حجم السلة نحو عشر القفة. †

ماء من الصخرة

١ وسافر جميع بني إسرائيل من صحراء سين على مراحل، كما قال الله لهم. وخيموا في منطقة رفيديم، لكن لم يكن هناك ماءً ليشربوا. ٢ فتجادل الشعب مع موسى، وقالوا له: «أعطنا ماءً لنشرب.» فقال موسى لهم: «لماذا تخاصموني؟ لماذا تجربون صبر الله؟»
٣ لكنهم عطشوا وتذمروا على موسى وقالوا: «لماذا أخرجتنا من مصر، لتقتلنا نحن وأولادنا وماشيتنا بالعطش؟»

٤ فصرخ موسى إلى الله وقال: «ماذا أفعل بهذا الشعب؟ إنهم يكادون يرحموني.»
٥ وقال الله لموسى: «مر من أمام الشعب، وخذ معك بعض شيوخ إسرائيل. وخذ بيدك عصاك التي ضربت بها نهر النيل، واذهب. ٦ ساقف أمامك هناك على صخرة حوريب. * فحين تضرب الصخرة، سيخرج منها ماءً ليشرب الشعب.» ففعل موسى ذلك أمام شيوخ إسرائيل. ٧ ودعا المكان باسم «مسّة † ومرية ‡» بسبب محاصمة بني إسرائيل لله وسبب تجربتهم لصبره، إذ قالوا: «لن إن كان يهوه في وسطنا أم لا؟»

† ١٦:٣٦ حجم السلة نحو عشر القفة حرفياً «حجم العمر نحو عشر الإيفة.» والإيفة وحدة قياس للمكاييل الجافة تعادل نحو ثلاثة وعشرين لترا.

* ١٧:٦ حوريب نفسه جبل سيناء.

† ١٧:٧ مسّة معناه «تجربة.»

‡ ١٧:٧ مرية معناه «محاصمة.»

‡ ١٧:٧ يهوه أقرب معنى لهذا الاسم «الكائن.»

الْحَرْبُ مَعَ عَمَالِيقَ

٨ وَأَتَتْ قَبِيلَةَ عَمَالِيقَ مُحَارَبَةً إِسْرَائِيلَ فِي رَفِيدِيمَ. ٩ فَقَالَ مُوسَى لِيَشُوعَ: «اخْتَرِ رَجَالًا،
وَأَخْرِجْ حَارِبَ قَبِيلَةِ عَمَالِيقَ. وَسَاقِفْ أَنَا غَدًا عَلَى قَمَّةِ التَّلَّةِ وَعَصَا اللَّهِ فِي يَدِي.»
١٠ فَعَمِلَ يَشُوعُ كَمَا قَالَ مُوسَى لَهُ، فَحَارِبَ قَبِيلَةَ عَمَالِيقَ. وَصَعِدَ مُوسَى وَهَارُونَ وَحُورُ
إِلَى قَمَّةِ التَّلَّةِ. ١١ وَحِينَ كَانَ مُوسَى يَرْفَعُ يَدَيْهِ، كَانَ إِسْرَائِيلُ يَنْتَصِرُ. وَحِينَ كَانَ يُنْزَلُ
يَدَيْهِ، كَانَ عَمَالِيقُ يَنْتَصِرُ.

١٢ وَحِينَ تَعَبَتْ يَدَا مُوسَى، أَخَذَ هَارُونَ وَحُورُ حِجْرًا وَوَضَعَاهُ تَحْتَهُ. فَجَلَسَ مُوسَى عَلَى
الْحِجْرِ. وَأَسْنَدَ هَارُونَ وَحُورُ يَدَيْهِ، كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ جِهَةٍ. فَظَلَّتْ يَدَاهُ ثَابِتَتَيْنِ إِلَى غُرُوبِ
الشَّمْسِ. ١٣ وَهَزَمَ يَشُوعُ عَمَالِيقَ وَشَعْبَهُ بِحَدِّ السَّيْفِ.

١٤ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «اكَتُبْ هَذَا لِلذِّكْرِ فِي كِتَابٍ، وَقُلْ عَلَى مَسْمَعِ يَشُوعَ: <سَأُلَاشِي
كُلَّ أَثَرِ لِقَابِلَةِ عَمَالِيقَ مِنْ تَحْتِ السَّمَاءِ.>»

١٥ وَبَنَى مُوسَى مَذْبَحًا، وَدَعَاهُ «يَهْوَه رَايْتِي.» ١٦* وَقَالَ: «أَرْفَعُ يَدَيَّ نَحْوَ عَرْشِ اللَّهِ
وَأُقْسِمُ: سَيَحَارِبُ اللَّهُ قَبِيلَةَ عَمَالِيقَ إِلَى الْأَبَدِ.»

نَصِيحَةُ يَثْرُونَ

١ وَسَمِعَ يَثْرُونَ كَاهِنُ مَدْيَانَ، حَمُو مُوسَى، عَنْ كُلِّ مَا عَمِلَهُ اللَّهُ لِمُوسَى
وَإِسْرَائِيلَ شَعْبِهِ، وَكَيْفَ أَنَّ اللَّهَ أَخْرَجَهُمْ مِنْ مِصْرَ. ٢ فَاصْطَحَبَ يَثْرُونَ، حَمُو مُوسَى، ابْنَتَهُ صَفُورَةَ زَوْجَةَ مُوسَى. وَكَانَ مُوسَى قَدْ أَرْسَلَهَا
إِلَى أَبِيهَا. ٣ وَجَاءَ مَعَهَا ابْنَاهَا. اسْمُ أَحَدِهِمَا جِرْشُومُ، لِأَنَّ مُوسَى قَالَ: «كُنْتُ غَرِيبًا

* ١٧:١٥ يهوه رايتي حرفياً «يهوه نسي.»

† ١٨:٣ جرشوم يشبه كلمات عبرية معناها «غريب هناك.»

فِي أَرْضٍ غَرِيبَةٍ،» ٤ وَأَسْمُ الْآخَرِ أَلْعَازَرُ، † لِأَنَّ مُوسَى قَالَ: «إِلَهُ أَبِي هُوَ مُعِينِي، وَقَدْ أَنْقَذَنِي مِنْ سَيْفِ فِرْعَوْنَ.» ٥ وَذَهَبَ يَثْرُونُ حَمُو مُوسَى مَعَ ابْنِي مُوسَى وَزَوْجَتَهُ إِلَى مُوسَى إِلَى الصَّحْرَاءِ، حَيْثُ كَانَ مُخِيماً قَرَبَ جَبَلِ اللَّهِ. ٦ * وَأَرْسَلَ إِلَى مُوسَى رَسُولًا يُقُولُ لَهُ: «أَنَا يَثْرُونُ حَمُوكَ أَتَيْتُ إِلَيْكَ مَعَ زَوْجَتِكَ وَابْنِكَ.»

٧ فَخَرَجَ مُوسَى لِلِقَاءِ حَمِيهِ، وَأَنخَى وَقْبَلَهُ. وَبَعْدَ أَنْ سَلَّمَ كُلُّ مَنْهُمَا عَلَى الْآخَرِ، دَخَلَا الْخَلِيمَةَ. ٨ وَرَوَى مُوسَى لِحَمِيهِ كُلِّ مَا عَمَلَهُ اللَّهُ لِفِرْعَوْنَ وَلِمِصْرَ لِأَجْلِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَكُلَّ الضَّيْقِ الَّذِي وَاجَهَهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي الطَّرِيقِ، وَكَيْفَ أَنْقَذَهُمُ اللَّهُ. ٩ فَفَرِحَ يَثْرُونُ بِكُلِّ الْخَيْرِ الَّذِي عَمَلَهُ اللَّهُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ إِذْ أَنْقَذَهُمْ مِنْ أَيْدِي الْمِصْرِيِّينَ. ١٠ وَقَالَ يَثْرُونُ:

«مُبَارَكُ اللَّهُ الَّذِي أَنْقَذَكُمْ مِنْ أَيْدِي الْمِصْرِيِّينَ

وَمَنْ يَدَ فِرْعَوْنَ،

أَنْقَذَ الشَّعْبَ مِنْ تَسَلُّطِ الْمِصْرِيِّينَ.

١١ الْآنَ صِرْتُ أَعْرِفُ أَنَّ يَهُوهَ أَكْبَرُ مِنْ كُلِّ الْإِلَهَةِ،

لِأَنَّهُ أَنْقَذَ شَعْبَهُ مِنْ تَسَلُّطِ مِصْرَ،

حِينَ ظَلَمَهُمُ الْمِصْرِيُّونَ.»

١٢ وَقَدَّمَ يَثْرُونُ حَمُو مُوسَى ذَبِيحَةً وَقَرَابِينَ لِلَّهِ. وَأَتَى هَارُونَ وَكُلُّ شُيُوخِ إِسْرَائِيلَ وَأَكَلُوا مَعًا مَعَ حَمِي مُوسَى فِي حَضْرَةِ اللَّهِ.

١٣ وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ، جَلَسَ مُوسَى لِيَنْظُرَ فِي قَضَايَا الشَّعْبِ. وَوَقَفَ الشَّعْبُ حَوْلَ مُوسَى مِنَ الصَّبَاحِ إِلَى الْمَسَاءِ. ١٤ فَلَمَّا رَأَى حَمُو مُوسَى كُلِّ مَا كَانَ مُوسَى يَعْمَلُهُ لِلشَّعْبِ، قَالَ:

† ١٨:٤ أَلْعَازَرُ مَعْنَاهُ «إِلَهِي يُوَازِرُ، أَيْ يُعِينُ.»

* ١٨:٥ جَبَلُ اللَّهِ جَبَلُ سِينَاءَ الَّذِي هُوَ أَيْضًا جَبَلُ حُورَيْبِ.

† ١٨:١١ يَهُوهَ أَقْرَبُ مَعْنَى لِهَذَا الْأَسْمِ «الْكَاثِنُ.»

«مَاذَا تَفْعَلُ؟ لِمَاذَا تَجْلِسُ وَحَدَكَ وَيَقِفُ كُلُّ هَؤُلَاءِ النَّاسِ حَوْلَكَ مِنَ الصَّبَاحِ إِلَى الْمَسَاءِ؟»

١٥ فَقَالَ مُوسَى لِحَمِيهِ: «إِنَّهُمْ يَأْتُونَ إِلَيَّ لِيَسْأَلُوا اللَّهَ. ١٦ وَحِينَ يَكُونُ بَيْنَهُمْ خِلَافٌ، يَأْتُونَ إِلَيَّ لِأَحْكُمَ بَيْنَ الْمُتَخَاصِمِينَ، وَأَعْرِفُهُمْ بِفَرَائِضِ اللَّهِ وَشَرَائِعِهِ.»

١٧ فَقَالَ حَمُو مُوسَى: «لَيْسَ جَدِّدًا هَذَا الَّذِي تَفْعَلُهُ. ١٨ هَذَا مِنْكَ لَكَ وَاللَّشْعِبِ، لِأَنَّ هَذَا الْعَمَلَ صَعَبٌ جَدًّا عَلَيْكَ، وَلَا تَسْتَطِيعُ الْقِيَامَ بِهِ وَحَدَكَ. ١٩ وَالْآنَ أَسْمِعْ إِلَيَّ. سَأُنصَحُكَ وَأُصَلِّيَ أَنْ يَكُونَ اللَّهُ مَعَكَ. كُنْ مُمَثِّلَ اللَّهِ لِلشَّعْبِ، وَقَدِّمْ خِلَافَتَهُمْ وَقَضَايَاهُمْ إِلَى اللَّهِ. ٢٠ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَعْلِمَهُمُ الْفَرَائِضَ وَالشَّرَائِعَ وَأَنْ تَعْرِفَهُمُ الطَّرِيقَ الَّذِي يَسْلُكُونَهُ، وَالْأَعْمَالَ الَّتِي يَعْمَلُونَهَا.»

٢١ «لَكِنْ اخْتَرْتُ مِنَ الشَّعْبِ رِجَالًا شُرَفَاءَ يَخَافُونَ اللَّهَ، أُمَنَاءَ يَكْرَهُونَ الرِّشْوَةَ، فَتَعِينُهُمْ عَلَى الشَّعْبِ قَادَةَ أُلُوفٍ وَمِئَاتٍ وَخَمَاسِينَ وَعَشْرَاتٍ. ٢٢ يَنْظُرُ الْقَادَةُ فِي قَضَايَا الشَّعْبِ كُلِّ الْوَقْتِ. فَيُحَوَّلُونَ الْقَضَايَا الْكَبِيرَةَ إِلَيْكَ. وَأَمَّا الْقَضَايَا الصَّغِيرَةُ فَيَحْكُمُونَ فِيهَا بِأَنْفُسِهِمْ. سَيَسِيرُ هَذَا عَمَلِكَ لِأَنَّهُمْ سَيَحْمِلُونَ الْأَعْيَاءَ مَعَكَ.»

٢٣ «إِنْ عَمَلْتَ هَذَا، وَأَوْصَاكَ اللَّهُ بِعَمَلِهِ، تَصِيرُ قَادِرًا عَلَى احْتِمَالِ الْعَمَلِ. وَسَيَذْهَبُ هَؤُلَاءِ النَّاسِ إِلَى بِيوتِهِمْ بِسَلَامٍ.»

٢٤ فَاسْتَمَعَ مُوسَى لِحَمِيهِ وَعَمَلَ مَا قَالَ. ٢٥ فَاخْتَارَ رِجَالًا شُرَفَاءَ مِنْ كُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَعَيْنُهُمْ قَادَةَ لِلشَّعْبِ، رُؤَسَاءَ أُلُوفٍ وَمِئَاتٍ وَخَمَاسِينَ وَعَشْرَاتٍ. ٢٦ فَكَانُوا يَنْظُرُونَ فِي قَضَايَا الشَّعْبِ كُلِّ الْوَقْتِ، فَيُحْضِرُونَ الْقَضَايَا الصَّعْبَةَ إِلَى مُوسَى، يَلْمِزُهَا بِمَا يَحْكُمُونَ فِيهَا فِي الْمَشَاكِلِ الصَّغِيرَةِ.

٢٧ ثُمَّ وَدَعَ مُوسَى حَمَاهُ، فَعَادَ إِلَى أَرْضِهِ.

عَهْدُ اللَّهِ مَعَ إِسْرَائِيلَ

١٩
 ١ فِي نَهَايَةِ الشَّهْرِ الثَّلَاثِ بَعْدَ خُرُوجِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ، وَصَلُّوْا إِلَى صَحْرَاءِ سِينَاءَ. ٢ فَقَدَ ارْتَحَلُوا مِنْ رِفْدِيمَ، وَأَتَوْا إِلَى صَحْرَاءِ سِينَاءَ، وَخِيمُوا هُنَاكَ. وَبَيْنَمَا كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مَخِيمِينَ مُقَابِلَ الْجَبَلِ، ٣ صَعَدَ مُوسَى إِلَى الْجَبَلِ، فَدَعَاهُ اللَّهُ مِنَ الْجَبَلِ وَقَالَ: «هَذَا مَا تَقُولُهُ لِبَيْتِ يَعْقُوبَ، وَتُخْبِرُ بِهِ بَنِي إِسْرَائِيلَ: ٤ «قَدْ رَأَيْتُمْ مَا صَنَعْتُهُ بِالْمِصْرِيِّينَ. أَمَا أَنْتُمْ خَمَلْتُمْ عَلَى أَجْنَحَةِ النَّسُورِ وَأَحْضَرْتُمْ إِلَيَّ. ٥ وَالْآنَ، إِنْ أَطَعْتُمُونِي وَحَفِظْتُمْ عَهْدِي، سَتَصْبِحُونَ كَنْزًا لِي مِنْ بَيْنِ كُلِّ الشُّعُوبِ، لِأَنَّ الْأَرْضَ كُلَّهَا لِي. ٦ سَتَصِيرُونَ لِي مَمْلَكَةً كَهَنَةً وَأُمَّةً مُقَدَّسَةً.» ٧ هَذَا مَا تَقُولُهُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ.»

٧ فَاسْتَدْعَى مُوسَى شُيُوخَ الشَّعْبِ، وَأَخْبَرَهُمْ بِكُلِّ الْكَلَامِ الَّذِي أَمَرَهُ اللَّهُ بِهِ.

٨ فَاجَابَ الشَّعْبُ مَعًا وَقَالُوا: «سَنَفْعَلُ كُلَّ مَا قَالَهُ اللَّهُ.»

وَبَلَغَ مُوسَى اللَّهُ بِجَوَابِ الشَّعْبِ. ٩ فَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «سَأَتِي إِلَيْكَ فِي سَحَابَةٍ كَثِيفَةٍ لِيَسْمَعَ الشَّعْبُ حِينَ أَتَكَلَّمُ مَعَكَ فَيُثِقُوا بِكَ دَائِمًا.» وَأَخْبَرَ مُوسَى اللَّهُ بِكَلَامِ الشَّعْبِ.

١٠ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «أَذْهَبْ إِلَى الشَّعْبِ وَقَدِّسْهُمْ الْيَوْمَ وَغَدًا، وَمُرِّهِمْ بِغَسْلِ ثِيَابِهِمْ.

١١ فليكونوا مُسْتَعِدِّينَ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ، لِأَنَّ اللَّهَ سَيَنْزِلُ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ أَمَامَ كُلِّ الشَّعْبِ عَلَى جَبَلِ سِينَاءَ.

١٢ «لَكِنْ ضَعْ حُدُودًا لِلشَّعْبِ حَوْلَ الْجَبَلِ، وَقُلْ لَهُمْ: «احذَرُوا الْإِقْتِرَابَ مِنَ الْجَبَلِ أَوْ لِمَسِّهِ. فَكُلُّ مَنْ يَلْمَسُهُ يَقْتُلُ. ١٣ فَمَنْ يَتَعَدَّى الْحُدُودَ، لَا يَنْبَغِي أَنْ يَلْمَسَهُ أَحَدٌ بِيَدِهِ، بَلْ يَرْجَمُ أَوْ يَرْمِي بِسَهْمٍ. سِوَاءَ أَكَانَ إِنْسَانًا أَمْ حَيْوَانًا، لَا يَعِيشُ!» لَكِنْ حِينَ يُضْرَبُ بِالْبُوقِ نَغْمَةً طَوِيلَةً، يُمْكِنُهُمُ الصُّعُودُ إِلَى الْجَبَلِ.»

١٤ فَانزَلَ مُوسَى مِنَ الْجَبَلِ إِلَى الشَّعْبِ، وَقَدَّسَ الشَّعْبَ، وَغَسَلَ الشَّعْبَ ثِيَابَهُمْ.

١٥ وَقَالَ مُوسَى لِلشَّعْبِ: «كُونُوا مُسْتَعِدِّينَ لِأَجْلِ الْيَوْمِ الثَّلَاثِ، وَلَا تَعَاشِرُوا نِسَاءَكُمْ حَتَّى ذَلِكَ الْحِينِ.»

١٦ وَفِي صَبَاحِ الْيَوْمِ الثَّلَاثِ، كَانَ هُنَاكَ رَعْدٌ وَبُرْقٌ وَسَحَابٌ كَثِيفٌ عَلَى الْجَبَلِ، وَصَوْتُ بُوقٍ مُرْتَفِعٍ. فَارْتَعَدَ كُلُّ الشَّعْبِ الَّذِي كَانَ فِي الْمَخِيمِ. ١٧ وَأَخْرَجَ مُوسَى الشَّعْبَ مِنَ الْمَخِيمِ لِلِقَاءِ اللَّهِ، فَوَقَفُوا فِي أَسْفَلِ الْجَبَلِ. ١٨ وَكَانَ جَبَلُ سَيْنَاءَ كُلَّهُ مَغْطًى بِالدُّخَانِ، لِأَنَّ اللَّهَ نَزَلَ عَلَيْهِ فِي نَارٍ. وَصَعِدَ الدُّخَانُ مِنَ الْجَبَلِ كدُخَانِ الْفُرْنِ. وَكَانَ كُلُّ الْجَبَلِ يَهْتَزُّ بِقُوَّةٍ. ١٩ وَاسْتَمَرَ صَوْتُ الْبُوقِ بِالْإِرْتِفَاعِ، بَيْنَمَا كَانَ مُوسَى يَتَكَلَّمُ وَاللَّهُ يُجِيبُهُ بِصَوْتِ كَصَوْتِ الرَّعْدِ.

٢٠ وَنَزَلَ اللَّهُ عَلَى قِمَّةِ جَبَلِ سَيْنَاءَ، وَدَعَا مُوسَى إِلَى الصُّعُودِ إِلَى قِمَّةِ الْجَبَلِ. فَصَعَدَ مُوسَى.

٢١ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «انزِلْ وَحَذِّرِ الشَّعْبَ لِئَلَّا يَقْتَحِمُوا مَحْضَرَ اللَّهِ لِيَنْظُرُوا، فَيَسْقُطَ كَثِيرُونَ مَوْتًا. ٢٢ حَتَّى الْكَهَنَةُ* الَّذِينَ يَقْتَرِبُونَ إِلَى اللَّهِ، فَلْيَقْدِسُوا أَنْفُسَهُمْ لِلِقَائِي لِئَلَّا أَقْضِيَ عَلَيْهِمْ.»

٢٣ وَقَالَ مُوسَى لِلَّهِ: «لَا يَسْتَطِيعُ الشَّعْبُ أَنْ يَصْعَدَ إِلَى جَبَلِ سَيْنَاءَ، لِأَنَّكَ حَذَرْتَهُمْ بِنَفْسِكَ فَقُلْتَ: <ضَعْ حُدُودًا حَوْلَ الْجَبَلِ وَقَدِّسْهُ.>»

٢٤ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «انزِلْ ثُمَّ اصْعِدْ وَهَارُونَ مَعَكَ. لَكِنْ لَا تَسْمَحْ لِلْكَهَنَةِ أَوْ الشَّعْبِ بِالصُّعُودِ لِاقْتِحَامِ مَحْضَرِ اللَّهِ، لِئَلَّا يَقْتَحِمَهُمُ اللَّهُ.» ٢٥ فَنَزَلَ مُوسَى إِلَى الشَّعْبِ وَقَالَ لَهُمْ ذَلِكَ.

* ١٩:٢٢ الكهنة ربما المقصود هنا أبكار الشعب.

الوصايا العشر

١ وتكلم الله بكل هذا الكلام فقال:

٢ «أنا إلهك* الذي أخرجك من أرض مصر، من بيت العبودية.

٣ «لا تعبد آلهة أخرى معي.

٤ «لا تصنع لنفسك تمثالا بأي شكل مما في السماوات من فوق، أو على الأرض من تحت، أو في الماء من تحت الأرض. ٥ لا تسجد لها أو تعبدها، لأنني أنا إلهك* إله غيور. أحسب خطايا الآباء في أولادهم وأحفادهم وأولاد أحفادهم من الذين يبغضونني. ٦ لكنني أحسن للذين يحبونني ويحفظون وصاياي إلى الجيل الألف.

٧ «لا تتطق باسم إلهك* عبثا، لأن الله لن يبرئ من ينطق باسمه عبثا.

٨ «تلبه ليوم السبت وخصصه لله. ٩ تعمل ستة أيام تربي فيها ما عليك من أعمال. ١٠ وأما اليوم السابع فهو سبت، أي راحة، إكراما لإلهك*. فلا تعمل أي عمل فيه، لا أنت ولا ابنك ولا ابنتك ولا عبدك ولا جاريتك، ولا حيواناتك، ولا الغريب المقيم في مدنتك. ١١ فالله خلق السماء والأرض والبحار وكل ما فيها في ستة أيام، واستراح في اليوم السابع. لهذا بارك الله اليوم السابع وقدسهُ.

١٢ «أكرم أباك وأمك، لكي يطول عمرك على الأرض التي يعطيا إلهك* لك.

١٣ «لا تقتل.

١٤ «لا تزن.

١٥ «لا تسرق.

١٦ «لا تشهد على صاحبك زورا.

١٧ «لا تشته بيت صاحبك، ولا تشته زوجته أو عبده أو جاريتة أو ثوره أو

حماره، أو أي شيء يخص صاحبك.»

خَوْفُ الشَّعْبِ مِنْ اللَّهِ

١٨ ورَأَى الشَّعْبُ الرَّعْدَ وَالْبَرْقَ وَالِدُخَانَ الَّذِي عَلَى الْجَبَلِ، وَسَمِعُوا صَوْتَ الْبُوقِ. فَارْتَعَدَ الشَّعْبُ خَوْفًا وَوَقَفُوا مِنْ بَعِيدٍ ١٩ وَقَالُوا لِمُوسَى: «تَكَلَّمْ أَنْتَ إِلَيْنَا فَنَسْمَعُكَ. لَكِنْ قُلْ لِلَّهِ أَنْ لَا يَتَكَلَّمَ إِلَيْنَا لئَلَّا نَمُوتَ.»

٢٠ وَقَالَ مُوسَى لِلشَّعْبِ: «لَا تَخَافُوا، لِأَنَّ اللَّهَ قَدْ جَاءَ لِيَتَحَنَّنَ عَلَيْكُمْ، كَيْ تَهَابُوهُ وَلَا تُخْطِئُوا.»

٢١ فَوَقَفَ الشَّعْبُ مِنْ بَعِيدٍ، وَأَمَّا مُوسَى فَاقْتَرَبَ إِلَى السَّحَابَةِ الْكَثِيفَةِ الَّتِي كَانَ اللَّهُ فِيهَا. ٢٢ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «هَذَا مَا تَقُولُهُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: <هَا أَنِّي قَدْ تَكَلَّمْتُ مَعَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ. ٢٣ فَلَا تَصْنَعُوا لَكُمْ آلِهَةً مِنَ الْفِضَّةِ أَوْ الذَّهَبِ لِتَعْبُدُوهَا مَعِيَ، وَلَا تَصْنَعُوهَا لِأَنْفُسِكُمْ.»

٢٤ «اصْنَعْ لِي مَذْبَحًا مِنْ تُرَابٍ، وَادْبَحْ عَلَيْهِ الذَّبَائِحَ الصَّاعِدَةَ * وَتَقَدِّمَاتِ السَّلَامِ مِنْ غَنَمِكَ وَبَقْرِكَ. افْعَلْ ذَلِكَ فِي كُلِّ مَكَانٍ أَحَدَهُ لِدِكْرِ اسْمِي. فَآتِي إِلَيْكَ وَأُبَارِكْكَ. ٢٥ <وَأِنْ صَنَعْتَ لِي مَذْبَحًا مِنْ حِجَارَةٍ، فَابْنِهِ مِنْ حِجَارَةٍ لَمْ تُشَدِّبْ بِإِزْمِيلٍ. إِنْ اسْتخدمْتَ الْإِزْمِيلَ تُجَسِّسُهَا. ٢٦ وَلَا تَصْعَدْ إِلَى مَذْبِحِي عَلَى سُلْمٍ لئَلَّا يَنْكَشِفَ عُرْيُكَ.»

مُعَامَلَةُ الْعَبِيدِ

١ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «هَذِهِ هِيَ الشَّرَائِعُ الَّتِي تَعْلَمُنَا لِلشَّعْبِ: ٢ <حِينَ تَشْتَرِي عَبْدًا عِبْرَانِيًّا، فَلِيُخَدِّمَكَ لِسِتِّ سِنَوَاتٍ. لَكِنْ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ تُطْلِقُهُ حُرًّا مِنْ دُونِ أَنْ يَدْفَعَ شَيْئًا. ٣ إِنْ كَانَ أَعْرَبَ حِينَ اشْتَرَيْتَهُ، يُخْرَجُ

* ٢٠:٢٤ الذَّبَائِحُ الصَّاعِدَةُ مِنَ الذَّبَائِحِ الَّتِي كَانَتْ تَقْدَمُ لِاسْتِرْضَاءِ اللَّهِ فِي الْعَهْدِ الْقَدِيمِ، وَمُعْظَمُهَا كَانَ يَحْرَقُ بِالنَّارِ عَلَى الْمَذْبَحِ، لِذَلِكَ سَمِيَتْ أَيْضًا مُحْرَقَاتٍ.

وَحَدَهُ. وَإِنْ كَانَ مَتْرُوجًا، تَخْرُجُ زَوْجَتَهُ مَعَهُ. ٤ إِنْ زَوْجَهُ سَيِّدُهُ امْرَأَةٌ وَالتَّجِبَتْ لَهُ أَبْنَاءُ وَبَنَاتٌ، فَإِنَّ الْمَرْأَةَ وَالْأَوْلَادَ يَكُونُونَ لِسَيِّدِهِمْ، أَمَا هُوَ فَيَخْرُجُ وَحَدَهُ.
٥ «فَإِنَّ قَالَ الْعَبْدُ: «أُحِبُّ سَيِّدِي وَزَوْجَتِي وَأَوْلَادِي، وَلَنْ أَخْرُجَ حَرًّا.» ٦ يَقْدَمُهُ سَيِّدُهُ إِلَى الْقَضَاةِ، وَيُوقَفُهُ فِي الْبَابِ أَوْ قَائِمَتِهِ، وَيَثْقُبُ أُذُنَهُ بِمِثْقَبٍ، فَيَكُونُ عَلَى الْعَبْدِ أَنْ يَخْدُمَهُ إِلَى الْأَبَدِ.

٧ «إِذَا بَاعَ رَجُلٌ ابْنَتَهُ بَكَارِيَةً، فَإِنَّهَا لَا تَخْرُجُ بِالطَّرِيقَةِ الَّتِي يَخْرُجُ بِهَا الْعَبِيدُ الذُّكُورُ. ٨ إِنْ لَمْ تَرْضَ سَيِّدُهَا الَّذِي اشْتَرَاهَا لِنَفْسِهِ، يُسْمَحُ لِأَحَدِ أَقَارِبِهَا بِأَنْ يَفْدِيَهَا. لَا يَحِقُّ لَهُ أَنْ يَبِيعَهَا لِوَاحِدٍ مِنْ شَعْبِ غَرِيبٍ، لِأَنَّهُ غَدْرٌ بِهَا.
٩ «فَإِنْ زَوْجُهَا مِنْ ابْنِهِ، يَنْبَغِي أَنْ يَعَامِلَهَا كَابْنَتِهِ.
١٠ «فَإِنْ أَبْقَاهَا وَتَزَوَّجَ امْرَأَةً أُخْرَى، فَلَا يَقِلُّ مِنْ طَعَامِهَا أَوْ ثِيَابِهَا أَوْ حُقُوقِهَا الزَّوْجِيَّةِ.
١١ فَإِنْ لَمْ يَعْمَلْ لَهَا أَحَدٌ مِنْ هَذِهِ الْخِيَارَاتِ الثَّلَاثَةِ، تَخْرُجُ حُرَّةً مِنْ دُونِ فِدْيَةٍ.

الْقَتْلُ وَالضَّرْبُ

١٢ «مَنْ ضَرَبَ شَخْصًا وَقَتَلَهُ، يُقْتَلُ قَتْلًا. ١٣ لَكِنْ إِنْ لَمْ يَتَعَمَّدْ قَتْلَهُ، بَلْ أَتَاكَ اللَّهُ ذَلِكَ بِيَدَيْهِ، فَإِنِّي سَأُعْطِيهِ مَكَانًا لِيَهْرَبَ إِلَيْهِ. ١٤ لَكِنْ إِنْ غَدَرَ رَجُلٌ جَارَهُ وَقَتَلَهُ بِمَكْرٍ، يُمْكِنُكَ أَنْ تَأْخُذَهُ وَتَقْتُلَهُ حَتَّى لَوْ احْتَمَى بِمَذْبَحِي.
١٥ «مَنْ يَضْرِبُ أَبَاهُ أَوْ أُمَّهُ، يُقْتَلُ قَتْلًا.
١٦ «مَنْ يَخْطِفُ إِنْسَانًا، يُقْتَلُ قَتْلًا. سِوَاءَ أَبَاعَهُ أَمْ اخْتَفَظَ بِهِ.
١٧ «مَنْ يَنْطِقُ بِالْعَنَةِ ضِدَّ أَبِيهِ أَوْ أُمَّهُ، يُقْتَلُ.
١٨ «إِنْ ضَرَبَ رَجُلٌ رَجُلًا آخَرَ بِحَجَرٍ أَوْ بِقَبْضَةِ يَدِهِ بَيْنَمَا كَانَا يَتَشَاجِرَانِ، وَلَمْ يَمُتِ الرَّجُلُ الْمَضْرُوبُ لَكِنَّهُ صَارَ طَرِيحَ الْفِرَاشِ، ١٩ فَإِنْ نَهَضَ وَسَارَ فِي الْخَارِجِ عَلَى عَصَاهُ،

٢١:٦^١ الْقَضَاةُ حَرْفِيًّا هِيَ لَفْظُ الْأَسْمِ «إِيلُوهِيمَ» لَكِنْ مَبْدُوءًا عَلَى غَيْرِ الْعَادَةِ بِحَرْفِ التَّعْرِيفِ. وَقَدْ تَعْنِي الْكَلِمَةُ هُنَا اللَّهُ بِصِفَتِهِ الْقَاضِي عَلَى الْخَلِيقَةِ.

فَإِنَّ الضَّارِبَ سَيِّئاً، لَكِنَّهُ يَعْوِضُهُ عَنِ الْوَقْتِ الَّذِي يَتَعَانَى الرَّجُلُ الْمَضْرُوبُ فِيهِ، وَيُدْفَعُ تَكَالِيفَ عِلَاجِ الرَّجُلِ.

٢٠ «إِنْ ضَرَبَ رَجُلٌ عَبْدَهُ أَوْ جَارِيَتَهُ بَعْضًا، فَتَاتَ الْعَبْدُ أَوْ الْجَارِيَةُ بِسَبَبِ ضَرْبِهِ، فَإِنَّهُ يَغْرَمُ. ٢١ لَكِنْ إِنْ بَقِيَ الْعَبْدُ أَوْ الْجَارِيَةُ طَرِيحَ الْفِرَاشِ يَوْمًا أَوْ اثْنَيْنِ، فَلَا يَغْرَمُ الْمَالِكُ لِأَنَّ الْعَبْدَ أَوْ الْجَارِيَةَ مُلْكُهُ.

٢٢ «إِنْ تَشَاجَرَ رَجَالٌ فَضَرَبُوا امْرَأَةً حُبْلَى، فَسَقَطَ الْجَنِينُ لَكِنَّهَا لَمْ تَنُذَّ، يَدْفَعُ الْمَسْئُولُ عَنْ ذَلِكَ غَرَامَةَ يَحْدُدُهَا زَوْجُ الْمَرْأَةِ بِإِشْرَافِ الْقَاضِي. ٢٣ إِنْ كَانَتْ قَدْ تَأَذَّتْ، يُعَاقَبُ الْمُؤْذِي حَيَاةً بِحَيَاةٍ، ٢٤ عَيْنًا بِعَيْنٍ، سِنًّا بِسِنٍّ، يَدًا بِيَدٍ، رِجْلًا بِرِجْلٍ، ٢٥ حَرَقًا بِحَرَقٍ، جِرْحًا بِجِرْحٍ، وَضَرْبَةً بِضَرْبَةٍ.

٢٦ «إِنْ ضَرَبَ رَجُلٌ عَيْنَ عَبْدِهِ أَوْ جَارِيَتَهُ فَاتْلَفَهَا، يُطْلِقُهُ حَرًّا مُقَابِلَ عَيْنِهِ. ٢٧ وَإِنْ أَسْقَطَ سَيِّدٌ سِنَّ عَبْدِهِ أَوْ جَارِيَتِهِ، يُطْلِقُهُ حَرًّا مُقَابِلَ سَنِّهِ.

٢٨ «إِنْ نَطَحَ ثَوْرٌ امْرَأَةً أَوْ رَجُلًا وَمَاتَ، يَرْجَمُ الثَّورُ وَلَا يُؤْكَلُ لَحْمُهُ، وَأَمَّا مَالِكُ الثَّورِ فَيَكُونُ بَرِيئًا. ٢٩ لَكِنْ إِنْ كَانَ مِنْ عَادَةِ الثَّورِ أَنْ يَنْطَحَ، وَقَدْ حُدِّرَ مَالِكُهُ لَكِنَّهُ لَمْ يَحْتَجِزْهُ، وَقَتَلَ ذَلِكَ الثَّورُ رَجُلًا أَوْ امْرَأَةً، يَرْجَمُ الثَّورُ، وَيَقْتُلُ صَاحِبَهُ أَيْضًا. ٣٠ وَإِنْ فُرِضَتْ عَلَيْهِ فِدْيَةٌ، يَدْفَعُهَا عَنْ حَيَاتِهِ بِحَسَبِ كُلِّ مَا يُفْرَضُ عَلَيْهِ.

٣١ «يُعْمَلُ بِهَذَا الْحُكْمِ إِنْ نَطَحَ الثَّورُ ابْنًا أَوْ بِنْتًا مِنَ الشَّعْبِ. ٣٢ إِنْ نَطَحَ الثَّورُ عَبْدًا أَوْ جَارِيَةً، عَلَى مَالِكِ الثَّورِ أَنْ يَدْفَعَ ثَلَاثِينَ مِثْقَالًا مِنَ الْفِضَّةِ * لِلْمَالِكِ الْعَبْدِ، أَمَّا الثَّورُ فَيَرْجَمُ.

٣٣ «إِنْ فَتَحَ رَجُلٌ بَيْتًا أَوْ حَفَرَ بَيْتًا وَلَمْ يَعْطَهَا، وَوَفَعَ فِيهَا ثَوْرًا أَوْ حِمَارًا، ٣٤ يَدْفَعُ مَالِكُ الْبَيْتِ مَالًا لِلْمَالِكِ الْحَيَوَانِ. أَمَّا الْحَيَوَانُ الْمَيِّتُ فَيَكُونُ لَهُ.

* ٢١:٣٢ ثَلَاثِينَ مِثْقَالًا مِنَ الْفِضَّةِ وَهُوَ الثَّمَنُ الْمُتَعَارَفُ عَلَيْهِ لِشِرَاءِ عَبْدٍ جَدِيدٍ. وَالْمِثْقَالُ حَرْفِيًّا هُوَ «شَاقِلٌ». وَهُوَ عَمَلَةٌ قَدِيمَةٌ، وَوَحْدَةٌ قِيَاسٍ لِلوزنِ تَعَادِلُ نَحْوِ أَحَدِ عَشْرٍ غَرَامًا وَنِصْفٍ.

٣٥ «إِنْ نَطَحَ ثَوْرٌ رَجُلًا ثَوْرًا رَجُلًا آخَرَ فَمَاتَ، فَلْيَبِيعَا الثَّوْرَ الْحَيَّ وَيَقْتَسِمَا ثَمَنَهُ. كَمَا يَقْتَسِمَانِ الثَّوْرَ الْمَيِّتَ. ٣٦ لَكِنْ إِنْ كَانَ مَعْرُوفًا أَنَّ الثَّوْرَ مُعْتَادٌ عَلَى النَّطْحِ لَكِنْ مَالِكُهُ لَمْ يَحْتَجِزْهُ، فَإِنَّهُ يَعْوِضُ ثَوْرًا بِثَوْرٍ. أَمَّا الثَّوْرُ الْمَيِّتُ فَيَكُونُ لَهُ»

السَّرَقَةُ

٢٢ ١ «إِنْ سَرَقَ رَجُلٌ ثَوْرًا أَوْ خَرُوفًا وَذَبَحَهُ أَوْ بَاعَهُ، يَعْوِضُ السَّارِقُ بِخَمْسَةِ ثِيْرَانٍ عَنِ الثَّوْرِ، وَبِأَرْبَعَةِ خِرَافٍ عَنِ الْخُرُوفِ.

٢ «إِنْ أُمْسَكَ لَصٌّ وَهُوَ يَقْتَحِمُ بَيْتًا فَضْرِبْ وَمَاتَ، لَا يَكُونُ لِأَحَدٍ حَقُّ الثَّأْرِ لِدَمِهِ.

٣ لَكِنْ إِنْ قُتِلَ فِي النَّهَارِ، يَكُونُ هُنَاكَ حَقُّ لِلثَّأْرِ لِدَمِهِ. فَإِنْ أُمْسَكَ حَيًّا وَلَيْسَ مَعَهُ مَا يَعْوِضُ بِهِ عَمَّا سَرَقَهُ، يُبَاعُ كَعَبْدٍ تَعْوِيضًا عَمَّا سَرَقَهُ. ٤ وَإِنْ وَجِدَ مَا سَرَقَهُ مَعَهُ حَيًّا، سَوَاءً أَكَانَ ثَوْرًا أَمْ حِمَارًا أَمْ خُرُوفًا، فَإِنَّهُ يَعْوِضُ بِالضَّعْفِ»

التَّعْوِيضُ عَنِ الضَّرْرِ

٥ «إِنْ رَعَى رَجُلٌ قَطِيعَهُ فِي حَقْلِهِ أَوْ كَرْمِهِ، ثُمَّ تَرَكْتَ مَا شِئْتَهُ لِتَرَعَى فِي حَقْلِ رَجُلٍ آخَرَ، يَنْبَغِي أَنْ يَعْوِضَ مِنْ أَفْضَلِ إِبْتِجَاعِ حَقْلِهِ أَوْ كَرْمِهِ.

٦ «إِنْ أَشْعَلَ رَجُلٌ نَارًا فَتَخَطَّتْ حُدُودَ أَرْضِهِ، وَأَحْرَقَتْ قَمْحًا مُكَدَّسًا أَوْ زَرَعًا أَوْ حَقْلًا، يَعْوِضُ مَنْ أَشْعَلَ النَّارَ عَنِ مَا أَحْرَقَ»

٧ «إِنْ أُعْطِيَ رَجُلٌ مَالًا أَوْ بَضَائِعَ لِحَارِهِ لِيَحْتَفِظَ بِهَا لَهُ، وَسُرِقَتْ مِنْ بَيْتِ الرَّجُلِ، وَقَبِضَ عَلَى اللَّصِّ، يَعْوِضُ اللَّصَّ عَنْهَا كُلِّهَا. ٨ فَإِنْ لَمْ يَقْبِضْ عَلَى اللَّصِّ، يَقِفُ صَاحِبُ الْبَيْتِ أَمَامَ الْقَضَاةِ * لِمَعْرِفَةِ إِنْ كَانَ هُوَ قَدْ سَرَقَ حَارَهُ.

٩ «إِنْ قُتِلَ ثَوْرٌ أَوْ حِمَارٌ أَوْ خَرُوفٌ أَوْ ثَوْبٌ أَوْ أَيُّ شَيْءٍ آخَرَ، وَجَاءَ رَجُلَانِ يَقُولُ كُلُّ مَنِهْمَا إِنْ الْمَفْقُودَ لَهُ، تَقَدَّمَ دَعَوَاهُمَا إِلَى الْقَضَاةِ، وَالَّذِي يَحْكُمُ الْقَضَاةُ بِأَنَّهُ الْمَذْنِبُ، يَعْوِضُ حَارَهُ ضَعْفَيْنِ.

١٠ «إِنْ أُعْطِيَ رَجُلٌ حَارَهُ حِمَارًا أَوْ ثَوْرًا أَوْ خَرُوفًا أَوْ أَيُّ حَيْوَانٍ لِيَحْتَفِظَ لَهُ بِهِ، وَمَاتَ الْحَيْوَانُ أَوْ جَرِحَ أَوْ سَرِقَ وَلَمْ يَجِدْهُ أَحَدٌ، ١١ يَحْلِفُ الْجَارُ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمْ يَسْرِقْ مَلِكَ حَارِهِ. وَيَقْبَلُ الْمَالِكُ بِالْحُكْمِ. وَلَا يَكُونُ عَلَى الرَّجُلِ الْآخَرَ أَنْ يَعْوِضَ بِشَيْءٍ. ١٢ لَكِنْ إِنْ سَرِقَ مِنْهُ بِسَبَبِ إِهْمَالِهِ، فَإِنَّهُ يَعْوِضُ مَالِكَهُ. ١٣ وَإِنْ مَرَّقَهُ حَيْوَانٌ بَرِّي، فليَحْضُرْ بَقَايَا الْحَيْوَانِ. وَلَا يَكُونُ عَلَيْهِ أَنْ يَعْوِضَ عَنِ الْحَيْوَانِ الْمَمْرُوقِ بِشَيْءٍ.

١٤ «إِنْ اسْتَعَارَ رَجُلٌ شَيْئًا أَوْ حَيْوَانًا مِنْ حَارِهِ، فَكُسِرَ مَا اسْتَعَارَهُ أَوْ مَاتَ وَلَمْ يَكُنِ الْمَالِكُ مَعَهُ، فَيَنْبَغِي أَنْ يَعْوِضَ الْمَالِكُ بِشَكْلِ كَامِلٍ. ١٥ لَكِنْ إِنْ كَانَ مَالِكُهُ مَعَهُ، لَا يَعْوِضُهُ بِشَيْءٍ. وَإِنْ كَانَ الشَّيْءُ أَوْ الْحَيْوَانُ مُسْتَأْجَرًا، فَالْحَسَارَةُ تَغْطِي بِأَجْرَةِ الْاسْتِئْجَارِ. ١٦ «إِنْ أَغْوَى رَجُلٌ فَتَاةً عَذْرَاءَ غَيْرِ مَخْطُوبَةٍ لَهُ وَعَاشَرَهَا، يَدْفَعُ مَهْرَهَا كَامِلًا وَيَتَزَوَّجُهَا. ١٧ فَإِنْ رَفَضَ أَبُوهَا أَنْ يَزَوَّجَهَا مِنْهُ، يَدْفَعُ الرَّجُلُ، عَلَى آيَةِ حَالٍ، مَا يَعَادِلُ مَهْرَ عَذْرَاءِ.

أَخْلَاقٌ عَامَّةٌ

١٨ «لَا تَسْمَحْ لِسَاحِرَةٍ بِأَنْ تَعِيشَ.

١٩ «مَنْ عَاشَرَ حَيْوَانًا مَعَاشِرَةً جِنْسِيَّةً، يَقْتُلُ قَتْلًا.

* ٢٢:٨ القضاة حرفياً هي لفظ الاسم «إيلوهيم» لكن مبدوءاً على غير العادة بحرف التعريف. وقد تعني الكلمة هنا الله بصفته القاضي على الخليقة. (أيضاً في العدد ٩،

٢٠ «مَنْ يُقَدِّمُ ذَبَايحَ لِآلِهَةٍ أُخْرَى غَيْرِ اللَّهِ يَبْغِي أَنْ يُبَادَ.»^{*}
 ٢١ «لَا تُسَيِّ مُعَامَلَةَ الْغَرِيبِ الْمُقِيمِ فِي أَرْضِكَ، لِأَنَّكُمْ كُنْتُمْ غُرَبَاءَ فِي أَرْضِ مِصْرَ.
 ٢٢ «لَا تُسَيِّ إِلَى أَرْمَلَةٍ أَوْ يَتِيمٍ. ٢٣ فَإِنْ أَسَاتَ إِلَيْهَا أَوْ إِلَيْهِ، وَصَرَخَ إِلَيَّ فَإِنِّي سَأَسْمَعُ
 صَرَخَتَهُ. ٢٤ سَيَسْتَدُّ غَضَبِي وَأَقْتُلُكُمْ بِالسَّيْفِ، وَتَصِيرُ زَوْجَاتُكُمْ أَرَامِلَ، وَأَوْلَادُكُمْ
 يَتَامَى.»

٢٥ «إِنْ أَفْرَضْتَ مَالًا لِفَقِيرٍ مِنْ شَعْبِي، فَلَا تُعَامَلُهُ بِالرِّبَا. لَا تَأْخُذْ مِنْهُ فَائِدَةً. ٢٦ وَإِنْ
 كُنْتَ تَحْتَفِظُ بِثَوْبِ جَارِكَ كَرِهِيئَةٍ، أَعَدَّهُ إِلَيْهِ قَبْلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ، ٢٧ فَهُوَ غَطَاؤُهُ
 الْوَحِيدُ، وَهُوَ ثَوْبُ جِلْدِهِ. بِمَاذَا يَتَغَطَّى حِينَ يَنَامُ؟ حِينَ يَصْرُخُ إِلَيَّ، سَأَسْمَعُهُ لِأَنِّي رَحِيمٌ.
 ٢٨ «لَا تُشْتَمِ الْقِضَاةَ. وَلَا تَتَطَّقْ بِلَعْنَةٍ عَلَى قَائِدِ شَعْبِكَ.
 ٢٩ «لَا تَحْتَفِظُ بِأَوَّلِ إِتْبَاجِ حَقْلِكَ مِنَ الْحُبُوبِ أَوْ مِنْ نَبِيذِ مِعْصَرَتِكَ. وَكِرْسِي لِي بِكِرْ
 أَبْنَائِكَ. ٣٠ وَكَذَلِكَ قَدِمَ أَبْكَارُ ثِيْرَانِكَ وَغَنَمِكَ. أَبْقِ بِكِرَ الْحَيَوَانَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ مَعَ أُمِّهِ، ثُمَّ
 قَدِّمَهُ لِي فِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ.
 ٣١ «كُونُوا مُحْصِيْنَ لِي، فَلَا تَأْكُلُوا لَحْمَ حَيَوَانَ قَتَلْتَهُ حَيَوَانَ أُخْرَى فِي الْحَقْلِ، بَلِ الْقُوهُ
 إِلَى الْكِلَابِ.»

العدل

٢٣
 ١ «لَا تَنْشُرْ إِشَاعَةً كَاذِبَةً، وَلَا تُشْتَرِكْ مَعَ شَرِيرٍ فِي شَهَادَةٍ كَاذِبَةٍ.
 ٢ «لَا تَقِفْ مَعَ الْأَعْلِيَّةِ لِعَمَلِ الشَّرِّ. فَلَا تَقْدِّمُ شَهَادَةً زُورَ لِصَاحِبِ
 الْأَعْلِيَّةِ، فَتَمْنَعِ الْعَدْلَ.
 ٣ «لَا تَحْتَجِزِ لِلْفَقِيرِ فِي دَعْوَاهُ.»

* ٢٢:٢٠ يُبَادُ بِمَعْنَى «يَقْتُلُ.»

* ٢٣:٣ لَا تَحْتَجِزِ لِلْفَقِيرِ أَي لَا تَقِفْ إِلَى جَانِبِهِ فَقَطْ لِمَجْرَدِ أَنَّهُ فَقِيرٌ.

٤ «إِذَا وَجَدتَ ثورَ عدوكَ أو حمارَهُ وهو تائهٌ، أعدهُ إليه. ٥ وإن رأيتَ حمارَ عدوكَ وقد ربضَ تحتَ حملٍ ثَقِيلٍ، فلا تتركهُ، بل ساعدِ في فكِّ حملِهِ.

٦ «لا تمنعِ العدلَ عن المسكينِ في دعوَاهُ.

٧ «تجنبْ كُلَّ اتِّهامٍ كاذبٍ. لا تقتلِ البريَّ والبارَّ، لأنِّي لن أبرئَ المذنبَ.

٨ «لا تقبلِ رشوةً، لأنَّ الرشوةَ تعمي الأعينَ المفتوحةَ، وتقللُ من قيمةِ كلامِ الصادقينَ.

٩ «لا تظلمَ غريباً مقيماً في أرضِكَ. فأنتم تعرفون ما يشعرُ به الغريبُ، لأنكم كنتم غريباً في أرضِ مصرِ.

السَّنةُ السَّابعةُ واليَوْمُ السَّابعُ

١٠ «ازرعْ أرضَكَ واجمعْ محصولَكَ لستَ سنواتٍ. ١١ ثم اتركْ الأرضَ لتبتاحَ في السَّنةِ السَّابعةِ. سيأكلُ فقراءُ شعبكِ منها، والحيواناتُ البريةُ ستأكلُ ما يتركهُ الفقراءُ. اعْمَلْ هَذَا لكرمِكَ أو زيتونِكَ.

١٢ «اعْمَلْ ستةَ أيَّامٍ في الأسبوعِ، واسترحِ في اليَوْمِ السَّابعِ. لتستريحَ حميرُك وثيرانُك، ولينتعشَ خدامُك* والغريباءُ الذين يقيمون في أرضِكَ.

١٣ «انتهبوا لكلِّ ما قلتهُ لكم، ولا تدعوا بأسماءِ الهةٍ أخرى، ولا حتى تنطقَ بها بفمِكَ.

الأعيادُ الكُبرى

١٤ «أقمْ ثلاثةَ أعيادٍ كلَّ سنةٍ لي. ١٥ احفظْ عيدَ الخبزِ غيرَ المختمرِ. حيثُ تأكلُ خبزاً غيرَ مختمرٍ لسبعةِ أيَّامٍ في الوقتِ المعينِ له في شهرِ أيب، كما أمرتُك، لأنَّ فيه خرجتُ من مصرِ. فلا يأتِ الشعبُ أمامي فارغِي الأيدي.

* ٢٣:١٢ خدامك حرفياً «ابن خادمتك.»

١٦ «احفظ أيضاً عيد حصاد أول غلات تعبك من حقلك. وتحفظ عيد الجمع في نهاية السنة، حين تجمع غلات تعبك من الحقل.

١٧ «ينبغي أن يحضر جميع الذكور أمام الرب الإله* ثلاث مرات في السنة.

١٨ «لا تقدم دم ذبيحتي مع أي شيء فيه خميرة. ولا يبق شحم ذبيحة عيدي إلى صباح

اليوم التالي.

١٩ «أحضر أفضل أول إنتاج أرضك إلى بيت إلهك*.

«ولا تطبخ جدياً في حليب أمه.

مُعونة الله لدخول أرض كنعان

٢٠ «سأرسل رسولاً أمامك ليحرسك في الطريق وليحضرَكَ إلى المكان الذي أعدته.

٢١ أصغ له وأطعه، ولا تتردد عليه، فهو لن يغفرك إساءتك لأن اسمي فيه. ٢٢ لكن إن أطعته، وعملت كل ما أقوله لك، فإني سأكون عدواً لأعدائك، وسأقاوم مقاوميك.

٢٣ «حين يسير رسولي أمامك ويحضرَكَ إلى أرض الأموريين والحثيين والفرزيين

والكنعانيين والحويين واليبوسيين وأبيدهم، ٢٤ لا تسجد لألهتهم ولا تعبدها. لا تقلد أعمالهم، بل حطم أصنامهم وكسر أنصابهم التذكارية. ٢٥ إن خدمت إلهك* فإني

سأبارك طعامك وماءك، وسأزيل المرض منك، ٢٦ ولن تسقط امرأة في أرضك جيناً أو تكون عاقراً. وستعيش أيام حياتك بكاملها.

٢٧ «سأرسل رعيي أمامك، وأشوش كل الشعوب التي ستحاربها. سأجعل أعداءك

يهربون من أمامك. ٢٨ سأرسل الدبابير أمامك فيطردون الحويين والكنعانيين والحثيين.

٢٩ لن أطردهم من أمامك في سنة واحدة كي لا تصبح الأرض مهجورة، فتكثر

* ٢٣:١٩ بيت إلهك أي المسكن المقدس حيث كان بنو إسرائيل يذهبون ليكونوا في

حضره الله. (انظر ٨:٢٥، ٩)

† ٢٣:٢٨ الدبابير ربما المقصود ملاك الله أو قوته.

الحيوانات البرية عليك، ٣٠ بل سأطردهم من أمامك سنة بعد سنة، إلى أن يتكاثر نسلك وتمتلك الأرض.

٣١ «سأجعل حدودك من البحر الأحمر إلى بحر الفلستين،[‡] ومن الصحراء إلى نهر الفرات. لأني سأعطي سكان الأرض لك لتطردهم من أمامك.

٣٢ «لا تقطع عهداً معهم أو مع آلهتهم. ٣٣ ولا ينبغي أن يبقوا في الأرض، لكي لا يجعلوكم تحطون إلي. لأنك إن عبدت آلهتهم، ستكون نكلاً.»

عهد الله مع إسرائيل

١ وقال الله لموسى: «اصعد إلى الله أنت وهارون وناداب وأيهو وسبعون من شيوخ إسرائيل، واعبدوا من بعيد. ٢ ليقرب موسى وحده من الله، وأما الآخرون فلا يقرب أحد منهم. وبقية الشعب أيضاً لا تصعد معه.»

٣ فأتى موسى وأخبر الشعب بكل كلام الله ووصاياه. حينئذ، أجاب كل الشعب بصوت واحد: «سنعمل كل الأمور التي تكلم الله بها.»

٤ وكتب موسى كل كلام الله. واستيقظ في صباح اليوم التالي باكراً وبني مذبحاً في سفح الجبل مع اثني عشر عموداً تمثل قبائل إسرائيل الاثنتي عشرة. ٥ ثم أرسل شبان بني إسرائيل ليقدموا ذبائح صاعدة وذبائح سلام من الثيران لله.

٦ وأخذ موسى نصف كمية الدم ووضعها في طاسات، ورش النصف الآخر من الدم على المذبح.*

[‡] ٢٣:٣١ بحر الفلستين البحر الأبيض المتوسط.

* ٢٤:٦ ... الدم على المذبح الدم هو الختم الذي يختم به الله على عهده. لذلك وضع الدم على المذبح للإشارة إلى التزام الله بالعهد من جانبه.

٧ ثُمَّ أَخَذَ كِتَابَ الْعَهْدِ وَقَرَأَهُ عَلَى مَسْمَعِ الشَّعْبِ، فَقَالُوا: «سَنَعْمَلُ كُلَّ الْأُمُورِ الَّتِي تَكَلَّمَ اللَّهُ بِهَا، وَسَنُطِيعُهُ.»

٨ وَأَخَذَ مُوسَى الدَّمَ الَّذِي فِي الطَّاسَاتِ وَرَشَّهُ عَلَى الشَّعْبِ، وَقَالَ: «هَذَا هُوَ دَمُ الْعَهْدِ الَّذِي قَطَعَهُ اللَّهُ مَعَكُمْ بِنَاءٍ عَلَى كُلِّ هَذَا الْكَلَامِ.»

٩ فَصَعِدَ مُوسَى وَهَارُونَ وَنَادَابُ وَأَيُّهُو وَالسَّبْعُونَ مِنْ شُيُوخِ إِسْرَائِيلَ، ١٠ وَرَأَوْا إِلَهَ إِسْرَائِيلَ! *رَأَوْا تَحْتَ قَدَمِهِ مَا بَدَأَ كَرَصِيفٍ مِنْ حِجَارَةِ الْيَاقُوتِ الْأَزْرَقِ الصَّافِي كَصَفَاءِ السَّمَاءِ. ١١ فَلَمْ يَقْتُلِ اللَّهُ أَحَدًا رُؤُسَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، بَلْ رَأَوْا اللَّهَ، وَأَكَلُوا هُنَاكَ وَشَرِبُوا.

مُوسَى يَتَلَقَّى شَرِيعَةَ اللَّهِ

١٢ ثُمَّ قَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «اصْعِدْ إِلَى الْجَبَلِ وَانْتَظِرْ هُنَاكَ. فَسَأُعْطِيكَ لَوْحِي الْحِجَارَةَ، وَقَدْ نَقَشْتُ عَلَيْهِمَا الشَّرِيعَةَ وَالْوَصَايَا الَّتِي كَتَبْتُهَا لِتُعَلِّمَ الشَّعْبَ.»

١٣ فَقَامَ مُوسَى وَيَشُوعُ خَادِمُهُ وَصَعِدَا إِلَى جَبَلِ اللَّهِ. ١٤ وَقَالَ مُوسَى لِلشُّيُوخِ: «انْتَظِرُوا هُنَا حَتَّى نَعُودَ إِلَيْكُمْ. وَهَذَا هَارُونَ وَحُورٌ مَعَكُمْ، فَلْيَذْهَبْ إِلَيْهِمَا كُلُّ مَنْ لَهُ دَعْوَى.»

١٥ فَصَعِدَ مُوسَى إِلَى الْجَبَلِ، وَغَطَّى السَّحَابُ الْجَبَلَ ١٦ وَحَلَّ مَجْدُ اللَّهِ عَلَى جَبَلِ سَيْنَاءَ، وَغَطَّاهُ السَّحَابُ سِتَّةَ أَيَّامٍ. وَدَعَا اللَّهُ مُوسَى فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ مِنْ وَسْطِ السَّحْبِ.

١٧ وَكَانَ مَنْظَرُ مَجْدِ اللَّهِ الْمُنِيرِ كَنَارٍ مُشْتَعِلَةٍ عَلَى قِمَّةِ الْجَبَلِ أَمَامَ عَيْنِ جَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ١٨ وَدَخَلَ مُوسَى إِلَى السَّحَابِ، وَصَعِدَ إِلَى الْجَبَلِ. وَبَقِيَ مُوسَى عَلَى الْجَبَلِ أَرْبَعِينَ

نَهَارًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً.

* ٢٤:١٠ رَأَوْا إِلَهَ إِسْرَائِيلَ أَيُّ بِطَرِيقَةٍ خَاصَّةً تَجْعَلُهُمْ يَحْتَمِلُونَ ذَلِكَ، لِأَنَّ الْكِتَابَ الْمُقَدَّسَ يَقُولُ فِي أَكْثَرِ مِنْ مَوْضِعٍ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَرَى اللَّهَ بِكُلِّ جَوْهَرِهِ وَمَجْدِهِ وَحُضُورِهِ.

التبرع للمسكن المقدس

٢٥
 ١ وتكلم الله إلى موسى فقال: ٢ «قل لبني إسرائيل أن يحضروا لي تقدمة.
 ليقدموا التقدمة التي يعطيها كل شخص كما ينه قلبه. ٣ وهذه هي الأشياء
 التي تأخذونها منهم: تأخذون ذهباً وفضةً وبرونزا ٤ وأقمشة زرقاء وبنفسجيةً وحمراءً
 وكأنا وشعر ماعز ٥ وجلود كباش مدبوغة وجلود تيس وخشب سنط ٦ وزيتاً للسرج
 وعلطوراً لزيت المسحة وللبخور الطيب ٧ وحجارة جزع وجواهر أخرى لترصيع الثوب
 الكهنوتي والصدرة.

المسكن المقدس

٨ «وليصنعوا لي مكاناً مقدساً لأسكن في وسطهم. ٩ وذلك بحسب التصميم الذي
 أظهره لك للمسكن المقدس وأثاثه.

صندوق العهد

١٠ «فليصنعوا صندوقاً من خشب السنط طوله ذراعان * ونصف، وعرضه ذراع
 ونصف، وارتفاعه ذراع ونصف. ١١ وتغشيه بالذهب النقي من الداخل ومن الخارج،
 وتصنع له إطاراً من حوله.

* ٢٥:١٠ ذراعان مفردهما ذراع، وهي وحدة لقياس الطول تعادل أربعة وأربعين سنتماً وأربعة ملترات (وهي الذراع القصيرة). أو تعادل إحدى وخمسين سنتماً وثماني ملترات (وهي الذراع الطويلة - الرسمية). والأغلب أن القياس هنا، وفي بقية أبعاد المسكن المقدس ثم الهيكل وأثاثهما وقصر سليمان، هو بالذراع الطويلة.

١٢ «أَسْبُكُ لِلصُّنْدُوقِ أَرْبَعَ حَلَقَاتٍ مِنْ ذَهَبٍ وَضَعَهَا عَلَى زَوَايَاهُ الْأَرْبَعِ: حَلَقَتَيْنِ عَلَى كُلِّ جَانِبٍ. ١٣ وَأَصْنَعُ عَصَوَيْنِ مِنْ خَشَبِ السَّنَطِ تُغْشِيهِمَا بِالذَّهَبِ. ١٤ وَتَضَعُ العَصَوَيْنِ فِي الحَلَقَاتِ الَّتِي عَلَى جَانِبَيْ الصُّنْدُوقِ لِحْمَلِهِ بِهِمَا. ١٥ وَتَبْقَى العَصَوَانِ فِي حَلَقَاتِ الصُّنْدُوقِ فَلَا يُزَعَانِ مِنْهَا.

١٦ «ضَعُ لَوْحِي الشَّهَادَةِ اللَّذِينَ سَأَعْطِيهِمَا لَكَ فِي الصُّنْدُوقِ. ١٧ وَأَصْنَعُ لِلصُّنْدُوقِ غِطَاءً مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ، طُولُهُ ذِرَاعَانُ وَنِصْفٌ، وَعَرْضُهُ ذِرَاعٌ وَنِصْفٌ. ١٨ وَأَصْنَعُ تَمَثَالِينَ لِكُرُوبَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ مَطْرُوقٍ، وَضَعُهُمَا عَلَى طَرَفِي الغِطَاءِ: ١٩ كُرُوبٌ وَاحِدٌ عَلَى كُلِّ طَرَفٍ مِنْ طَرَفِي الغِطَاءِ. وَيُضَعُ الكُرُوبَانِ بِحَيْثُ يَكُونَانِ قِطْعَةً وَاحِدَةً مَعَ الغِطَاءِ. ٢٠ يَكُونُ الكُرُوبَانِ بَاسْطَيْنِ أَجْنِحَتَهُمَا إِلَى الْأَعْلَى يُظَلِّلَانِ الغِطَاءِ. يَكُونُ الكُرُوبَانِ مُتَقَابِلَيْنِ، وَوَجْهَاهُمَا نَحْوَ الغِطَاءِ.

٢١ «ضَعُ الغِطَاءَ فَوْقَ الصُّنْدُوقِ. وَضَعُ دَاخِلَ الصُّنْدُوقِ الشَّهَادَةَ الَّتِي سَأَعْطِيهَا لَكَ. ٢٢ هُنَاكَ، مِنْ فَوْقِ الغِطَاءِ وَبَيْنَ الكُرُوبَيْنِ اللَّذِينَ فَوْقَ صُنْدُوقِ الشَّهَادَةِ، سَأَعْلِنُ ذَاتِي لَكَ، وَسَأُخْبِرُكَ بِكُلِّ مَا أَوْصَيْكَ بِهِ لِابْنِي إِسْرَائِيلَ.

مَائِدَةٌ خَبِزِ حُضُورِ اللَّهِ

٢٣ «أَصْنَعُ مَائِدَةً مِنْ خَشَبِ السَّنَطِ، طُولُهَا ذِرَاعَانُ، وَعَرْضُهَا ذِرَاعٌ، وَارْتِفَاعُهَا ذِرَاعٌ وَنِصْفٌ. ٢٤ غَشِّ المَائِدَةَ بِالذَّهَبِ النَّقِيِّ، وَأَصْنَعُ لَهَا إِطَارًا مِنَ الذَّهَبِ حَوْلَهَا. ٢٥ وَأَصْنَعُ لَهَا حَافَةً عَرْضُهَا كِفٌّ وَاحِدَةً مِنْ حَوْلِهَا، وَإِطَارًا مِنْ ذَهَبٍ لِحَافَتِهَا.

٢٦ «أَصْنَعُ لِلْمَائِدَةِ أَرْبَعَ حَلَقَاتٍ مِنْ ذَهَبٍ، وَثَبَّتَهَا عَلَى الزَوَايَا الْأَرْبَعِ، عَلَى مُسْتَوَى أَرْجُلِهَا الْأَرْبَعِ. ٢٧ تَكُونُ الحَلَقَاتُ قَرِيبَةً مِنَ الحَافَةِ الْعُلْيَا، فَتَدْخُلُ فِيهَا العَصَوَيْنِ لِحْمَلِ المَائِدَةِ. ٢٨ وَتَضَعُ العَصَوَيْنِ مِنْ خَشَبِ السَّنَطِ وَتُغْشِيهِمَا بِالذَّهَبِ. فَتَحْمَلُ المَائِدَةُ بِهِمَا.

٢٩ «اصنع أطباق المائدة وصحونها من الذهب النقي، وكذلك أباريقها وطاساتها للتقدمات السائلة. ٣٠ وضع الخبز الذي يشير إلى حضورى على هذه المائدة أمامي دائماً.

المنارة

٣١ «واصنع منارة من الذهب النقي. تطرق قاعدة المنارة وساقها بالمطرقة. وتكون كؤوسها وعقدتها وورقها قطعة واحدة معها. ٣٢ وتفرع المنارة إلى ست شعب على جانبيها: ثلاث شعب عن كل جانب من جانبي المنارة. ٣٣ وأسبك ثلاث زهرات لوز مع عقدتها وورقها على كل شعبة من الشعب الست المتفرعة من ساق المنارة. ٣٤ وكذلك أربع زهرات لوز مع عقدتها وورقها على ساق المنارة نفسه. ٣٥ منها ثلاث زهرات مع عقدتها تقع كل واحدة منها عند التقاء كل شعبتين من الشعب الست المتفرعة من الساق. ٣٦ وتكون عقد المنارة وشعبها قطعة واحدة معها. وجميعها من قطعة واحدة من الذهب النقي المطروق.

٣٧ «واصنع سبعة سرج للمنارة. وضع السرج عليها بحيث تضيء حولها. ٣٨ تكون ملاقط السرج ومنافضها من الذهب النقي. ٣٩ فالمنارة مع كل أدواتها تصنع من قنطار واحد من الذهب النقي. ٤٠ فأحرص على أن تصنعها حسب النموذج الذي أريتك إياه على الجبل.

المسكن المقدس

١ «اصنع المسكن المقدس من عشر ستائر من ثمان ناعم مبروم، وأقمشة زرقاء وبنفسجية وحمراء مطرزة بمهارة على شكل ملائكة الكروبيم. ٢ يكون طول كل ستارة ثمان وعشرين ذراعاً، وعرضها أربع أذرع. فجميع الستائر مقاييس

مَنْسَاوِيَّةٌ. ٣ وَتَوْصِلُ السِّتَائِرُ الْخَمْسُ الْأُولَى مَعًا، وَالْخَمْسُ الثَّانِيَّةُ مَعًا. ٤ ثُمَّ تَصْنَعُ عُرَى مِنْ قُفَّاشٍ أَزْرَقٍ عَلَى حَافَةِ سِتَارَةِ الْجَمُوعَةِ الْأُولَى، وَكَذَلِكَ عَلَى حَافَةِ سِتَارَةِ الْجَمُوعَةِ الثَّانِيَّةِ. ٥ اصْنَعِ خَمْسِينَ عُرْوَةً عَلَى سِتَارَةِ الْجَمُوعَةِ الْأُولَى، وَخَمْسِينَ عُرْوَةً عَلَى حَافَةِ سِتَارَةِ الْجَمُوعَةِ الثَّانِيَّةِ. وَتَكُونُ الْعُرَى مُتَقَابِلَةً.

٦ «وَاصْنَعِ خَمْسِينَ مِشْبَكًا مِنَ الذَّهَبِ لِتَوْصِلَ السِّتَائِرَ مَعًا بِالْمِشَابِكِ. وَهَكَذَا يَصِيرُ الْمَسْكَنُ الْمُقَدَّسُ كَقِطْعَةٍ وَاحِدَةٍ.

٧ «وَاصْنَعِ إِحْدَى عَشْرَةَ سِتَارَةً مِنْ شَعْرِ الْمَاعِزِ لِلْغَطَاءِ الَّذِي فَوْقَ الْمَسْكَنِ. ٨ طُولُ كُلِّ سِتَارَةٍ ثَلَاثُونَ ذِرَاعًا، وَعَرْضُهَا أَرْبَعُ أَذْرُعٍ. فَتَكُونُ لِلْسِّتَائِرِ الْإِحْدَى عَشْرَةَ مَقَابِيسَ مَنْسَاوِيَّةً.

٩ «صَلِّ خَمْسَ سِتَائِرَ مَعًا، وَسِتَّ سِتَائِرَ مَعًا. ثُمَّ ائْتِنِ السِّتَارَةَ السَّادِسَةَ لِتَكُونَ كَحِجَابِ أَمَامِ الْخِيْمَةِ. ١٠ وَاصْنَعِ خَمْسِينَ عُرْوَةً عَلَى حَافَةِ أَقْصَى سِتَارَةٍ عَلَى طَرَفِ الْجَمُوعَةِ الْأُولَى، وَخَمْسِينَ عُرْوَةً عَلَى حَافَةِ أَقْصَى سِتَارَةٍ عَلَى طَرَفِ الْجَمُوعَةِ الثَّانِيَّةِ. ١١ وَاصْنَعِ خَمْسِينَ مِشْبَكًا مِنْ بَرُونِزٍ تَضَعُهَا فِي الْعُرَى، لِتَصِلَ أَجْزَاءَ الْمَسْكَنِ مَعًا، فَيَصِيرَ قِطْعَةً وَاحِدَةً.

١٢ «وَأَمَّا الْجُزْءُ الْبَاقِي مِنَ سِتَائِرِ الْغَطَاءِ، فَتُدَلِّي نِصْفَ السِّتَارَةِ الْبَاقِيَةِ عَلَى خَلْفِ الْمَسْكَنِ. ١٣ وَأَمَّا الذِّرَاعُ الرَّائِدَةُ مِنَ السِّتَائِرِ عَلَى جَوَانِبِ الْغَطَاءِ، فَتُدَلِّي عَلَى كُلِّ جِهَةٍ مِنْ جِهَاتِ الْمَسْكَنِ لِتَغْطِيَهَا.

١٤ «وَاصْنَعِ غِطَاءً لِلْمَسْكَنِ مِنْ جِلْدِ الْبِكَاشِ الْمَدْبُوعِ، وَغِطَاءً آخَرَ خَارِجِيًّا مِنَ الْجِلْدِ الْفَاحِرِ.

١٥ «وَاصْنَعِ الْوَاحَا قَائِمَةً مِنْ خَشَبِ السَّنَطِ لِلْمَسْكَنِ. ١٦ طُولُ كُلِّ لَوْحٍ عَشْرُ أَذْرُعٍ، وَعَرْضُهُ ذِرَاعٌ وَنِصْفٌ. ١٧ وَاجْعَلْ فِي كُلِّ لَوْحٍ فَتْحَيْنِ لِيُوصَلِهَا بِالْأَلْوَاكِ الْآخَرَى. هَكَذَا تَصْنَعُ بِجَمِيعِ الْوَاكِ الْمَسْكَنِ.

١٨ «وَأَصْنَعْ عِشْرِينَ لَوْحًا لِلجِهَةِ الجَنُوبِيَّةِ مِنَ المَسْكَنِ. ١٩ وَأَصْنَعْ أَرْبَعِينَ قَاعِدَةً مِنْ فِضَّةٍ تَحْتَ الأُلُوحِ العِشْرِينَ، قَاعِدَتَيْنِ لِفَتْحَتِي كُلِّ لَوْحٍ. ٢٠ وَأَصْنَعْ عِشْرِينَ لَوْحًا لِلجِهَةِ الشَّمَالِيَّةِ مِنَ المَسْكَنِ، ٢١ وَتَحْتَهَا أَرْبَعِينَ قَاعِدَةً مِنْ فِضَّةٍ: قَاعِدَتَيْنِ تَحْتَ كُلِّ لَوْحٍ. ٢٢ وَأَصْنَعْ لظَهْرِ المَسْكَنِ مِنَ العَرَبِ سِتَّةَ أُلُوحٍ، ٢٣ وَلَوْحَيْنِ لِرَاوِيَتِي المَسْكَنِ مِنَ الخَلْفِ. ٢٤ يَكُونُ اللُّوْحَانِ مُنْفَصِلَيْنِ مِنَ الأَسْفَلِ، مُتَّصِلَيْنِ فِي الأَعْلَى دَاخِلَ الحَلْقَةِ الأُولَى. هَكَذَا يَكُونُ اللُّوْحَانِ عَلَى الرَّاوِيَتَيْنِ. ٢٥ فَيَكُونُ الجَمُوعُ ثَمَانِيَةَ أُلُوحٍ، لَهَا سِتُّ عَشْرَةَ قَاعِدَاتٍ تَحْتَ كُلِّ لَوْحٍ.

٢٦ «وَأَصْنَعْ عَوَارِضَ مِنْ خَشَبِ السَّنَطِ، وَخَمْسَ عَوَارِضَ لِجَانِبِ المَسْكَنِ الأَوَّلِ، ٢٧ وَخَمْسَ عَوَارِضَ لِجَانِبِ الثَّانِي، وَخَمْسَ عَوَارِضَ لظَهْرِ المَسْكَنِ مِنَ العَرَبِ. ٢٨ وَصِلِ العَارِضَةَ الوُسْطَى لِمَتَدِّ بَيْنَ الأُلُوحِ مِنَ الطَّرَفِ الأَوَّلِ إِلَى الطَّرَفِ الآخِرِ. ٢٩ «غَشِّ جَمِيعَ الأُلُوحِ بِالذَّهَبِ، وَأَصْنَعْ لَهَا حَلَقَاتٍ مِنْ ذَهَبٍ كَبِيبَاتٍ لِلعَوَارِضِ. وَكَذَلِكَ غَشِّ العَوَارِضَ بِالذَّهَبِ. ٣٠ وَهَكَذَا تَبْنِي المَسْكَانَ بِحَسَبِ المِخْطَطِ الَّذِي أَظْهَرَ لَكَ عَلَى الجَبَلِ.

السِّتَارَةُ الدَّاخِلِيَّةُ

٣١ «وَأَصْنَعْ سِتَارَةً مِنْ أُنْفِشَةِ زَرْقَاءَ وَبَنَفْسِجِيَّةٍ وَحَمْرَاءَ وَكَبَّانٍ نَاعِمٍ مَبْرُومٍ مُطْرَزَةً بِمِهَارَةٍ عَلَى شَكْلِ مَلَائِكَةِ الكَرُوبِيمِ، ٣٢ وَعَلَقَهَا عَلَى أَرْبَعَةِ أَعْمَدَةٍ مَصْنُوعَةٍ مِنْ خَشَبِ السَّنَطِ وَمُغَشَّاةٍ بِالذَّهَبِ وَلَهَا مِشَابِكُ مِنْ ذَهَبٍ، تَقِفُ عَلَى أَرْبَعِ قَوَاعِدٍ مِنْ فِضَّةٍ. ٣٣ عَلِقِ السِّتَارَةَ بِالمِشَابِكِ، وَأَدْخِلْ صُنْدُوقَ الشَّهَادَةِ خَلْفَ السِّتَارَةِ، وَلْتَفْصِلِ السِّتَارَةَ بَيْنَ المَكَانِ المُقَدَّسِ وَقُدْسِ الأَقْدَاسِ.

٣٤ «ضَعِ الغِطَاءَ عَلَى صُنْدُوقِ الشَّهَادَةِ فِي قُدْسِ الأَقْدَاسِ. ٣٥ وَضَعِ المَائِدَةَ خَارِجَ السِّتَارَةِ، وَضَعِ المِنَارَةَ مُقَابِلَ المَائِدَةِ فِي الجِهَةِ الجَنُوبِيَّةِ مِنَ المَسْكَنِ. ٣٦ وَأَصْنَعْ سِتَارَةَ مَرْخُوفَةً مِنْ أُنْفِشَةِ زَرْقَاءَ وَبَنَفْسِجِيَّةٍ وَحَمْرَاءَ وَكَبَّانٍ نَعِيمٍ مَبْرُومٍ لِأَجْلِ مَدْخَلِ الخِيْمَةِ.

٣٧ وَاصْنَعْ لِهَذِهِ السِّتَارَةَ نَحْمَسَةً أَعْمَدَةً مِنْ خَشَبِ السَّنَطِ تُغْشِيهَا بِالذَّهَبِ. وَاصْنَعْ مَشَابِكَ مِنْ ذَهَبٍ. وَاسْبِكْ نَحْمَسَ قَوَاعِدَ مِنْ بَرُونزٍ لِلْأَعْمَدَةِ.

مَذْبُحُ الْأَضَاحِي

٢٧ ١ «وَاصْنَعْ مَذْبُحَ الْأَضَاحِي مِنْ خَشَبِ السَّنَطِ، قَاعِدَتَهُ مَرْبَعَةً طُولُهَا خَمْسُ أَذْرُعٍ، * وَعَرْضُهَا خَمْسُ أَذْرُعٍ. أَمَّا ارْتِفَاعُ الْمَذْبُحِ فَثَلَاثُ أَذْرُعٍ. ٢ وَاصْنَعْ لَهُ أَرْبَعَ زَوَايَا بَارِزَةً عَلَى جَوَانِبِهِ الْأَرْبَعَةِ، بِحَيْثُ تَكُونُ قِطْعَةً وَاحِدَةً مَعَهُ، وَغْشِيهَا بِالْبَرُونزِ. ٣ وَاصْنَعِ الْقُدُورَ لِحَمْلِ الرَّمَادِ وَالْمَجَارِفِ وَالطَّاسَاتِ وَالْمَنَاشِلِ وَالْمَجَامِرِ وَجَمِيعِ أَدْوَاتِ الْمَذْبُحِ مِنْ بَرُونزٍ.

٤ «وَاصْنَعْ شَبَكَةً † مِنْ بَرُونزٍ لِلْمَذْبُحِ، وَعَلَى زَوَايَاهَا الْأَرْبَعَ أَرْبَعَ حَلَقَاتٍ. ٥ تَضَعُ الشَّبَكَةَ تَحْتَ حَاقَةِ الْمَذْبُحِ عَلَى ارْتِفَاعِ نِصْفِ الْمَذْبُحِ مِنَ الدَّاخِلِ.

٦ «وَاصْنَعِ لِلْمَذْبُحِ عَصَوَيْنِ مِنْ خَشَبِ السَّنَطِ تُغْشِيهِمَا بِالْبَرُونزِ. ٧ تَدْخُلُ الْعَصَوَيْنِ فِي الْحَلَقَاتِ، فَيَكُونَا عَلَى جَانِبَيْ الْمَذْبُحِ حِينَ يَحْمَلُ.

٨ «اصْنَعِ الْمَذْبُحَ مَجُوفًا وَهُوَ عَلَى الْوَاحِ عَلَى جَوَانِبِهِ. وَهَكَذَا يُصْنَعُ بِحَسَبِ النُّمُودَجِ الَّذِي أُظْهِرَ لَكَ عَلَى الْجَبَلِ.

* ٢٧:١ أذرع مفرداً ذراع، وهي وحدة لقياس الطول تعادل أربعة وأربعين سنتمراً وأربعة ملهترات (وهي الذراع القصيرة). أو تعادل إحدى وخمسين سنتمراً وثمانية ملهترات (وهي الذراع الطويلة - الرسمية). والأغلب أن القياس هنا، وفي بقية أبعاد المسكن المقدس ثم الهيكل وأثاثهما وقصر سليمان، هو بالذراع الطويلة.

† ٢٧:٤ شبكة لتلقي الخشب وتمير الرماد.

سَاحَةُ الْمَسْكَنِ الْمُقَدَّسِ

٩ «وَسَيِّجُ سَاحَةِ الْمَسْكَنِ الْمُقَدَّسِ. فَمِنَ الْجَنُوبِ، تَضَعُ سِتَائِرَ مِنْ كَتَّانٍ نَقِيٍّ مَبْرُومٍ طُولُهَا مِئَةُ ذِرَاعٍ لِذَلِكَ الْجَانِبِ. ١٠ تُحْمَلُ السِّتَائِرُ بِعِشْرِينَ عَمُودًا، تَحْتَهَا عِشْرُونَ قَاعِدَةً مِنَ الْبُرُونِزِ. أَمَّا مَشَابِكُ الْأَعْمَدَةِ وَحَلَقَاتُهَا فَتَضَعُ مِنَ الْفِضَّةِ.

١١ «وَسَيِّجُ الْجَانِبِ الشَّمَالِيِّ بِالْمَقَائِيسِ وَالْمَوَاصِفَاتِ نَفْسَهَا. فَتَكُونُ السِّتَائِرُ بِطُولِ مِئَةِ ذِرَاعٍ مَعَ أَعْمِدَتِهَا الْعِشْرِينَ وَقَوَاعِدِهَا الْبُرُونِزِيَّةِ الْعِشْرِينَ وَمَشَابِكِ الْأَعْمَدَةِ وَحَلَقَاتِهَا الْمَصْنُوعَةِ مِنَ الْفِضَّةِ.

١٢ «أَمَّا عَرْضُ السَّاحَةِ مِنَ الْغَرْبِ، فَتَكُونُ السِّتَائِرُ بِطُولِ خَمْسِينَ ذِرَاعًا تُحْمَلُهَا عَشْرَةُ أَعْمَدَةٍ، تَحْتَهَا عَشْرُ قَوَاعِدَ. ١٣ فَيَكُونُ عَرْضُ السَّاحَةِ مِنَ الْأَمَامِ خَمْسِينَ ذِرَاعًا. ١٤ كَمَا تَعْلَقُ خَمْسَ عَشْرَةَ ذِرَاعًا مِنَ السِّتَائِرِ عَلَى أَحَدِ جَانِبِي الْمَدْخَلِ. وَلَهَا ثَلَاثَةُ أَعْمَدَةٍ وَثَلَاثُ قَوَاعِدَ. ١٥ وَتَعْلَقُ خَمْسَ عَشْرَةَ ذِرَاعًا مِنَ السِّتَائِرِ عَلَى الْجَانِبِ الثَّانِي. وَلَهَا ثَلَاثَةُ أَعْمَدَةٍ وَثَلَاثُ قَوَاعِدَ.

١٦ «وَتَضَعُ سِتَارَةَ الْمَدْخَلِ السَّاحَةِ بِطُولِ عِشْرِينَ ذِرَاعًا، مَصْنُوعَةً مِنْ أَقْشَةِ مَرْخَرَفَةٍ زُرْقَاءَ وَبِنَفْسِجِيَّةٍ وَحَمْرَاءَ وَكَتَّانٍ نَقِيٍّ مَبْرُومٍ، تُحْمَلُهَا أَرْبَعَةُ أَعْمَدَةٍ، تَحْتَهَا أَرْبَعُ قَوَاعِدَ. ١٧ وَتَكُونُ كُلُّ أَعْمَدَةِ السَّاحَةِ مُتَّصِلَةً مَعَ بَقُضْبَانٍ مِنْ فِضَّةٍ، وَلَهَا مَشَابِكُ مِنْ فِضَّةٍ، وَقَوَاعِدُ مِنْ بُرُونِزِ. ١٨ وَهَكَذَا يَكُونُ طُولُ السَّاحَةِ مِئَةَ ذِرَاعٍ، وَعَرْضُهَا خَمْسِينَ ذِرَاعًا. وَتَكُونُ لَهَا سِتَائِرٌ مِنْ كَتَّانٍ نَقِيٍّ مَبْرُومٍ ارْتِفَاعُهَا خَمْسَ أَذْرُعٍ، وَقَوَاعِدُهَا مِنْ بُرُونِزِ. ١٩ وَجَمِيعُ أَدْوَاتِ الْمَسْكَنِ الْمُسْتَعْمَلَةِ لِلخِدْمَةِ، وَجَمِيعُ أَوْتَادِ السَّاحَةِ، تُضَعُ مِنَ الْبُرُونِزِ.

زَيْتُ الْمَنَارَةِ

٢٠ «وَكَذَلِكَ تَأْمُرُ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِأَنْ يُحْضِرُوا لَكَ زَيْتَ زَيْتُونٍ نَقِيًّا لِلْمَنَارَةِ، لِكَيْ تَبْقَى الْمَنَارَةُ مُشْتَعَلَةً بِشَكْلِ دَائِمٍ. ٢١ عَلَى هَارُونَ وَأَبْنَائِهِ أَنْ يُبْقُوا الْمَنَارَةَ مُشْتَعَلَةً مِنَ الْمَسَاءِ

وَحَتَّى الصَّبَاحِ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ فِي خَيْمَةِ الاجْتِمَاعِ خَارِجِ السَّتَارَةِ الدَّاخِلِيَّةِ الَّتِي أَمَامَ صُدُوقِ الشَّهَادَةِ. احْفَظُوا هَذِهِ الْفَرِيضَةَ جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ كَعَادَةٍ دَائِمَةٍ فِي إِسْرَائِيلَ.

ثِيَابُ الْكَهَنَةِ

٢٨ ١ «قَدَّمَ هَارُونَ أَخَاكَ وَأَبْنَاءَهُ إِلَيَّ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِيَكُونُوا كَهَنَةً لِي. أَيُّ هَارُونَ وَأَبْنَاءَهُ نَادَابَ وَأَيُّهُو وَالْيَعَازَارَ وَإِيثَامَارَ. ٢ اصْنَعْ ثِيَابًا مُقَدَّسَةً لِهَارُونَ أَخِيكَ لِإِظْهَارِ الْمَجْدِ وَالْجَمَالِ. ٣ اطْلُبْ مِنَ الْخِيَاطِينَ الْمَهْرَةَ الْمُحْتَرِفِينَ الَّذِينَ وَضَعَتْ فِيهِمْ قُدْرَةً، وَلِيصْنَعُوا ثِيَابَ هَارُونَ فَأُخَصِّصَهُ كَاهِنًا لِي. ٤ «هَذِهِ هِيَ الثِّيَابُ الَّتِي يَصْنَعُونَهَا: صَدْرَةٌ وَثُوبٌ كَهَنَوِيٌّ وَجَبَةٌ وَرِدَاءٌ مَنْسُوجٌ وَعِمَامَةٌ وَحِزَامٌ. يَصْنَعُونَ ثِيَابًا مُقَدَّسَةً لِأَخِيكَ هَارُونَ لِيَكُونَ كَاهِنًا لِي. ٥ وَاسْتَخْدِمُونَ فِي صِنَاعَتِهَا الذَّهَبَ وَالكَثَانَ وَأَقْمِشَةَ زَرْقَاءَ وَبَنْفَسَجِيَّةً وَحَمْرَاءَ.

الثَّوبُ الْكَهَنَوِيُّ وَالْحِزَامُ

٦ «اصْنَعِ الثَّوبَ الْكَهَنَوِيَّ مِنْ ذَهَبٍ وَنَسِيجِ خِيُوطِ زَرْقَاءَ وَبَنْفَسَجِيَّةٍ وَحَمْرَاءَ وَكَثَانَ نَقِيٍّ مَبْرُومٍ، يَصْنَعُهُ خِيَاطٌ مَاهِرٌ. ٧ وَتَكُونُ لَهُ قِطْعَتَانِ لِلْكَتْفَيْنِ مُتَّصِلَتَانِ بِهِ عِنْدَ الْكَتْفِ. ٨ «وَاصْنَعِ الْحِزَامَ الَّذِي عَلَى الثَّوبِ الْكَهَنَوِيِّ بِمَهَارَةٍ: قِطْعَةٌ وَاحِدَةٌ مِنْ ذَهَبٍ وَنَسِيجِ خِيُوطِ زَرْقَاءَ وَبَنْفَسَجِيَّةٍ وَحَمْرَاءَ وَكَثَانَ نَقِيٍّ مَبْرُومٍ. ٩ «وَاخُذْ حَجْرِي جَزَعٍ، وَأَنْقِشْ عَلَيْهِمَا أَسْمَاءَ أَبْنَاءِ إِسْرَائِيلَ. ١٠ أَنْقِشْ سِتَّةَ أَسْمَاءٍ عَلَى الْحَجْرِ الْأَوَّلِ وَسِتَّةَ أَسْمَاءٍ عَلَى الْحَجْرِ الثَّانِي، بِحَسَبِ تَرْتِيبِ وِلَادَتِهِمْ. ١١ تَنْقِشْ أَسْمَاءَ أَبْنَاءِ إِسْرَائِيلَ عَلَى الْحَجْرَيْنِ بِالطَّرِيقَةِ الَّتِي يَضَعُ بِهَا الصَّائِغُ خَتْمًا. ثُمَّ تَضَعُ الْحَجْرَيْنِ فِي إِطَارٍ مِنْ ذَهَبٍ، ١٢ وَتَضَعُهُمَا عَلَى كَتْفِي الثَّوبِ الْكَهَنَوِيِّ كَحَجْرِي تَذْكَارٍ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ. عَلَى

هَارُونَ أَنْ يَرْتَدِي أَسْمَاءَهُمْ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ عَلَى كَنْفِهِ كَتَدَكَارٍ. ١٣ وَأَصْنَعُ إِطَارِينَ مِنْ ذَهَبٍ، ١٤ وَسِلْسِلَتَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ مَجْدُولَتَيْنِ كَالْحَبْلِ. وَصِلِ السِّلْسِلَتَيْنِ بِالْإِطَارِينَ.

صُدْرَةُ الْقَضَاءِ

١٥ «أَمَّا صُدْرَةُ الْقَضَاءِ* فَيَصْنَعُهَا خِيَاطٌ مَاهِرٌ كَمَا صُنِعَ الثَّوبُ الْكَهْنَوِيُّ. تَصْنَعُ مِنَ الذَّهَبِ وَأَقْمِشَةَ زَرْقَاءَ وَبَنْفَسَجِيَّةَ وَحَمْرَاءَ وَكَانَ نَقِيٍّ مَبْرُومٍ. ١٦ وَتَكُونُ مَرْبَعَةً وَمِثْنَةً، طُولُهَا شِبْرٌ وَعَرْضُهَا شِبْرٌ. ١٧ وَتَرَصَّفُ بِأَرْبَعَةٍ صُفُوفٍ مِنَ الْحِجَارَةِ الْكَرِيمَةِ: فِي الصَّفِّ الْأَوَّلِ عَقِيقٌ أَحْمَرٌ وَيَاقُوتٌ أَصْفَرٌ وَزَمْزُدٌ، ١٨ وَفِي الصَّفِّ الثَّانِي فَيْرُوزٌ وَيَاقُوتٌ أَزْرَقٌ وَعَقِيقٌ أَيْضٌ، ١٩ وَفِي الصَّفِّ الثَّلَاثِ عَيْنُ الْهَرِّ وَيَشْمٌ وَجَمَشْتٌ، ٢٠ وَفِي الصَّفِّ الرَّابِعِ زَبْرَجْدٌ وَجَزَعٌ وَيَشْبٌ. تُوَضَعُ جَمِيعًا فِي أَطْرَمٍ مِنْ ذَهَبٍ. ٢١ يَكُونُ هُنَاكَ اثْنَا عَشَرَ حِجْرًا تُمَثِّلُ أَسْمَاءَ أَبْنَاءِ إِسْرَائِيلَ. وَيُحْفَرُ عَلَى كُلِّ حِجْرٍ اسْمُ إِحْدَى الْقَبَائِلِ الْإِثْنَتَيْ عَشْرَةَ، كَمَا يُحْفَرُ الْاسْمُ عَلَى الْخَلْتَمِ.

٢٢ «وَأَصْنَعُ لِلصُّدْرَةِ سَلْسِلَ مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ مَجْدُولٍ كَالْحَبْلِ. ٢٣ وَأَصْنَعُ حَلَقَتَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ لِأَجْلِ الصُّدْرَةِ تَضَعُهُمَا عَلَى طَرَفَيْهَا. ٢٤ وَتَضَعُ طَرَفِي سِلْسِلَتِي الذَّهَبِ فِي الْحَلَقَتَيْنِ عَلَى طَرَفِي الصُّدْرَةِ مِنَ الْخَارِجِ. ٢٥ ثُمَّ صِلِ الطَّرَفَيْنِ الْآخِرَيْنِ لِلْسِّلْسِلَتَيْنِ بِالْإِطَارِينَ. فَيَثْبُتَا عَلَى كَنْفِي الثَّوبِ الْكَهْنَوِيِّ مِنَ الْأَمَامِ. ٢٦ وَأَصْنَعُ حَلَقَتَيْنِ أُخْرَيْنِ مِنَ الذَّهَبِ، وَضَعُهُمَا عَلَى طَرَفِي الصُّدْرَةِ الْآخِرَيْنِ، أَيْ عَلَى الْجَانِبِ الدَّاخِلِيِّ الْمُلَاصِقِ لِلثَّوبِ الْكَهْنَوِيِّ. ٢٧ وَأَصْنَعُ حَلَقَتَيْنِ أُخْرَيْنِ مِنَ الذَّهَبِ، وَضَعُهُمَا أَسْفَلَ الْكَتِفَيْنِ فِي مَقْدَمَةِ الثَّوبِ الْكَهْنَوِيِّ، فَوْقَ الْحِزَامِ. ٢٨ وَتُرْبِطُ حَلَقَاتُ الصُّدْرَةِ بِحَلَقَاتِ الثَّوبِ الْكَهْنَوِيِّ بِحَيْطٍ أَزْرَقٍ. وَهَكَذَا تَبْقَى صُدْرَةُ الْقَضَاءِ قَرِيبَةً مِنْ حِزَامِ الثَّوبِ الْكَهْنَوِيِّ، مُلْتَصِقَةً بِالثَّوبِ الْكَهْنَوِيِّ.

* ٢٨:١٥ صُدْرَةُ الْقَضَاءِ قِطْعَةٌ مِنَ الْقِمَاشِ تَغْطِي صَدْرَ الْكَاهِنِ. لَاحِظْ مَا يَتَعَلَّقُ بِهَا فِي بَقِيَّةِ النَّصِّ.

٢٩ «وَيَرْتَدِي هَارُونُ أَسْمَاءَ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى صُدْرَةِ الْقَضَاءِ قَرِيبَةً مِنْ قَلْبِهِ حِينَ يَدْخُلُ إِلَى الْقُدْسِ، كَتَذْكَارٍ دَائِمٍ وَمُسْتَمِرٍّ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ. ٣٠ وَيُوضَعُ الْأُورِيمُ وَالتَّمِيمُ* عَلَى صُدْرَةِ الْقَضَاءِ قَرِيبَةً مِنْ قَلْبِ هَارُونِ حِينَ يَقِفُ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ. فَيَرْتَدِي هَارُونُ صُدْرَةَ قَضَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِقُرْبِ قَلْبِهِ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ بِشَكْلِ دَائِمٍ.

الجبة

٣١ «وَأَصْنَعُ جُبَّةَ الثَّوْبِ الْكَهَنَوِيِّ كُلِّهَا مِنْ قَاشٍ أَزْرَقٍ. ٣٢ وَتَكُونُ لَهَا فَتْحَةٌ لِلرَّأْسِ فِي وَسْطِهَا كَفَتْحَةِ الدَّرْعِ. وَلِلْفَتْحَةِ حَافَةٌ مَجْبُوكَةٌ حَوْلَهَا كَيْ لَا تَمْتَزِقَ. ٣٣ وَأَصْنَعُ رُمَانَاتٍ مِنْ أَمْشَةٍ زُرْقَاءَ وَبِنَفْسِجِيَّةٍ وَحَمْرَاءَ حَوْلَ الْأَطْرَافِ السُّفْلَى لِلجُبَّةِ، وَأَجْرَاسًا مِنْ ذَهَبٍ عَلَى أَطْرَافِ الثَّوْبِ وَسَطِ الرَّمَانَاتِ. ٣٤ فَيَكُونُ جَرَسٌ ذَهَبِيٌّ وَاحِدٌ بَيْنَ كُلِّ رَمَانَتَيْنِ حَوْلَ أَسْفَلِ الجُبَّةِ. ٣٥ فَيَرْتَدِي هَارُونُ الجُبَّةَ أَثْنَاءَ خِدْمَتِهِ، فَيَسْمَعُ صَوْتَ الْأَجْرَاسِ حِينَ يَدْخُلُ قُدْسَ الْأَقْدَاسِ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ وَحِينَ يَخْرُجُ، فَلَا يَمُوتُ.

صفيحة الذهب

٣٦ «وَأَصْنَعُ صَفِيحَةً مِنَ الذَّهَبِ النَّقِيِّ، وَأَنْقُشُ عَلَيْهَا الْعِبَارَةَ: «مُخَصَّصٌ لِيُوه»[†] كَنْقَشِ الخِطْمِ. ٣٧ وَثَبَّتْهَا بِخَيْطِ أَزْرَقٍ فِي مُقَدِّمَةِ الْعِمَامَةِ. ٣٨ فَتَكُونُ عَلَى جَبِينِ هَارُونِ. وَيُخَصَّصُ بَنُو إِسْرَائِيلَ تَقَدِّمَاتِهِمْ لَتَكُونَ مَقْدَسَةً لِلَّهِ، فَيَحْمِلُ هَارُونُ شَوَائِبَ الذُّنُوبِ الْعَالِقَةِ بِجَمِيعِ هَذِهِ التَّقَدِّمَاتِ. يَضَعُهَا عَلَى جَبِينِهِ دَائِمًا فَيَحْظُونَ بِرِضَى اللَّهِ.

* ٢٨:٣٠ الأوريم والتيميم أو «النور والكالم». هما على الأغلب جران كرميان، أو ربما قطعتان من الخشب، كان رئيس الكهنة يحتفظ بهما في صدره القضاء. كنا نستخدمان لمعرفة قول الله في مسائل معينة. (انظر كتاب صموئيل الأول ١٤:٤١)

† ٢٨:٣٦ مُخَصَّصٌ لِيُوه كانت هذه العبارة تُنقش على جميع الأشياء المستخدمة في بيت الله، حيث يحظر استخدامها لأي غرض لم يحدد لها من الله.

٣٩ «وَأَنْسَجَ الرِّدَاءَ مِنْ كَتَّانٍ، وَأَصْنَعَ الْعِمَامَةَ مِنْ كَتَّانٍ. وَيَكُونُ الْحِزَامُ مَرْحَرَفًا.
 ٤٠ وَأَصْنَعَ لِأَبْنَاءِ هَارُونَ أُرْدِيَةً وَأَحْزَمَةً. وَأَصْنَعَ لَهُمْ عَمَائِمَ لِلهَجْدِ وَالْجَمَالِ. ٤١ فَتَلْبَسُ
 هَارُونَ أَخَاكَ وَأَبْنَاءَهُ مَعَهُ، وَتَمَسَّحُهُمْ وَتَعَيِّنُهُمْ وَتَفَرِّزُهُمْ لِيَخْدُمُونِي كَكَهَنَةٍ.
 ٤٢ «وَأَصْنَعَ لَهُمْ سَرَوِيلَ كَتَّانِيَّةٍ دَاخِلِيَّةً لِتُغَطِّيَ أَعْضَائِهِمْ، تَكُونُ مِنَ الْخَصْرِ حَتَّى
 الْفَخْذَيْنِ. ٤٣ فَيَلْبَسُهَا هَارُونَ وَأَبْنَاؤُهُ حِينَ يَأْتُونَ إِلَى خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ، وَحِينَ يَقْتَرِبُونَ
 مِنَ الْمَذْبَحِ لِيَخْدُمُوا فِي قُدْسِ الْأَقْدَاسِ. وَبِهَذَا لَا يَرْتَكِبُونَ إِثْمًا فَيَمُوتُوا. فَلْيَحْفَظْ هَارُونَ
 وَنَسَلُهُ مِنْ بَعْدِهِ هَذَا الْأَمْرَ كَعَادَةٍ دَائِمَةٍ.

مَرَامٍ تُعَيِّنُ الْكَهَنَةَ

١ «هَذَا مَا تَعْمَلُهُ لِتَقْدِيسِهِمْ لِيَصِيرُوا كَهَنَةً لِي. خُذْ ثَوْرًا وَكَبْشَيْنِ سَلِيمَيْنِ
 تَمَامًا، ٢ وَخَبْزًا غَيْرَ مَخْتَمِرٍ وَكَعْكًَا غَيْرَ مَخْتَمِرٍ مَمْزُوجًا بِزَيْتِ وَرَقَاتِقٍ غَيْرِ مَخْتَمِرَةٍ
 مَسْحُوحَةٍ بِزَيْتٍ. اصْنَعْ كُلَّ هَذِهِ مِنْ طَحِينِ قَبْجٍ نَاعِمٍ. ٣ وَضَعْهَا فِي سَلَّةٍ وَأَحْضِرْهَا فِي
 السَّلَّةِ مَعَ الثَّوْرِ وَالْكَبْشَيْنِ.

٢٩

٤ «ثُمَّ اسْتَدْعِ هَارُونَ وَأَبْنَاءَهُ إِلَى بَابِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ وَأَغْسَلْهُمْ بِمَاءٍ. ٥ وَخُذِ الثِّيَابَ،
 وَالْبِئْسَ هَارُونَ الرِّدَاءَ وَجَبَّةَ الثَّوْبِ الْكَهَنَوِيِّ وَالصُّدْرَةَ. ثُمَّ ارْبِطِ الثَّوْبَ الْكَهَنَوِيَّ
 بِالْحِزَامِ الْمَرْحَرَفِ، ٦ وَضَعْ الْعِمَامَةَ عَلَى رَأْسِهِ، وَالصَّفِيحَةَ الْمُقَدَّسَةَ عَلَى الْعِمَامَةِ.
 ٧ «ثُمَّ خُذْ مِنْ زَيْتِ الْمَسْحَةِ وَأَسْكِبْ عَلَى رَأْسِهِ لَتَمَسَّحَهُ. ٨ ثُمَّ أَحْضِرْ أَبْنَاءَهُ وَالْبِئْسَ
 أُرْدِيَتِهِمْ. ٩ وَارْبِطْ أَحْزَمَةَ هَارُونَ وَأَبْنَائِهِ، وَضَعْ الْعَمَائِمَ عَلَى رُؤُوسِهِمْ، فَيَصِيرُونَ كَهَنَةً.
 هَكَذَا تُعَيِّنُ هَارُونَ وَأَبْنَاءَهُ كَهَنَةً كَعَادَةٍ دَائِمَةٍ.

١٠ «ثُمَّ أَحْضِرْ ثَوْرًا إِلَى أَمَامِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ، وَاطْلُبْ مِنْ هَارُونَ وَأَبْنَائِهِ أَنْ يَضَعُوا
 أَيْدِيَهُمْ عَلَى رَأْسِ الثَّوْرِ. ١١ ثُمَّ ادْبَحِ الثَّوْرَ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ عِنْدَ بَابِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ.

١٢ «ثُمَّ خَذُ مِنْ دَمِ الثَّوْرِ وَضَعَهُ عَلَى زَوَايَا الْمَذْبُوحِ الْبَارِزَةِ بِإِصْبَعِكَ، وَاسْكَبْ مَا بَقِيَ مِنَ الدَّمِ عِنْدَ قَاعِدَةِ الْمَذْبُوحِ. ١٣ ثُمَّ خَذُ الشَّحْمَ الَّذِي يُغَطِّي الْأَحْشَاءَ الدَّاخِلِيَّةَ وَمُلْحَقَاتِ الْكَبِدِ وَالْكُلَيْتَيْنِ وَالشَّحْمَ الَّذِي عَلَيْهِمَا، وَأَحْرِقْهَا كُلَّهَا عَلَى الْمَذْبُوحِ. ١٤ أَمَا جَسَدُ الثَّوْرِ وَجِلْدُهُ وَرَوْتُهُ فَتَحْرِقْ بِالنَّارِ خَارِجَ الْمُخِيمِ، فَهُوَ ذَبِيحَةٌ خَطِيئَةٌ.

١٥ «ثُمَّ خَذُ أَحَدَ الْكَبْشَيْنِ، وَلِيَضَعْ هَارُونُ وَأَبْنَاؤُهُ أَيْدِيَهُمْ عَلَى رَأْسِهِ. ١٦ ثُمَّ اذْبَحِ الْكَبْشَ وَخَذُ مِنْ دَمِهِ وَرَشَّهُ عَلَى مُحِيطِ الْمَذْبُوحِ. ١٧ قَطَّعِ الْكَبْشَ وَأَغْسَلْ أَحْشَاءَهُ وَسَاقِيَهُ وَضَعْهَا مَعَ قَطْعِهِ وَرَأْسِهِ. ١٨ ثُمَّ أَحْرِقِ الْكَبْشَ بِكَامِلِهِ عَلَى الْمَذْبُوحِ. إِنَّهُ ذَبِيحَةٌ صَاعِدَةٌ لِلَّهِ، وَرَاحَةٌ يَسُرُّ بِهَا اللَّهُ.

١٩ «ثُمَّ خَذُ الْكَبْشَ الثَّانِي، وَلِيَضَعْ هَارُونُ وَأَبْنَاؤُهُ أَيْدِيَهُمْ عَلَى رَأْسِهِ. ٢٠ ثُمَّ اذْبَحِ الْكَبْشَ وَخَذُ مِنْ دَمِهِ، وَضَعْ الدَّمَ عَلَى شِمْعَةِ أُذُنِ هَارُونِ الْيَمْنَى وَشِمْعَاتِ أُذُنِ أَبْنَائِهِ الْيَمْنَى، وَعَلَى أَبْهَامِ أَيْدِيهِمْ الْيَمْنَى وَأَبْهَامِ أَرْجُلِهِمْ الْيَمْنَى. ثُمَّ تَرَشْ الدَّمَ عَلَى مُحِيطِ الْمَذْبُوحِ. ٢١ خَذُ مِنَ الدَّمِ الَّذِي عَلَى الْمَذْبُوحِ، وَمِنْ زَيْتِ الْمَسْحَةِ وَرَشْ عَلَى هَارُونِ وَثِيَابِهِ وَأَبْنَائِهِ وَثِيَابِهِمْ. وَهَكَذَا يَقْدَسْ هَارُونُ وَثِيَابُهُ وَأَبْنَاؤُهُ وَثِيَابِهِمْ.

٢٢ «ثُمَّ خَذُ مِنَ الْكَبْشِ وَالْإِلِيَّةِ وَالشَّحْمِ الَّذِي يُغَطِّي الْأَحْشَاءَ الدَّاخِلِيَّةَ وَمُلْحَقَاتِ الْكَبِدِ وَالْكُلَيْتَيْنِ وَالشَّحْمَ الَّذِي عَلَيْهِمَا وَالسَّاقَ الْيَمْنَى، لِأَنَّهُ كَبْشُ تَكْرِيسٍ. ٢٣ خَذُ أَيْضًا رَغِيفَ خُبْزٍ وَكَعَاكَةً مَعْجُونَةً بِالزَّيْتِ، وَرُقَاقَةً مِنْ سَلَّةِ الْخُبْزِ غَيْرِ الْمُخْتَمِرِ الَّتِي فِي حَضْرَةِ اللَّهِ، ٢٤ وَضَعْ كُلَّ هَذِهِ فِي يَدَيْ هَارُونِ وَأَيْدِيِ أَبْنَائِهِ، فِيرْفَعُونَهَا تَقْدِمَةً فِي حَضْرَةِ اللَّهِ. ٢٥ ثُمَّ خَذْهَا مِنْ أَيْدِيهِمْ وَأَحْرِقْهَا عَلَى الْمَذْبُوحِ مَعَ ذَبِيحَةِ الْكَبْشِ الصَّاعِدَةِ، فَتَكُونُ تَقْدِمَةً طَيِّبَةً الرَّاحَةَ لِلَّهِ.

٢٦ «ثُمَّ خَذُ صَدْرَ كَبْشِ تَكْرِيسِ هَارُونِ، وَارْفَعَهُ تَقْدِمَةً فِي حَضْرَةِ اللَّهِ. هَذَا يَكُونُ نَصِيبِكَ. ٢٧ وَخَصِّصْ لِهَارُونِ وَأَبْنَائِهِ صَدْرَ الذَّبِيحَةِ الَّتِي رُفِعَتْ، وَالسَّاقَ الَّتِي رُفِعَتْ مِنْ ذَبِيحَةِ كَبْشِ التَّكْرِيسِ الَّتِي رُفِعَتْ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ. ٢٨ هَذِهِ الْأَجْزَاءُ مِنَ الْكَبْشِ

هِيَ نَصِيبُ هَارُونَ وَأَبْنَائِهِ كَعَادَةٍ دَائِمَةٍ. تَرْفَعُ مِنْ تَقَدِّمَاتِ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّتِي يَقْدِمُونَهَا كَذَبَاحٍ سَلَامٍ لِلَّهِ .

٢٩ «وَيْثَابُ هَارُونَ الْمُقَدَّسَةُ سَتَكُونُ لِأَبْنَائِهِ مِنْ بَعْدِهِ لِيَسْحُوا فِيهَا وَلِيَعِينُوا كَكَهَنَةٍ. ٣٠ فَمَنْ يَحِلُّ مَحَلَّ هَارُونَ مِنْ أَبْنَائِهِ، يَلْبَسُ ثِيَابَهُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ مُتَتَالِيَةٍ حِينَ يَأْتِي إِلَى خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ لِيَخْدَمَ فِي الْقُدْسِ .

٣١ «خُذْ كَبِشَ التَّكْرِيسِ وَأَطْبِخْ لَحْمَهُ فِي مَكَانٍ مُقَدَّسٍ. ٣٢ وَلْيَأْكُلْ هَارُونُ وَأَبْنَاؤُهُ لَحْمَ الْكَبِشِ وَالْخُبْزَ الَّذِي فِي السَّلَّةِ عِنْدَ بَابِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ. ٣٣ لِيَأْكُلُوا الذَّبَاحَ وَالتَّقَدِّمَاتِ الَّتِي اسْتُخْدِمَتْ لِتَكْفِيرِ خَطَايَاهُمْ لِتَكْرِيسِهِمْ وَتَقْدِيسِهِمْ. وَلَا يَجُوزُ لَغَرِيبٍ أَنْ يَأْكُلَ مِنْهَا لِأَنَّهَا مَخْصُصَةٌ لِلْكَهَنَةِ. ٣٤ فَإِنْ بَقِيَ شَيْءٌ مِنْ لَحْمِ ذَبِيحَةِ التَّكْرِيسِ أَوْ مِنْ الْخُبْزِ إِلَى الصَّبَاحِ، أَحْرَقْهُ بِالنَّارِ. لَا يَنْبَغِي أَنْ يُؤْكَلَ لِأَنَّهُ مُقَدَّسٌ .

٣٥ «افْعَلْ لِهَارُونَ وَأَبْنَائِهِ بِحَسَبِ كُلِّ مَا أَمَرْتُكَ بِهِ. قَدِّمِ ذَبَاحَ تَكْرِيسٍ لَهُمْ لِمُدَّةِ سَبْعَةِ أَيَّامٍ. ٣٦ قَدِّمِ كُلَّ يَوْمٍ ثُورًا ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ كَكَفَّارَةٍ. فَيَتَطَهَّرُ الْمَذْبَحُ بِهَذِهِ الْكَفَّارَةِ. ثُمَّ امْسَحْهُ وَكْرِسْهُ. ٣٧ قَدِّمِ ذَبَاحَ تَكْفِيرٍ عَلَى الْمَذْبَحِ وَقَدِّسْهُ لِسَبْعَةِ أَيَّامٍ، فَيَصِيرَ قُدْسٌ أَقْدَاسٍ. وَكُلُّ مَا يَلْبَسُ الْمَذْبَحُ يَتَقَدَّسُ أَيْضًا .

الذَّبِيحَةُ الْيَوْمِيَّةُ

٣٨ «هَذَا هُوَ مَا تَقْدِّمُهُ عَلَى الْمَذْبَحِ: تَقْدِّمِ كُلَّ يَوْمٍ، وَبِشَكْلِ دَائِمٍ، حَمَلَيْنِ اثْنَيْنِ عُمْرُ الْوَاحِدِ سَنَةٍ كَامِلَةٌ. ٣٩ تَقْدِّمِ الْحَمَلَ الْأَوَّلَ فِي الصَّبَاحِ، وَالثَّانِي بَعْدَ الْغُرُوبِ قُبَيْلَ الْمَسَاءِ. ٤٠ وَتَقْدِّمِ مَعَ الْحَمَلِ الْأَوَّلِ عَشْرَ كَيْلٍ مِنْ طَحِينِ الْقَمْحِ النَّاعِمِ، مَمْزُوجًا بِسَكِيبٍ مَقْدَارُهُ رُبْعُ وَعَاءٍ* مِنْ زَيْتِ الزَّيْتُونِ وَرُبْعُ وَعَاءٍ مِنَ الْبَيْذِ. ٤١ وَتَقْدِّمِ الْحَمَلَ الثَّانِي قَبْلَ الْمَسَاءِ،

* ٢٩:٤٠ رُبْعُ وَعَاءٍ حَرْفِيًّا «رُبْعُ هَيْنٍ»، وَالْهَيْنُ وَحْدَةٌ قِيَاسٍ لِلْهَكَائِلِ السَّائِلَةِ تُعَادَلُ نَحْوَ ثَلَاثَةِ لِتْرَاتٍ وَثَمَانِيَةِ أَعْشَارِ اللَّتْرِ.

وَتَقَدَّمُ مَعَهُ تَقْدِمَةَ الْحُبُوبِ وَالتَّقْدِمَةَ السَّائِلَةَ الَّتِي قَدَّمْتَهَا فِي الصَّبَاحِ تَقْدِمَةً طَيِّبَةً الرَّائِحَةِ،
مِسْرَةً لِلَّهِ .

٤٢ «تَكُونُ هَذِهِ ذَبِيحَةً صَاعِدَةً دَائِمَةً جَيْلًا بَعْدَ جَيْلٍ عِنْدَ بَابِ خَيْمَةِ الْجَمَاعِ فِي
حَضْرَةِ اللَّهِ ، حَيْثُ سَأَلْتَنِي بِكُمْ وَاتَكَلَّمْتُ إِلَيْكُمْ . ٤٣ سَأَلْتَنِي بِنَبِيِّ إِسْرَائِيلَ هُنَاكَ ، وَمَجْدِي
سَيَقْدُسُ خَيْمَةَ الْجَمَاعِ .

٤٤ «سَأَقْدُسُ خَيْمَةَ الْجَمَاعِ وَالْمَذْبَحِ ، كَمَا سَأَقْدُسُ هَارُونَ وَأَبْنَاءُهُ لِيَكُونُوا كَهَنَةً
لِي . ٤٥ سَأَسْكُنُ وَسَطَ بَنِي إِسْرَائِيلَ ، وَأَنَا سَأَكُونُ إِلَهُهُمْ . ٤٦ حِينَئِذٍ ، سَيَعْرِفُونَ أَنِّي أَنَا
إِلَهُهُمْ * الَّذِي أَخْرَجْتَهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرٍ لِأَسْكُنَ فِي وَسْطِهِمْ . أَنَا إِلَهُهُمْ * .

مَذْبَحُ الْبُخُورِ

١ «اصْنَعْ مَذْبَحًا مِنْ خَشَبِ السَّنَطِ لِإِحْرَاقِ الْبُخُورِ ، ٢ طُولُهُ ذِرَاعٌ وَعَرْضُهُ
ذِرَاعٌ ، أَي مَرْبَعِ الْقَاعِدَةِ ، وَارْتِفَاعُهُ ذِرَاعَانِ . وَلَتَكُنْ زَوَايَاهُ الْبَارِزَةُ قِطْعَةً
وَاحِدَةً مَعَهُ . ٣ غَشَّ سَطْحَهُ وَجَوَانِبَهُ وَزَوَايَاهُ الْبَارِزَةَ بِالذَّهَبِ النَّقِيِّ . وَاصْنَعْ لَهُ حَافَةً
حَوَالِيهِ .

٤ «ثُمَّ اصْنَعْ لَهُ حَلَقَتَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ تَحْتَ حَافَتِهِ عَلَى جَانِبَيْهِ . تُسْتَعْمَدُ الْحَلَقَتَانِ لَوْضِعِ
العَصَوَيْنِ لِحَمَلِهِ . ٥ اصْنَعِ العَصَوَيْنِ مِنْ خَشَبِ السَّنَطِ ، وَغَشِّهِمَا بِالذَّهَبِ . ٦ ضَعِ مَذْبَحَ
الْبُخُورِ أَمَامَ السَّتَارَةِ الَّتِي تُتَدَلَّى أَمَامَ غَطَاءِ صُنْدُوقِ الْعَهْدِ حَيْثُ مَوْعِدِي مَعَكُمْ .

٧ «عَلَى هَارُونَ أَنْ يَحْرِقَ بَخُورًا طَيِّبًا عَلَى هَذَا الْمَذْبَحِ . يَحْرِقُهُ كُلَّ صَبَاحٍ حِينَ يَصِلُ
السُّرُجِ . ٨ وَكَذَلِكَ حِينَ يَصِلُ هَارُونَ السُّرُجِ عِنْدَ الْمَسَاءِ . يَحْرِقُ الْبُخُورَ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ
يَوْمِيًّا جَيْلًا بَعْدَ جَيْلٍ . ٩ لَكِنْ لَا تَقْدِمُ عَلَيْهِ بَخُورًا غَرِيبًا أَوْ ذَبِيحَةً صَاعِدَةً أَوْ تَقْدِمَةً مِنْ
حُبُوبٍ . وَلَا تَسْكُبْ عَلَيْهِ سَكِيبًا .

١٠ «ويَقُومُ هَارُونُ بِطَقْسِ التَّكْفِيرِ عَلَى زَوَايَا الْمَذْبُوحِ مَرَّةً فِي السَّنَةِ. يَضَعُ دَمَ ذَبِيحَةِ كَفَّارَةِ الْخَطِيئَةِ عَلَى الزَّوَايَا الْبَارِزَةِ الْمَذْبُوحِ الْبُخُورِ. لِيُصْنَعَ هَذَا فِي جَمِيعِ أَجْيَالِكُمْ. إِنَّهُ قَدْسٌ أَقْدَاسٌ لِلَّهِ.»

ضَرِيبةُ الفِديَةِ

١١ وَتَكَلَّمَ اللَّهُ إِلَى مُوسَى فَقَالَ: ١٢ «حِينَ تُحْصِي بَنِي إِسْرَائِيلَ لِتُسَجِّلَهُمْ، يَدْفَعُ كُلُّ مَنْ يَحْصِي فِدِيَةً عَنْ حَيَاتِهِ لِلَّهِ، كَيْ لَا يَأْتِيَ وَبَاءٌ عَلَيْهِمْ حِينَ يَتِمُّ إِحْصَاؤُهُمْ. ١٣ فَكُلُّ مَنْ يَحْصِي يُقَدِّمُ نِصْفَ مِثْقَالٍ بِحَسَبِ الْقِيَاسِ الرَّسْمِيِّ - يَسَاوِي الْمِثْقَالَ عَشْرِينَ قِيرَاطًا* - فليَقْدِمَ نِصْفَ مِثْقَالٍ تَقْدِمَةً لِلَّهِ. ١٤ وَكُلُّ مَنْ يَحْصِي مِنْ سِنِّ عَشْرِينَ سَنَةً فَأَكْثَرَ، يُقَدِّمُ تَقْدِمَةً لِلَّهِ. ١٥ لَا يَدْفَعُ الْغَنِيُّ أَكْثَرَ مِنْ نِصْفِ مِثْقَالٍ. وَلَا يَدْفَعُ الْفَقِيرُ أَقْلَ مِنْ ذَلِكَ، حِينَ يُقَدِّمُونَ تَقْدِمَةً لِلَّهِ كَفَّارَةً لِحَيَاتِهِمْ. ١٦ خُذْ مَالَ الْفِدِيَةِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَخَصِّصْهُ لِحَدَمَةِ خِيْمَةِ الْجَمَاعَةِ تَذْكَارًا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ الَّذِي فَدَى حَيَاتِكُمْ.»

حَوْضُ الْإِغْتَسَالِ

١٧ وَتَكَلَّمَ اللَّهُ إِلَى مُوسَى فَقَالَ: ١٨ «اصْنَعْ حَوْضًا بَرُونِيًّا لِلْإِغْتَسَالِ، قَاعِدَتَهُ بَرُونِيَّةٌ. وَضَعَهُ بَيْنَ خِيْمَةِ الْجَمَاعَةِ وَالْمَذْبُوحِ، وَأَمْلَأْهُ مَاءً. ١٩ فَعَلَى هَارُونَ وَأَبْنَائِهِ أَنْ يَغْسِلُوا أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ بِذَلِكَ الْمَاءِ ٢٠ حِينَ يَأْتُونَ إِلَى خِيْمَةِ الْجَمَاعَةِ. لِيَغْتَسِلُوا بِالْمَاءِ كَيْ لَا يَمُوتُوا. وَكَذَلِكَ حِينَ يَقْتَرِبُونَ إِلَى الْمَذْبُوحِ لِيَخْدُمُوا بِتَقْدِيمِ تَقْدِمَةٍ عَلَى النَّارِ لِلَّهِ، ٢١ فليَغْسِلُوا أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ كَيْ لَا يَمُوتُوا. فَتَحْفَظْ هَذِهِ الْفَرِيضَةَ جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ لِهَارُونَ وَلِنَسَلِهِ.»

* ٣٠:١٣ قيراط حريفاً «جيرة» وهي وحدة قياس للوزن تعادل نحو ستة أعشار غرام.

زَيْتُ الْمَسْحَةِ

٢٢ وتكلم الله إلى موسى فقال: ٢٣ «خُذْ أَطْيَبَ الْعُطُورِ: خَمْسَ مِئَةِ مِثْقَالٍ مِنَ الْمُرِّ السَّائِلِ، مِثْتَيْنِ وَخَمْسِينَ مِثْقَالًا مِنَ الْقَرْفَةِ الْعَطْرَةِ، مِثْتَيْنِ وَخَمْسِينَ مِثْقَالًا مِنَ قَصَبِ الدَّرْبِيرَةِ، ٢٤ خَمْسَ مِئَةِ مِثْقَالٍ مِنَ السَّلِيخَةِ بِحَسَبِ الْوِزْنِ الرَّسْمِيِّ، وَمِقْدَارَ وَعَاءٍ* مِنَ زَيْتِ الزَّيْتُونِ.

٢٥ «وَأَصْنَعْ مِنْ كُلِّ هَذِهِ زَيْتًا مُقَدَّسًا لِلْمَسْحَةِ مَمْزُوجًا مَعًا كَالْعِطْرِ. وَسَيَكُونُ هَذَا زَيْتًا مُقَدَّسًا لِلْمَسْحَةِ. ٢٦ اسْتَخْدِمْهُ لِمَسْحِ خِيْمَةِ الْجَمَاعِ وَصِنْدُوقِ لَوْحِي الشَّهَادَةِ، ٢٧ وَالْمَائِدَةِ وَأَدْوَاتِهَا وَالْمَنَارَةِ وَأَدْوَاتِهَا وَمَذْبَحِ الْبُخُورِ، ٢٨ وَمَذْبَحِ الذَّبَاخِ الصَّاعِدَةِ وَكُلِّ أَدْوَاتِهِ وَحَوْضِ الْمَاءِ وَقَاعِدَتِهِ. ٢٩ تَقَدِّسْهَا فَتَصِيرُ نَصِيْبًا مُخَصَّصًا لِلْكَهْنَةِ بِالْكَامِلِ، وَكُلُّ مَنْ يَلْبَسُهَا يَتَقَدَّسُ.

٣٠ «وَأَمْسَحْ هَارُونَ وَأَبْنَاءَهُ لِي تُخَصِّصَهُمْ لِيَكُونُوا كَهَنَةً لِي. ٣١ وَتَكَلَّمْ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: سَيَكُونُ هَذَا لِي زَيْتُ الْمَسْحَةِ الْمُقَدَّسِ جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ. ٣٢ فَلَا يَنْبَغِي أَنْ يُسْتَعْمَلَ كَعِطْرِ عَادِيٍّ، وَلَا يَجُوزُ أَنْ تُصْنَعُوا عَطْرًا مِثْلَهُ. فَهُوَ مُخَصَّصٌ لِلِاسْتِعْمَالِ كَمَا أَمَرَ اللَّهُ. ٣٣ كُلُّ مَنْ يَرِكِبُ زَيْتًا مِثْلَهُ، أَوْ يَضَعُ مِنْهُ عَلَى شَخْصٍ غَيْرِ مُؤَهَّلٍ، يَقَطَعُ مِنَ الشَّعْبِ.» †

الْبُخُورُ

٣٤ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «خُذْ كَمِّيَاتٍ مُتَسَاوِيَةً مِنَ الْعُطُورِ: مِيعَةً وَأَطْفَارًا وَفَنَةَ عَطْرَةِ وَلَبَانًا نَقِيًّا، ٣٥ وَأَصْنَعْ مِنْهَا بُخُورًا عَطْرًا مَمْلُوحًا نَقِيًّا مُقَدَّسًا، كَمَا يَفْعَلُ أَمِيرُ الْعَطَّارِينَ.

* ٣٠:٢٤ وعاء حرفياً «هين.» وهي وحدة قياسٍ للمكاييل السائلة تعادل نحو ثلاثة لتراتٍ وثمانية أعشار اللتر.

† ٣٠:٣٣ يقطع من الشعب ينزع من عائلته ويفقد ميراثه. (أيضاً في العدد ٣٨)

٣٦ اخْتَقَ بَعْضُهُ نَاعِمًا جَدًّا، وَضَعَ مِنْهُ أَمَامَ صُنْدُوقِ الشَّهَادَةِ* فِي خَيْمَةِ الْجَمْعِ حَيْثُ أُعْلِنُ ذَاتِي لَكَ. يَكُونُ هَذَا الْبُخُورُ قُدْسٌ أَقْدَاسٌ لَكُمْ. ٣٧ اصْنَعُوا الْبُخُورَ بِمَقَادِيرِهِ، لَكِنْ لَا تَصْنَعُوهُ لِأَنْفُسِكُمْ، بَلْ يَكُونُ مَخْصُصًا لِلَّهِ. ٣٨ وَمَنْ يَصْنَعُ الْبُخُورَ نَفْسَهُ لِيَشْمَهُ، يُقَطِّعُ مِنَ الشَّعْبِ.»

بِصَلِّيلٍ وَأَهُولِيَّابِ

٣١ ١ وَتَكَلَّمَ اللَّهُ إِلَى مُوسَى فَقَالَ: ٢ «هَا قَدْ اخْتَرْتُ بِصَلِّيلَ بْنَ أُورِيَّ بْنِ حُورٍ مِنْ قَبِيلَةِ يَهُوذَا. ٣ سَأَمْلَأُهُ بِرُوحِ اللَّهِ مَهَارَةً وَفَهْمًا وَمَعْرِفَةً وَقُدْرَاتٍ كَبِيرَةً ٤ لِعَمَلِ تَصَامِيمٍ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْبُرُونِزِ، ٥ وَفِي النَّقْشِ عَلَى الْحِجَارَةِ الْكَرِيمَةِ لِلتَّرْصِيعِ، وَفِي زَخْرَفَةِ الْخَشَبِ، وَجَمِيعِ أَنْوَاعِ الْمَهَارَاتِ. ٦ وَقَدْ أَعْطَيْتَهُ أَهُولِيَّابَ بْنَ أَخِيسَامَاكَ مِنْ قَبِيلَةِ دَانَ لِمُسَاعَدَتِهِ.

«وَأَعْطَيْتُ مَهَارَةً لِكُلِّ صَانِعٍ مُحْتَرَفٍ لِيَصْنَعُوا جَمِيعَ مَا أَمَرْتُكَ بِهِ:

٧ خَيْمَةَ الْجَمْعِ وَصُنْدُوقَ لَوْحِي الشَّهَادَةِ وَغِطَاءَ صُنْدُوقِ لَوْحِي الشَّهَادَةِ وَكُلَّ أَدْوَاتِ الْخَيْمَةِ،

٨ الْمَائِدَةَ وَكُلَّ أَدْوَاتِهَا،

الْمِنَارَةَ الْمَصْنُوعَةَ مِنَ الذَّهَبِ النَّقِيِّ وَكُلَّ أَدْوَاتِهَا،
مَذْبَحَ الْبُخُورِ،

٩ مَذْبَحَ الذَّبَائِحِ الصَّاعِدَةِ وَكُلَّ أَدْوَاتِهِ،

حَوْضَ الْإِغْتِسَالِ وَقَاعِدَتَهُ،

١٠ الثِّيَابَ الْمَنْسُوجَةَ وَالثِّيَابَ الْمُقَدَّسَةَ الَّتِي لِهَارُونَ،

ثِيَابَ أَبْنَائِهِ الْكَهَنُوتِيِّةِ،

* ٣٠:٣٦ أَمَامَ صُنْدُوقِ الشَّهَادَةِ حَرْفِيًّا: «أَمَامَ الشَّهَادَةِ.»

١١ زَيْتِ الْمَسْحَةِ وَالْبُخُورِ الطَّيِّبِ لِلْقُدْسِ .
فَلْيَعْمَلُوهَا بِحَسَبِ مَا أَمَرْتُكَ بِهِ .»

السَّبْت

١٢ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: ١٣ «تَكَلَّمْ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: <احْفَظُوا سُبُوتِي لِأَنَّهَا
عَلَامَةٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ جِيلاً بَعْدَ جِيلٍ لِتَعْرِفُوا أَنِّي أَنَا اللَّهُ الَّذِي أَقَدَّسْتُكُمْ . ١٤ احْفَظُوا
السَّبْتَ لِأَنَّهُ مَقْدَسٌ . وَكُلٌّ مِنْ يَجْسَهُ يُقْتَلُ . فَكُلٌّ مَنْ يَقُومُ بِعَمَلٍ مَا فِي السَّبْتِ ، يَقَطَعُ
مِنْ وَسَطِ الشَّعْبِ .*

١٥ <«اعْمَلُوا سِتَّةَ أَيَّامٍ ، وَأَمَّا الْيَوْمُ السَّابِعُ فَاحْفَظُوهُ لِلرَّاحَةِ ، فَهُوَ يَوْمٌ مَقْدَسٌ لِلَّهِ . مَنْ
يَعْمَلُ فِي يَوْمِ السَّبْتِ فَإِنَّهُ يُقْتَلُ . ١٦ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَحْفَظُوا السَّبْتَ لِيَبْقَى جِيلاً
بَعْدَ جِيلٍ كَعَهْدِ أَبِي . ١٧ إِنَّهُ عَلَامَةٌ أَبَدِيَّةٌ بَيْنِي وَبَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ ، لِأَنَّ اللَّهَ صَنَعَ
السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ، وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ أَكَلَّ الْعَمَلَ وَاسْتَرَاخَ .»
١٨ فَلَمَّا انْتَهَى اللَّهُ مِنَ الْكَلَامِ مَعَهُ عَلَى جَبَلِ سَيْنَاءَ ، أُعْطِيَ مُوسَى لَوْحِي الشَّهَادَةِ . وَهُمَا
الْحِجْرَانِ اللَّذَانِ نَقَشَ اللَّهُ عَلَيْهِمَا بِإِصْبَعِهِ .

العِجْلُ الذَّهَبِيُّ

١ وَرَأَى الشَّعْبُ أَنَّ مُوسَى قَدْ تَأَخَّرَ فِي النُّزُولِ مِنَ الْجَبَلِ ، فَاجْتَمَعُوا حَوْلَ
هَارُونَ وَقَالُوا لَهُ: «قُمْ وَاصْنَعْ لَنَا آلِهَةً لِنَتَّقُوذَنَا فِي الطَّرِيقِ . فَخَنُّ لَنَا نَدْرِي
مَا الَّذِي حَلَّ بِهَذَا الرَّجُلِ مُوسَى الَّذِي أَخْرَجَنَا مِنْ أَرْضِ مِصْرَ .»
٢ فَقَالَ هَارُونَ لَهُمْ: «انزِعُوا أَقْرَاطَ الذَّهَبِ الَّتِي فِي آذَانِ زَوْجَاتِكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ
وَأَحْضِرُوهَا لِي .»

* ٣١:١٤ يقطع من وسط الشعب ينزع من عائلته ويفقد ميراثه.

٣ فَفَزَعَ الشَّعْبُ أَقْرَاطَ الذَّهَبِ الَّتِي كَانَتْ فِي أَدَانِهِمْ وَأَحْضَرُوهَا إِلَى هَارُونَ. ٤ فَأَخَذَ هَارُونَ الذَّهَبَ مِنْهُمْ، وَصَهْرَهُ وَشَكْلَهُ بِالْإِزْمِيلِ، وَصَنَعَ مِنْهُ عِجْلًا مَسْبُوكًا. فَقَالُوا: «هَذِهِ هِيَ الْهَتِكُ الَّتِي أَخْرَجْتِكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ يَا إِسْرَائِيلَ.»*

٥ وَحِينَ رَأَى هَارُونَ هَذَا، بَنَى مَذْبَحًا أَمَامَهُ. وَأَعْلَنَ هَارُونَ: «سَنَعْمَلُ عِيدًا لِلَّهِ غَدًا.»

٦ فَهَضَّ الشَّعْبُ بَاكِرًا فِي صَبَاحِ الْيَوْمِ التَّالِيِ وَقَدَّمُوا ذَبَائِحَ صَاعِدَةً وَذَبَائِحَ سَلَامٍ. وَبَعْدَ ذَلِكَ جَلَسَ الشَّعْبُ لِيَأْكُلُوا وَيَشْرَبُوا، وَنَهَضُوا لِيَرْفُوهَا عَنْ أَنْفُسِهِمْ.

٧ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «انزِلْ فِي الْحَالِ! فَهَذَا شَعْبِكَ الَّذِي أَخْرَجْتَهُ مِنْ أَرْضِ مِصْرٍ قَدْ فَسَدَ.

٨ حَادُوا سَرِيعًا عَنِ الطَّرِيقِ الَّذِي أَمَرْتَهُمْ بِهِ، إِذْ صَنَعُوا عِجْلًا مَسْبُوكًا لِأَنْفُسِهِمْ وَسَجَدُوا لَهُ وَقَدَّمُوا لَهُ ذَبَائِحَ، وَقَالُوا: «هَذِهِ هِيَ الْهَتِكُ الَّتِي أَخْرَجْتِكَ مِنْ مِصْرَ يَا إِسْرَائِيلَ.»

٩ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «قَدْ رَأَيْتَ هَذَا الشَّعْبَ! إِنَّهُمْ شَعْبٌ عَنِيدٌ. ١٠ وَالْآنَ، دَعْنِي فَيَسْتَعِلُّ غَضَبِي عَلَيْهِمْ وَيَلْتَمِهِمْ. حِينْتِذْ، سَأَجْعَلُ مِنْكَ أُمَّةً عَظِيمَةً.»

١١ لَكِنَّ مُوسَى تَوَسَّلَ إِلَى إِلَهِهِ* وَقَالَ: «لِمَاذَا يَا اللَّهُ يَسْتَعِلُّ غَضَبُكَ عَلَيَّ شَعْبِكَ

الَّذِي أَخْرَجْتَهُ مِنْ مِصْرَ بِقُوَّةٍ عَظِيمَةٍ وَيَدٍ قَوِيَّةٍ؟ ١٢ لِمَاذَا تُعْطِي الْمِصْرِيِّينَ فُرْصَةً لِيَقُولُوا:

«أَخْرَجْتَهُمْ إِلَيْهِمْ وَهُوَ يَضْمُرُ لَهُمُ الشَّرَّ، لِيَقْتُلَهُمْ فِي الْجِبَالِ، وَلِيَبْيَدِيَهُمْ مِنْ عَلَيَّ وَجْهِ

الْأَرْضِ؟» ارْجِعْ عَن غَضَبِكَ الشَّدِيدِ. وَلَا تَعْمَلْ مَا فَكَّرْتَ بِهِ مِنَ الشَّرِّ عَلَيَّ شَعْبِكَ.

١٣ تَذَكَّرْ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَإِسْرَائِيلَ، خُدَامَكَ الَّذِينَ أَقْسَمْتَ لَهُمْ بِنَفْسِكَ وَوَعَدْتَهُمْ: «سَأَكْثُرُ

نَسْلَكَ لِيَصِيرَ كَعَدَدِ نُجُومِ السَّمَاءِ، وَسَأُعْطِي هَذِهِ الْأَرْضَ، الَّتِي وَعَدْتُ بِهَا، لِنَسْلِكُمْ

لِيَمْتَلِكُوهَا إِلَى الْأَبَدِ.»

١٤ فَارْجِعْ اللَّهُ عَمَّا كَانَ يَفْكُرُ بِهِ مِنْ شَرِّ قَالِ إِنَّهُ سَيَعْمَلُهُ بِشَعْبِهِ.

* ٣٢:٤ هَذِهِ هِيَ الْهَتِكُ ... يَا إِسْرَائِيلُ هَذَا يَعْنِي أَنَّ الشَّعْبَ عَبْدَ الْعِجْلِ كَرَمَزَ لِيَهْرَهُ إِلَيْهِمْ أَوْ تَذَكِيرًا بِهِ. لَكِنَّ حَتَّى هَذِهِ الْعِبَادَةُ كَانَتْ مَرْفُوضَةً عِنْدَ اللَّهِ. انظُرْ مَلُوكَ الْأَوَّلِ

١٥ ثُمَّ نَزَلَ مُوسَى مِنَ الْجَبَلِ وَلَوْحًا الشَّهَادَةِ فِي يَدِهِ. كَانَتْ الْوَصَايَا مَنقُوشَةً عَلَى اللَّوْحَيْنِ مِنَ الْأَمَامِ وَمِنْ الْخَلْفِ. ١٦ اللَّهُ هُوَ مَنْ صَنَعَ اللَّوْحَيْنِ، وَاللَّهُ هُوَ مَنْ نَقَشَ الْكِتَابَةَ عَلَيْهِمَا.

١٧ وَحِينَ سَمِعَ يَشُوعُ ضَجِيجَ الشَّعْبِ، قَالَ لِمُوسَى: «هُنَاكَ صَوْتُ حَرْبٍ فِي الْخَيْمِ.»

١٨ فَأَجَابَهُ مُوسَى: «لَيْسَ هَذَا بَهْتَفِ انْتِصَارٍ وَلَا صَرَخِ هَزِيمَةٍ. إِنَّهُ صَوْتُ غِنَاءٍ.»

١٩ وَحِينَ اقْتَرَبَ مُوسَى مِنَ الْخَيْمِ، رَأَى الْعِجْلَ الذَّهَبِيِّ وَالرَّقْصَ. فَغَضِبَ جِدًّا، وَطَرَحَ اللَّوْحَيْنِ مِنْ يَدَيْهِ فَتَحَطَّمَا عِنْدَ أَسْفَلِ الْجَبَلِ.

٢٠ ثُمَّ أَخَذَ الْعِجْلَ الَّذِي صَنَعُوهُ، وَأَحْرَقَهُ بِالنَّارِ وَسَخَّطَهُ سَخَطًا، وَرَشَّهُ عَلَى الْمَاءِ، وَجَعَلَ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَشْرَبُونَ مِنَ الْمَاءِ.

٢١ وَقَالَ مُوسَى لِهَارُونَ: «مَاذَا عَمِلَ هَذَا الشَّعْبُ ضِدَّكَ حَتَّى تَجْلِبَ عَلَيْهِمْ هَذِهِ الْخَطِيئَةُ الْعَظِيمَةُ؟»

٢٢ فَقَالَ هَارُونَ: «لَا تَغْضَبْ يَا سَيِّدِي! أَنْتَ تَعْرِفُ أَنَّ الشَّعْبَ مِيَالٌ لِلشَّرِّ، ٢٣ وَقَدْ قَالُوا لِي: «قُمْ وَاصْنَعْ لَنَا آلِهَةً لَتَقُودَنَا فِي الطَّرِيقِ. فَحَنُّ لَا نَدْرِي مَا الَّذِي حَلَّ بِهَذَا الرَّجُلِ مُوسَى الَّذِي أَخْرَجَنَا مِنْ أَرْضِ مِصْرَ.» ٢٤ فَقُلْتُ لَهُمْ مِنْ يَمْلِكُ ذَهَبًا فَلَيَنْزِعَهُ وَيُعْطِهِ لِي. ثُمَّ اتَّيْتُ الذَّهَبَ فِي النَّارِ، فَخَرَجَ هَذَا الْعِجْلُ!»

٢٥ فَرَأَى مُوسَى أَنَّ الشَّعْبَ قَدْ خَرَجَ عَنِ السَّيْطَرَةِ، لِأَنَّ هَارُونَ سَمَحَ بِذَلِكَ، حَتَّى إِنَّ أَعْدَاءَهُمْ اسْتَهْزَأُوا بِسُلُوكِهِمُ الْمُخْزِي. ٢٦ فَوَقَفَ فِي مَدْخَلِ الْخَيْمِ وَقَالَ: «مَنْ يَتَّبِعِ اللَّهَ فَلْيَأْتِ إِلَيَّ.» فَأَتَى الْأَوْيُونَ إِلَيْهِ.

٢٧ وَقَالَ لَهُمْ: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ إِلَهُ* إِسْرَائِيلَ: فليضع كلُّ رجلٍ سيفه على نَحْدِهِ، وَيَمْشِي فِي الْخَيْمِ مِنْ بَابٍ إِلَى آخَرَ. وَلِيَقْتُلْ كُلُّ وَاحِدٍ أَخَاهُ وَصَدِيقَهُ وَجَارَهُ.»

٢٨ فَعَمِلَ اللَّاَوِيُّونَ بِحَسَبِ قَوْلِ مُوسَى. وَمَاتَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ نَحْوُ ثَلَاثَةِ آلَافٍ مِنَ الشَّعْبِ. ٢٩ وَقَالَ مُوسَى: «قَدْ كَرَسْتُمْ أَنْفُسَكُمْ الْيَوْمَ لِعِدْمَةِ اللَّهِ، حَتَّى بَأْبَائِكُمْ وَإِخْوَتِكُمْ. فَسَيَبَارِكُكُمْ اللَّهُ الْيَوْمَ.» *

٣٠ وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ، قَالَ مُوسَى لِلشَّعْبِ: «لَقَدْ أَخْطَأْتُمْ خَطِيئَةً عَظِيمَةً. وَالآنَ، سَأَصْعَدُ إِلَى اللَّهِ، لَعَلَّهُ يَسْتَجِيبُ لِي فَيَكْفِرَ عَنْكُمْ.»

٣١ فَعَادَ مُوسَى إِلَى اللَّهِ وَقَالَ: «يَا اللَّهُ، قَدْ أَخْطَأَ هَذَا الشَّعْبُ خَطِيئَةً عَظِيمَةً بِصُنْعِهِمْ أَلْهَةً مِنْ ذَهَبٍ لِأَنْفُسِهِمْ. ٣٢ وَالآنَ، اغْفِرْ خَطِيئَتَهُمْ، أَوْ اخْجِنِي مِنْ كِتَابِكَ الَّذِي كَتَبْتَهُ.» ٣٣ فَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «مَنْ يَخْطِئُ إِلَيَّ، أَمْحُو اسْمَهُ مِنْ كِتَابِي. ٣٤ وَالآنَ، اذْهَبْ وَقَدْ أَسْعَى الشَّعْبُ إِلَى حَيْثُ قُلْتَ لَكَ. سَيَسِيرُ مَلَائِكِي أَمَامَكَ، لَكِنِّي سَأُعَاقِبُهُمْ عَلَى خَطِيئَتِهِمْ فِي الْوَقْتِ الْمُنَاسِبِ.» ٣٥ ثُمَّ ضَرَبَ اللَّهُ الشَّعْبَ بَوْبَاءٍ لِأَنَّهُمْ هُمْ بِالْحَقِيقَةِ الَّذِينَ صَنَعُوا الْعِجْلَ الَّذِي صَنَعَهُ هَارُونَ.

اللهُ يُوبِخُ الشَّعْبَ

٣٣ ١ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى فَقَالَ: «اذْهَبْ مِنْ هُنَا أَنْتَ وَالشَّعْبُ الَّذِي أَخْرَجْتَهُ مِنْ مِصْرَ. اذْهَبُوا إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَقْسَمْتُ لِإِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَإِسْرَائِيلَ بِأَنْ أُعْطِيَهَا لِنَسْلِهِمْ. ٢ سَأُرْسِلُ مَلَائِكًا أَمَامَكَ، وَأَطْرُدُ الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْفِرْزِيِّينَ وَالْحَوِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ. ٣ اذْهَبُوا إِلَى أَرْضٍ تَفِيضُ لَبْنًا وَعَسَلًا. لَكِنِّي لَنْ أَكُونَ مَعَكُمْ لِأَنَّكُمْ شَعْبٌ عَنِيدٌ، لِثَلَاثِ أَيْدٍ كُرٍّ فِي الطَّرِيقِ.»

* ٣٢:٢٩ العدد ٢٩ ربما بدأ هنا تغيير طريقة تعيين الكهنة. بعدما كان يتم اختيار أبكار الشعب للكهنوت، انحصر الكهنوت بعد ذلك في أبناء هارون من قبيلة لاوي.

† ٣٢:٣٢ كتابك كتاب الحياة حيث كتب الله أسماء مختاربه. (انظر كتاب رؤيا يوحنا

٤ وَحِينَ سَمِعَ الشَّعْبُ هَذَا الْكَلَامَ الْقَاسِي، نَاحُوا، وَلَمْ يَرْتَدَّ أَحَدٌ جَواهِرَهُ أَوْ زِينَتَهُ.
 ٥ فَقَدْ قَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: أَنْتَ شَعْبٌ عَنِيدٌ، فَإِنْ حَضَرْتُ فِي وَسْطِكُمْ
 لِلْحِطَّةِ فَإِنِّي سَأُيَدِّكُمْ! انزِعُوا جَواهِرَكُمْ* وَزِينَتَكُمْ فَأَقِرُّ مَا سَأَفْعَلُهُ بِكُمْ.»
 ٦ فَفَزِعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ جَواهِرَهُمْ وَزِينَتَهُمْ مِنْذُ كَانُوا عَلَى جَبَلِ حُورَيْبِ.

خِيْمَةُ الْاجْتِمَاعِ الْمُؤَقَّتَةِ

٧ وَكَانَ مُوسَى يَأْخُذُ خِيْمَةً وَيُنْصِبُهَا بَعِيدًا خَارِجَ الْحَيْمِ. وَكَانَ يُسَمِّيهَا «خِيْمَةَ
 الْاجْتِمَاعِ.»^٨ وَأَكُلُ مَنْ كَانَ يَطْلُبُ اللَّهَ، كَانَ يُخْرَجُ إِلَى خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ الَّتِي كَانَتْ
 خَارِجَ الْحَيْمِ.
 ٨ وَحِينَ كَانَ مُوسَى يَذْهَبُ إِلَى تِلْكَ الْخِيْمَةِ، كَانَ الشَّعْبُ يَقُومُونَ، وَيَقِفُ كُلُّ
 وَاحِدٍ فِي بَابِ خِيْمَتِهِ، وَكَانُوا يُرَاقِبُونَ مُوسَى حَتَّى يَدْخُلَ إِلَى الْخِيْمَةِ. ٩ وَحِينَ كَانَ
 مُوسَى يَدْخُلُ الْخِيْمَةَ، كَانَ عَمُودُ السَّحَابِ يَنْزِلُ وَيَسْتَقِرُّ عَلَى مَدْخَلِ الْخِيْمَةِ، وَكَانَ اللَّهُ
 يَتَكَلَّمُ مَعَ مُوسَى. ١٠ وَحِينَ كَانَ الشَّعْبُ يَرَى عَمُودَ السَّحَابِ وَأَقْفًا عِنْدَ مَدْخَلِ الْخِيْمَةِ،
 كَانُوا يَذْهَبُونَ وَيَسْجُدُونَ عِنْدَ أَبْوَابِ خِيَامِهِمْ. ١١ كَانَ اللَّهُ يُكَلِّمُ مُوسَى وَجْهًا لَوَجْهِهِ،
 كَمَا يُكَلِّمُ الصِّدِّيقَ صَدِيقَهُ. وَحِينَ كَانَ مُوسَى يَعُودُ إِلَى الْحَيْمِ، كَانَ خَادِمُهُ يَشُوعُ بْنُ نُونٍ
 يَمْكُثُ فِي الْخِيْمَةِ.

* ٣٣:٥ جَواهِرَكُمْ كَانَ النَّاسُ يَلْبَسُونَ الْجَواهِرَ تَذْكِيراً لَهُمْ بِأَلْهَتِهِمُ الْمَزْيِفَةَ.

† ٣٣:٧ خِيْمَةُ الْاجْتِمَاعِ خِيْمَةُ مُؤَقَّتَةٍ كَانَ مُوسَى يَنْصِبُهَا بِأَنْتِظَارِ الْانْتِهَاءِ مِنْ بِنَاءِ الْخِيْمَةِ
 الْمُقَدَّسَةِ.

رؤية مجد الله

١٢ وَقَالَ مُوسَىٰ لِلَّهِ: «هَا أَنْتَ تَقُولُ لِي: «أَخْرِجْ هَذَا الشَّعْبَ»، لَكِنَّكَ لَمْ تُخْبِرْنِي مَنْ سَتُرْسِلُ مَعِي. قُلْتَ لِي: «أَعْرِفُكَ بِاسْمِكَ، وَقَدْ حَظَيْتَ بِرِضَايَ». ١٣ فِيمَا أَنِّي حَظَيْتُ بِرِضَاكَ، فَأَعْلِنُ لِي طَرِيقَكَ لِأَعْرِفُكَ وَأَرْضِيكَ دَائِمًا. وَتَذَكَّرُ أَنَّ هَذِهِ الْأُمَّةَ هِيَ شَعْبُكَ.» ١٤ فَقَالَ: «أَنَا سَأَسِيرُ بِحُضُورِي أَمَامَكَ وَأَقُودُكَ.»*

١٥ فَقَالَ مُوسَىٰ لَهُ: «إِنْ لَمْ تَسِرْ بِحُضُورِكَ مَعَنَا، فَلَا تُخْرِجْنَا مِنْ هُنَا. ١٦ كَيْفَ سَيَعْرِفُ النَّاسُ أَنِّي حَظَيْتُ بِرِضَاكَ أَنَا وَشَعْبُكَ، إِنْ لَمْ تَسِرْ مَعَنَا؟ حَيْثُذِ فَقَطْ أَكُونُ أَنَا وَشَعْبُكَ مُتَمَيِّزِينَ عَنِ شُعُوبِ الْأَرْضِ.»

١٧ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَىٰ: «سَأَفْعَلُ لَكَ هَذَا الَّذِي قُلْتَهُ أَيْضًا، لِأَنَّكَ قَدْ حَظَيْتَ بِرِضَايَ، وَأَنَا أَعْرِفُكَ بِاسْمِكَ.»

١٨ فَقَالَ مُوسَىٰ: «فَأَرِنِي مَجْدَكَ.»

١٩ فَقَالَ اللَّهُ: «سَأَجْعَلُ كُلَّ صَلاَحِي يَمُرُّ مِنْ أَمَامِكَ، وَسَأَنْطِقُ بِاسْمِي «يَهْوَه» عَلَيَّ مَسْمُوعٍ مِنْكَ. فَأَنَا أَتَحَنَّنُ عَلَيَّ مِنْ أَشَاءُ أَنْ أَتَحَنَّنَ عَلَيْهِ، وَأَرْحَمُ مِنْ أَشَاءُ أَنْ أَرْحَمَهُ.»

٢٠+ لَكِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ أَنْ تَرَىٰ وَجْهِي، لِأَنَّهُ لَا يُمْكِنُ لِلْإِنْسَانِ أَنْ يَرَانِي وَيَبْقَىٰ حَيًّا.»

٢١ ثُمَّ قَالَ لَهُ اللَّهُ: «هُنَاكَ مَكَانٌ قَرِيبٌ مِنِّي، فَتَقِفْ عَلَى الصَّخْرَةِ فِي هَذَا الْمَكَانِ.»

٢٢ وَحِينَ يَمُرُّ بِمَجْدِي، سَأَضَعُكَ فِي سَقِّ كَبِيرٍ فِي الصَّخْرَةِ وَأَعْطِيكَ بِيَدِي حَتَّىٰ أَعْبُرَ.

٢٣ وَحِينَ أَرْفَعُ يَدِي، سَتَرَىٰ لَمْحَةً مِنْ مَجْدِي. أَمَّا وَجْهِي فَلَنْ تَرَاهُ.»

* ٣٣:١٤ وَأَقُودُكَ أَوْ «وَأُرِيحُكَ.»

١٩+ ٣٣:١٩ أَتَحَنَّنُ... أَرْحَمُهُ أَيُّ أَنَّهُ بِسَبَبِ رَحْمَتِهِ وَحَنَانِهِ سَيَسْمَعُ لِمُوسَىٰ بِأَنْ يَرَىٰ لَمْحَةً مِنْ مَجْدِهِ وَيَبْقَىٰ حَيًّا.

لَوْحَا الشَّرِيعَةِ الْجَدِيدَانِ

٣٤

- ١ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «انْحَتْ لَوْحَيْنِ مِنْ حَجَرٍ مِثْلَ اللَّوْحَيْنِ الْأَوَّلَيْنِ. وَسَأَكْتُبُ عَلَى اللَّوْحَيْنِ الْوَصَايَا الَّتِي كَانَتْ عَلَى اللَّوْحَيْنِ الْأَوَّلَيْنِ الَّذِينَ حَطَمْتَهُمَا. ٢ كُنْ مُسْتَعِدًّا فِي الصَّبَاحِ لِلصُّعُودِ إِلَى جَبَلِ سَيْنَاءَ، وَانْتَظِرْنِي عَلَى قِمَّةِ الْجَبَلِ. ٣ لَا يَصْعَدُ أَحَدٌ مَعَكَ فِي كُلِّ الْجَبَلِ. وَلَا يَرِيعُ أَحَدٌ الْغَنَمَ وَالْبَقَرَ مُقَابِلَ ذَلِكَ الْجَبَلِ.»
- ٤ فَانْحَتَ مُوسَى لَوْحِي حِجَارَةً كَاللَّوْحَيْنِ الْأَوَّلَيْنِ، وَقَامَ فِي الصَّبَاحِ بَاكِرًا، وَصَعِدَ إِلَى جَبَلِ سَيْنَاءَ كَمَا أَمَرَهُ اللَّهُ، وَبِيَدِهِ لَوْحَا الْحِجَارَةِ.
- ٥ فَانزَلَ اللَّهُ فِي السَّحَابِ وَوَقَفَ مَعَ مُوسَى هُنَاكَ، فَدَعَا مُوسَى اللَّهَ بِاسْمِ «يَهُوه»
- ٦ ثُمَّ مَرَّ اللَّهُ مِنْ أَمَامِهِ وَهُوَ يُعَلِّنُ مَا يَلِي:

(«يَهُوه، يَهُوه»)

إِلَهُ حَنُونٌ رَحِيمٌ،

بَطِيءُ الْغَضَبِ.

رَحْمَتُهُ وَوَفَاؤُهُ عَظِيمَانِ.

٧ يَحْفَظُ الْأَمَانَةَ لِأُلُوفِ الْأَجْيَالِ،

وَيَغْفِرُ الذَّنْبَ وَالْمَعْصِيَةَ وَالْخَطِيئَةَ،

لَكِنَّهُ لَا يُلْغِي الْعُقُوبَةَ،

بَلْ يَحْسِبُ خَطَايَا الْآبَاءِ عَلَى أَبْنَائِهِمْ

وَأَحْفَادِهِمْ وَأَحْفَادِ أَبْنَائِهِمْ.»

٨ فَاسْرَعَ مُوسَى وَسَجَدَ عَلَى الْأَرْضِ عَابِدًا. ٩ وَقَالَ مُوسَى: «بِمَا أَنِّي حَظَيْتُ بِرِضَاكَ يَا

رَبُّ، فِيسِرْ يَا رَبُّ مَعَنَا، وَاغْفِرْ مَعْصِيَتَنَا وَخَطِيئَتَنَا، وَاقْبَلْنَا مِلَكًا لَكَ.»

- ١٠ فَقَالَ اللَّهُ: «هَا أَنَا سَاقِطُ عَهْدًا مَعَكَ، أَمَامَ كُلِّ شَعْبِكَ، سَأَصْنَعُ مُعْجَزَاتٍ لَمْ تَصْنَعْ قَبْلًا فِي كُلِّ الْأَرْضِ مَعَ شَعْبٍ آخَرَ. وَسِيرِي كُلُّ الشَّعْبِ الَّذِي تَسْكُنُ فِي وَسْطِهِ عَمَلَ اللَّهِ، لِأَنِّي سَأَعْمَلُ أَمْرًا رَهِيئًا مَعَكَ. ١١ احْفَظْ مَا أُوصِيكَ بِهِ الْيَوْمَ. سَأُطْرِدُ مِنْ أَمَامِكَ الْأُمُورِيِّينَ وَالْكَنْعَانِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْفِرِزِّيِّينَ وَالْحَوِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ. ١٢ احْرِضْ عَلَيَّ أَنْ لَا تَقْطَعَ عَهْدًا مَعَ سُكَّانِ الْأَرْضِ الَّتِي سَتَدْخُلُهَا، لِكَيْ لَا يَكُونُوا نَحًّا لَكَ. ١٣ بَلْ اهِدِمْ مَذَابِحَهُمْ وَحَطِّمْ أَنْصَابَهُمُ التَّدْكَارِيَّةَ، واقْطَعْ أَعْمَدَةَ عَشْتَرُوتِ الَّتِي يَعْبُدُونَهَا. ١٤ لَا تَعْبُدْ إِلَهًا سِوَايَ، فَاسْمِي هُوَ «يهوه* الغيور»، لِأَنِّي إِلَهُ غَيُورٍ!
- ١٥ «لَا تَقْطَعَ عَهْدًا مَعَ سُكَّانِ هَذِهِ الْأَرْضِ، خَوْفًا مِنْ أَنْ يَدْعُوكَ وَهُمْ يَعْبُدُونَ إِلَهَتَهُمْ وَيَذَبْحُونَ لَهَا، فَتَأْكُلَ مِنْ ذَبَائِحِهِمْ! ١٦ لَا تَأْخُذْ مِنْ بَنَاتِهِمْ لِأَبْنَائِكَ، إِذْ سَتَرِنِي بَنَاتِهِمْ وَرَاءَ إِلَهَتَيْنِ، وَيَجْعَلْنَ أَبْنَاءَكَ يَزْنُونَ وَرَاءَ إِلَهَتَيْنِ. ١٧ «لَا تَصْنَعْ لَكَ إِلَهَةً مَسْبُوكَةً.
- ١٨ «احْفَظْ عِيدَ الْخُبْزِ غَيْرِ الْمُخْتَمِرِ. تَأْكُلْ خُبْزًا بِلَا خَمِيرَةٍ لِسَبْعَةِ أَيَّامٍ فِي الْوَقْتِ الْمَعِينِ فِي شَهْرِ أَبِيبَ، كَمَا أَمَرْتُكَ لِأَنَّكَ فِي شَهْرِ أَبِيبَ خَرَجْتَ مِنْ مِصْرَ.
- ١٩ «كُلُّ الْأَبْكَارِ لِي. كُلُّ الذُّكُورِ الْأَبْكَارِ مِنْ مَاشِيَتِكَ، بَقْرًا كَانَتْ أَوْ غَنَمًا، يَكُونُونَ لِي. ٢٠ وَتَسْتَبْدِلُ بَيْكِرَ الْجَمَارِ خُرُوفًا. فَإِنْ لَمْ تُرَدْ أَنْ تَقْتَدِيَهُ بِخُرُوفٍ، اكْسِرْ عُنُقَهُ. كَمَا يَنْبَغِي أَنْ تَقْتَدِيَ أَبْكَارَ أَبْنَائِكَ، فَلَا يَأْتُوا أَمَامِي فَارِغِي الْأَيْدِي.
- ٢١ «اعْمَلْ لِسِتَّةِ أَيَّامٍ، وَاسْتَرِحْ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ، حَتَّى فِي أَوْقَاتِ الْحَرَاثَةِ وَالْحِصَادِ.
- ٢٢ «احْفَظْ عِيدَ الْأَسَابِيعِ فِي بَدَايَةِ حِصَادِ الْقَمْحِ، وَعِيدَ الْجَمْعِ فِي خَرِيفِ السَّنَةِ.
- ٢٣ «يَنْبَغِي أَنْ يَحْضُرَ جَمِيعُ الذُّكُورِ أَمَامَ اللَّهِ*، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فِي السَّنَةِ.
- ٢٤ «وَسَأُطْرِدُ الْأُمَّمَ مِنْ أَمَامِكَ وَأُوسِعُ أَرْضَكَ. وَلَنْ يَطْمَعُ أَحَدٌ فِي أَرْضِكَ حِينَ تَأْتِي لِلْحُضُورِ أَمَامَ إِلَهِكَ* ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فِي السَّنَةِ.

* ٣٤:١٤ يهوه أقرب معنى لهذا الاسم «الكائن».

٢٥ «لَا تُقَدِّمِ دَمَ ذَيْبِحَتِي مَعَ خَمِيرَةٍ. وَلَا يَبْقَ مِنْ ذَيْبِحَةِ الْفِصْحِ شَيْءٌ إِلَى صَبَاحِ الْيَوْمِ التَّالِيِ.»

٢٦ «أَحْضِرْ أَفْضَلَ أَوْلَى إِيْتَاكِ أَرْضِكَ إِلَى بَيْتِ إِهْلِكَ.* †
«وَلَا تَطْبُخْ جَدِيًّا فِي حَلِيبِ أُمِّهِ.»

٢٧ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «اكَتَبْ هَذِهِ الْوَصَايَا، لِأَنِّي بِحَسَبِ هَذِهِ الْوَصَايَا قَدْ عَمَلْتُ عَهْدًا مَعَكَ وَمَعَ إِسْرَائِيلَ.»

٢٨ وَبَقِيَ مُوسَى هُنَاكَ مَعَ اللَّهِ أَرْبَعِينَ نَهَارًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً، لَمْ يَأْكُلْ فِيهَا طَعَامًا وَلَمْ يَشْرَبْ مَاءً. وَكَتَبَ وَصَايَا الْعَهْدِ الْعَشْرَ عَلَى لَوْحِي الْحِجْرِ.

وَجْهَ مُوسَى اللَّامِعِ

٢٩ وَنَزَلَ مُوسَى مِنْ جَبَلِ سَيْنَاءَ. وَكَانَ لَوْحَا الشَّهَادَةِ فِي يَدِهِ. وَلَمْ يَكُنْ مُوسَى يَعْرِفُ أَنَّ جِلْدَ وَجْهِهِ يَلْمَعُ لِأَنَّهُ تَكَلَّمَ مَعَ اللَّهِ.

٣٠ وَحِينَ رَأَى هَارُونَ وَكُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّ جِلْدَ مُوسَى يَلْمَعُ، خَافُوا أَنْ يَقْتَرِبُوا مِنْهُ.

٣١ فَدَعَاهُمْ مُوسَى إِلَيْهِ. فَرَجَعَ هَارُونَ وَكُلُّ قَادَةِ الشَّعْبِ إِلَيْهِ، وَتَكَلَّمَ مُوسَى إِلَيْهِمْ.

٣٢ بَعْدَ ذَلِكَ، اقْتَرَبَ إِلَيْهِ كُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ. وَأَوْصَاهُمْ مُوسَى بِجَمِيعِ الْوَصَايَا الَّتِي أَعْطَاهَا إِيَّاهُ اللَّهُ عَلَى جَبَلِ سَيْنَاءَ.

٣٣ وَحِينَ أَنْتَهَى مُوسَى مِنَ الْكَلَامِ مَعَهُمْ، وَضَعَ لثَامًا عَلَى وَجْهِهِ. ٣٤ فَحِينَ كَانَ مُوسَى يَأْتِي فِي حَضْرَةِ اللَّهِ لِيَتَكَلَّمَ مَعَهُ، كَانَ يَرْفَعُ اللَّثَامَ إِلَى أَنْ يُخْرَجَ مِنَ الْخِيْمَةِ. وَحِينَ كَانَ

* ٣٤:٢٥ فَصَحَ أَيُّ «عُبُورٍ» وَهُوَ ذِكْرِي خُرُوجِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنَ الْعُبُودِيَّةِ فِي مِصْرَ. يَحْتَفَلُ بِهِ الْيَهُودُ فِي الرَّبِيعِ وَيَتَنَاوَلُونَ ذَيْبِحَةً خَاصَةً. انظُرْ تَثْبِيَةً ١٠:١٦-١٦:٦ وَيُرْتَبِطُ ذَلِكَ عِنْدَ الْمَسِيحِيِّينَ بِمَوْتِ الْمَسِيحِ وَقِيَامَتِهِ. انظُرْ ١ كورنثوس ٥:٧.

† ٣٤:٢٦ بَيْتِ إِهْلِكَ أَيُّ الْمَسْكَنِ الْمُقَدَّسِ حَيْثُ كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَذْهَبُونَ لِيَكُونُوا فِي حَضْرَةِ اللَّهِ. انظُرْ ٨:٢٥، ٩.

يُخْرِجُ لِيَقُولَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ مَا أَمْرٌ بِهِ، ٣٥ يَرَىٰ بَنُو إِسْرَائِيلَ جِلْدَ مُوسَىٰ يَلْمَعُ، فَيَضَعُ مُوسَىٰ
اللَّثَامَ عَلَىٰ وَجْهِهِ إِلَىٰ أَنْ يَذْهَبَ لِيَتَكَلَّمَ مَعَ اللَّهِ مِنْ جَدِيدٍ.

شَرَائِعُ بِشَأْنِ السَّبْتِ

١ وَجَمَعَ مُوسَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقَالَ لَهُمْ: «هَذِهِ هِيَ الْوَصَايَا الَّتِي أَمَرَكَ اللَّهُ
بِحِفْظِهَا. ٢ يُمْكِنُكُمْ أَنْ تَعْمَلُوا لِسِتَّةِ أَيَّامٍ، وَأَمَّا الْيَوْمُ السَّابِعُ فَيَسْكُونُ لَكُمْ
يَوْمَ رَاحَةٍ لِلَّهِ. فَمَنْ يَعْمَلُ يَوْمَ السَّبْتِ يَقْتُلُ. ٣ لَا تَشْعِلُوا نَارًا يَوْمَ السَّبْتِ فِي أَيِّ مَكَانٍ
تَسْكُونُونَ فِيهِ.»

مَوَادُّ بِنَاءِ الْمَسْكَنِ الْمُقَدَّسِ

٤ وَقَالَ مُوسَىٰ لِكُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ:

«هَذِهِ هِيَ الْوَصِيَّةُ الَّتِي أَوْصَاكَمُ اللَّهُ بِهَا: ٥ قَدِّمُوا مَا تَمْلِكُونَ تَقْدِمَةً لِلَّهِ. فَكُلُّ مَحْسَبٍ
سَخَاءٍ قَلْبِهِ، يُقَدِّمُ لِلَّهِ ذَهَبًا، فَضَّةً، بَرُونَا، ٦ أَقْشَةَ زَرْقَاءَ وَبِنَفْسَجِيَّةٍ وَحَمْرَاءَ وَكَنَّا وَشَعْرَ
مَاعِزٍ، ٧ جُلُودَ بَكَّاشٍ مَدْبُوعَةً، جُلُودَ تَيُوسٍ، خَشَبَ سَنْطٍ، ٨ زَيْتًا لِلْإِنَارَةِ وَعُطُورًا
لِزَيْتِ الْمَسْحَةِ وَلِلْبُخُورِ الطَّيِّبِ، ٩ حِجَارَةً جَزَعٍ وَجَوَاهِرَ أُخْرَىٰ لِتَرْصِيعِ الثُّوبِ الْكَهَنُوتِيِّ
وَالصُّدْرَةِ.»

١٠ «وَكُلُّ مَنْ هُوَ مَاهِرٌ بَيْنَكُمْ، فَلْيَأْتِ وَيَعْمَلْ كُلَّ مَا أَمَرَهُ اللَّهُ بِهِ. ١١ ابْنَا الْمَسْكَنِ
الْمُقَدَّسِ وَغَطَاءَهُ وَالْغَطَاءَ الَّذِي فَوْقَهُمَا، وَمَشَابِكَهُمَا وَالْوَاحِهِمَا وَقُضْبَانَهُمَا وَأَعْمَدَتَهُمَا
وَقَوَاعِدَ أَعْمَدَتَيْهِمَا، ١٢ وَصِنْدُوقَ الْعَهْدِ وَعَصُوبِيهِ وَغَطَاءَهُ وَسِتَارَ قُدْسِ الْأَقْدَاسِ،
١٣ وَالْمَائِدَةَ وَعَصُوبِيهَا وَأَدْوَاتِهَا وَخُبْزَ حَضْرَةِ اللَّهِ، ١٤ وَالْمِنَارَةَ لِلْإِضَاءَةِ وَأَدْوَاتِهَا وَسُرْجَهَا
وَزَيْتَ الْإِنَارَةِ، ١٥ وَمَذْبَحَ الْبُخُورِ وَعَصُوبِيهِ، وَزَيْتَ الْمَسْحَةِ وَالْبُخُورِ الطَّيِّبِ، وَسِتَارَ
مَدْخَلِ الْمَسْكَنِ، ١٦ وَمَذْبَحَ الذَّبَايحِ الصَّاعِدَةِ وَالشَّبَكَةَ الْبُرُونِيَّةَ الَّتِي لِلْمَذْبُوحِ، وَعَصُوبِي

الْمَذْبُوحِ وَأَدْوَاتِهِ، وَحَوْضِ الْإِغْتِسَالِ وَقَاعِدَتَهُ، ١٧ وَسِتَائِرِ السَّاحَةِ وَأَعْمَدَتَهَا وَقَوَاعِدَ
أَعْمَدَتِهَا، وَسِتَارَ مَدْخَلِ السَّاحَةِ، ١٨ وَأَوْتَادِ الْمَسْكَنِ وَأَوْتَادِ السَّاحَةِ وَجِبَالِهَا، ١٩ وَالثِّيَابَ
الْمَنْسُوجَةَ لِلخِدْمَةِ فِي الْمَسْكَنِ، وَالثِّيَابَ الْمُقَدَّسَةَ لِهَارُونَ الْكَاهِنِ وَأَبْنَائِهِ لِيَخْدُمُوا كَكَهَنَةٍ.»

تَقْدِمَةُ الشَّعْبِ الْعَظِيمَةِ

٢٠ حِينَئِذٍ، ذَهَبَ كُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَمَامِ مُوسَى. ٢١ وَجَاءَ كُلُّ مَنْ مِنْهُمْ مِنْ نَبْهِ قَلْبِهِ وَدَفَعَتْهُ
رُوحُهُ، وَأَحْضَرُوا تَقْدِمَةً لِلَّهِ لِأَجْلِ صُنْعِ خِيْمَةِ الْجَمْعِ، وَجَمِيعِ أَدْوَاتِ خِدْمَتِهَا،
وَعَمَلِ الثِّيَابِ الْمُقَدَّسَةِ. ٢٢ فَآتَى الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ بِحَسَبِ سَخَاءِ قُلُوبِهِمْ، وَأَحْضَرُوا أَسَاوِرَ
وَأَقْرَاطًا وَخَوَاتِمَ وَأَنْوَاعًا أُخْرَى مِنْ حَلِيِّ الذَّهَبِ. فَقَدَمُوا جَمِيعَ تَقْدِمَاتِ الذَّهَبِ هَذِهِ لِلَّهِ

٢٣ وَكُلُّ مَنْ لَدَيْهِ أَقْشَةُ زَرْقَاءَ وَبَنْفَسْجِيَّةٌ وَحَمْرَاءٌ وَكَنْانٌ وَشَعْرٌ مَاعِزٌ وَجِلْدٌ كَبَاشٍ
مَدْبُوعَةٌ وَجِلْدٌ تَبُوسٌ، أَحْضَرَهَا. ٢٤ وَكُلُّ مَنْ أَرَادَ أَنْ يُحْضِرَ تَقْدِمَةً مِنْ فِضَّةٍ وَنُحَاسٍ
أَحْضَرَهَا كَتَقْدِمَةٍ لِلَّهِ. وَكُلُّ مَنْ لَدَيْهِ خَشَبٌ سَنْطٌ صَالِحٌ لِلِاسْتِعْمَالِ فِي أَيِّ عَمَلٍ،
أَحْضَرَهُ. ٢٥ وَكُلُّ امْرَأَةٍ مَاهِرَةٍ غَزَلَتْ بِيَدِهَا، وَأَحْضَرَتْ مَا غَزَلَتْهُ: أَقْشَةُ زَرْقَاءَ
وَبَنْفَسْجِيَّةٌ وَحَمْرَاءٌ وَكَنْانًا. ٢٦ وَكُلُّ النِّسَاءِ اللُّوَاتِي دَفَعَتْهُنَّ قُلُوبُهُنَّ، وَكَانَتْ لَدَيْهِنَّ مَهَارَةٌ،
غَزَلْنَ شَعْرَ مَاعِزٍ.

٢٧ وَأَحْضَرَ الْقَادَةُ حِجَارَةَ جَزَعٍ وَأَحْجَارًا كَرِيمَةً أُخْرَى لِلتَّرْصِيعِ عَلَى الثَّوبِ الْكَهَنُوتِيِّ
وَالصُّدْرَةِ، ٢٨ وَأَعْطَارًا وَزَيْتًا لِلإِنَارَةِ وَلِزَيْتِ الْمَسْحَةِ وَلِلْبُخُورِ الطَّيِّبِ.
٢٩ وَقَدَّمَ جَمِيعَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ الَّذِينَ دَفَعَتْهُمُ قُلُوبُهُمْ تَقْدِمَاتٍ اخْتِيَارِيَّةً لِلَّهِ، بِحَسَبِ
مَا أَمَرَ اللَّهُ مُوسَى بِهِ.

بَصَلْيَلُ وَأُهْلِيَابُ

٣٠ وَقَالَ مُوسَى لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: «هَذَا إِنَّ اللَّهَ اخْتَارَ بَصَلْيَلُ بْنَ أُورِي بْنِ حُورٍ مِنْ قَبِيلَةِ يَهُوذَا ٣١ وَمَلَأَهُ بِرُوحِ اللَّهِ مَهَارَةً وَفَهْمًا وَمَعْرِفَةً وَقُدْرَاتٍ كَبِيرَةً ٣٢ فِي عَمَلِ تَصَامِيمِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْبُرُونِزِ، ٣٣ وَفِي النَّقْشِ عَلَى الْحِجَارَةِ الْكَرِيمَةِ لِلتَّرْصِيعِ، وَفِي زَحْرَفَةِ الْخَشَبِ، وَجَمِيعِ أَنْوَاعِ الْمَهَارَاتِ. ٣٤ وَأَعْطَى بَصَلْيَلُ وَأُهْلِيَابُ بْنُ أَخِيسَامَاكَ مِنْ قَبِيلَةِ دَانَ، الْمَهَارَةَ فِي تَعْلِيمِ الْآخَرِينَ. ٣٥ وَمَلَأَهُمَا بِالْمَهَارَةِ لِلْقِيَامِ بِكُلِّ الْأَعْمَالِ الْحَرْفِيَّةِ وَالتَّصْمِيمِ وَالتَّطْرِيزِ، فِي الْأَنْسِجَةِ الزَّرْقَاءِ وَالبَنْفَسِجِيَّةِ وَالحَمْرَاءِ وَالكِنَانِ، وَبِأَعْمَالِ النَّسِجِ، لِيَقُومُوا بِكُلِّ الْأَعْمَالِ وَالتَّصَامِيمِ.»

٣٦ ١ «فَلْيَعْمَلْ بَصَلْيَلُ وَأُهْلِيَابُ، وَكُلُّ مَاهَرٍ أَعْطَاهُ اللَّهُ الْمَهَارَةَ وَالدَّكَاءَ، فِي بِنَاءِ الْمَكَانِ الْمُقَدَّسِ بِحَسَبِ كُلِّ مَا أَمَرَ اللَّهُ.»

٢ فَدَعَا مُوسَى بَصَلْيَلُ وَأُهْلِيَابُ وَكُلُّ مَاهَرٍ أَعْطَاهُ اللَّهُ الْمَهَارَةَ، وَكُلُّ مَنْ حَتَّهُ قَلْبُهُ عَلَى الْمَجِيءِ لِلْعَمَلِ. ٣ وَأَخَذُوا مِنْ مُوسَى جَمِيعَ التَّقَدِمَةِ الَّتِي أَحْضَرَهَا الشَّعْبُ لِأَجْلِ خِدْمَةِ الْمَكَانِ الْمُقَدَّسِ. وَكَانُوا مَا يَزَالُونَ يُحْضِرُونَ تَقَدِمَاتٍ فِي كُلِّ صَبَاحٍ. ٤ وَأَتَى كُلُّ الْمَهْرَةِ الَّذِينَ كَانُوا يَقُومُونَ بِعَمَلِ الْمَكَانِ الْمُقَدَّسِ، كُلُّ وَاحِدٍ بِحَسَبِ عَمَلِهِ الَّذِي كَانَ يَقُومُ بِهِ، ٥ وَقَالُوا لِمُوسَى: «إِنَّ الشَّعْبَ يُحْضِرُونَ أَكْثَرَ مِنْ حَاجَةِ الْعَمَلِ الَّذِي أَمَرَ اللَّهُ بِعَمَلِهِ.»

٦ حَيْثُئِذٍ، أَمَرَ مُوسَى بِأَنْ يُعْلَنُوا فِي الْحُجْمِ أَنَّ عَلَى الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ أَنْ لَا يُحْضِرُوا شَيْئًا بَعْدَ لِتَقَدِمَةِ الْمَكَانِ الْمُقَدَّسِ. فَتَوَقَّفَ النَّاسُ عَنِ إِحْضَارِ الْمَزِيدِ. ٧ وَكَانُوا قَدْ أَحْضَرُوا أَكْثَرَ مِنْ حَاجَةِ الْعَمَلِ.

بِنَاءُ الْمَسْكَنِ الْمُقَدَّسِ

٨ فَصَنَعَ جَمِيعَ الْعَامِلِينَ الْمَهْرَةَ الْمَسْكَنَ الْمُقَدَّسَ مِنْ عَشْرِ سِتَائِرَ مِنْ تَحَنُّانٍ نَاعِمٍ مَبْرُومٍ، وَأَقْمَشَةَ زُرْقَاءَ وَبَنَفْسَجِيَّةٍ وَحَمْرَاءَ مُطْرَظَةً بِمَهَارَةٍ عَلَى شَكْلِ مَلَائِكَةِ الْكُرُوبِيِّمِ. ٩ وَكَانَ طُولُ كُلِّ سِتَارَةٍ ثَمَانٍ وَعِشْرِينَ ذِرَاعًا، وَعَرْضُهَا أَرْبَعٌ أَذْرُعٌ. فَلَجَمِيعِ السِتَائِرِ مَقَابِيسُ مُتَسَاوِيَةٌ. ١٠ وَوَصَلَ السِتَائِرَ الْخَمْسَ الْأُولَى مَعًا، وَالْخَمْسَ الثَّانِيَةَ مَعًا. ١١ ثُمَّ صَنَعَ عُرَى مِنْ قُمَاشٍ أَزْرَقٍ عَلَى حَافَةِ سِتَائِرِ الْجُمُوعَةِ الْأُولَى، وَكَذَلِكَ عَلَى حَافَةِ سِتَائِرِ الْجُمُوعَةِ الثَّانِيَةِ. ١٢ فَصَنَعَ خَمْسِينَ عُرْوَةً عَلَى السِتَارَةِ الْأُولَى، وَخَمْسِينَ عُرْوَةً عَلَى سِتَارَةِ الْجُمُوعَةِ الثَّانِيَةِ. وَكَانَتِ الْعُرَى مُتَقَابِلَةً. ١٣ وَصَنَعَ خَمْسِينَ مِشْبَكًا مِنَ الذَّهَبِ لِيُوصَلَ السِتَائِرَ مَعًا بِالْمِشَابِكِ. فَصَارَ الْمَسْكَنُ مُتَّصِلًا كَقِطْعَةٍ وَاحِدَةٍ.

١٤ وَصَنَعَ سِتَائِرَ مِنْ شَعْرِ الْمَاعِزِ لِلْغَطَاءِ الَّذِي فَوْقَ الْمَسْكَنِ، عَدَدُهَا إِحْدَى عَشْرَةَ سِتَارَةً. ١٥ طُولُ كُلِّ سِتَارَةٍ ثَلَاثُونَ ذِرَاعًا وَعَرْضُهَا أَرْبَعٌ أَذْرُعٌ. فَكَانَتِ لِلْسِتَائِرِ الْإِحْدَى عَشْرَةَ مَقَابِيسُ مُتَسَاوِيَةٌ. ١٦ فَوَصَلَ خَمْسَ سِتَائِرَ مَعًا، وَسِتَّ سِتَائِرَ مَعًا. ١٧ وَصَنَعَ خَمْسِينَ عُرْوَةً عَلَى حَافَةِ أَقْصَى سِتَارَةٍ عَلَى طَرَفِ الْجُمُوعَةِ الْأُولَى، وَخَمْسِينَ عُرْوَةً عَلَى حَافَةِ السِتَارَةِ الَّتِي سَتُوصَلُ بِهَا. ١٨ وَصَنَعَ خَمْسِينَ مِشْبَكًا مِنْ بَرُونِزٍ لِيُوصَلَ الْخِيْمَةَ فَتَصِيرَ قِطْعَةً وَاحِدَةً. ١٩ وَصَنَعَ غِطَاءً لِلْخِيْمَةِ مِنْ جِلْدِ الْبِكَاشِ الْمَدْبُوعِ، وَغِطَاءً آخَرَ خَارِجِيًّا مِنْ الْجِلْدِ الْفَاحِرِ.

٢٠ وَصَنَعَ أَلْوَاحًا قَائِمَةً مِنْ خَشَبِ السَّنَطِ لِلْمَسْكَنِ. ٢١ طُولُ كُلِّ لَوْحٍ عَشْرُ أَذْرُعٍ، وَعَرْضُهُ ذِرَاعٌ وَنِصْفٌ. ٢٢ وَكَانَ لِجَمِيعِ أَلْوَاحِ الْمَسْكَنِ فَتَحْتَانِ لِيُوصَلَ أَحَدُهَا بِالْآخَرِ. هَكَذَا صَنَعَ جَمِيعَ أَلْوَاحِ الْمَسْكَنِ: ٢٣ صَنَعَ عِشْرِينَ لَوْحًا لِلجِهَةِ الْجَنُوبِيَّةِ مِنَ الْخِيْمَةِ. ٢٤ وَصَنَعَ أَرْبَعِينَ قَاعِدَةً مِنْ فِضَّةٍ تَحْتَ الْأَلْوَاحِ الْعِشْرِينَ: قَاعِدَتَيْنِ لِفَتْحَتِي كُلِّ لَوْحٍ. ٢٥ وَصَنَعَ عِشْرِينَ لَوْحًا لِلجِهَةِ الشَّمَالِيَّةِ مِنَ الْمَسْكَنِ، ٢٦ وَتَحْتَهَا أَرْبَعِينَ قَاعِدَةً مِنْ فِضَّةٍ: قَاعِدَتَيْنِ تَحْتَ كُلِّ لَوْحٍ. ٢٧ وَصَنَعَ لظَهْرِ الْمَسْكَنِ مِنَ الْغَرَبِ سِتَّةَ أَلْوَاحٍ. ٢٨ وَلَوْحَيْنِ لِزَاوِيَتِي

المسكن من الخلف. ٢٩ فكان اللوحان منفصلين من الأسفل، متصلين في الأعلى داخل الحلقة الأولى. هكذا كان اللوحان على الزاويتين. ٣٠ فكان المجموع ثمانية ألواح، لها ست عشرة قاعدة: قاعدتان تحت كل لوح.

٣١ وصنع عوارض من خشب السنط، نحس عوارض لجهة من جهات المسكن، ونحس عوارض للجهة الثانية، ونحس عوارض لظهر المسكن من الغرب. ٣٣ ووصل العارضة الوسطى لتمتد بين الألواح من الطرف الأول إلى الطرف الآخر. ٣٤ ثم غشى جميع الألواح بالذهب، وصنع لها حلقات من ذهب كبيوت للعوارض. وكذلك غشى العوارض بالذهب.

الستارة الداخلية

٣٥ وصنع ستارة من أقمشة زرقاء وبنفسجية وحمراء وكان نقي مبروم مطرزة بمهارة على شكل ملائكة الكروبيم. ٣٦ وعلقها على أربعة أعمدة مصنوعة من خشب السنط مغشاة بالذهب ولها مشابك من ذهب، تقف على أربع قواعد من فضة. ٣٧ وصنع ستارة مزخرفة من أقمشة زرقاء وبنفسجية وحمراء وكان نقي مبروم، لأجل مدخل الخيمة. ٣٨ وصنع للستارة خمسة أعمدة وغشاها بالذهب، وصنع لها مشابك من ذهب، ونحس قواعد من برونز.

صندوق العهد

٣٧
 ١ وصنع بصليلى صندوق العهد من خشب السنط. طوله ذراعان ونصف، وعرضه ذراع ونصف، وارتفاعه ذراع ونصف. ٢ وغشاه بالذهب النقي من الداخل ومن الخارج، وصنع له إطاراً من حوله. ٣ وسبك أربع حلقات من الذهب ووضعها على زواياه الأربع: حلقتين على كل جانب. ٤ وصنع عصوين من خشب السنط وغشاهما بالذهب. ٥ ووضع العصوين في الحلقات على جانبي الصندوق لئلا يفتح. ٦ وصنع غطاءً من ذهب نقي، طوله ذراعان ونصف، وعرضه ذراع ونصف. ٧ وصنع كرويين من ذهب مطروق على طرفي الغطاء. ٨ فكان كروبان على كل طرف. وصنع الكرويين من قطعة واحدة مع الغطاء على طرفيه. ٩ فكان الكروبان بأسطین أجنحتهما إلى الأعلى يظلان الغطاء. كان الكروبان متقابلين، ووجهاهما نحو الغطاء.

المائدة

١٠ وصنع مائدة من خشب السنط، طولها ذراعان، وعرضها ذراع، وارتفاعها ذراع ونصف. ١١ وغشاهم بالذهب النقي، وصنع لها إطاراً من الذهب حولها. ١٢ وصنع لها حافة عرضها كف واحدة من حولها، وإطاراً من ذهب لحافتها. ١٣ وسبك للمائدة أربع حلقات من ذهب، وثبتها على زواياها الأربع، على مستوى أرجلها الأربع. ١٤ وكانت

* ٣٧:١ ذراعان مفردهما ذراع، وهي وحدة لقياس الطول تعادل أربعة وأربعين سنتمراً وأربعة ملهترات (وهي الذراع القصيرة). أو تعادل إحدى وخمسين سنتمراً وثمانين ملهترات (وهي الذراع الطويلة - الرسمية). والأغلب أن القياس هنا، وفي بقية أبعاد المسكن المقدس ثم الهيكل وأثاثهما وقصر سليمان، هو بالذراع الطويلة.

الحلقات قريبة من الحافة العليا لإدخال العصوين فيها لحمل المائدة. ١٥ وصنع عصوين من خشب السنط وغشاهما بالذهب، لحمل المائدة. ١٦ وصنع جميع الآنية التي توضع على المائدة من الذهب النقي: أطباقها وصحونها، وكذلك طاساتها وأباريقها المخصصة للتقدمات السائلة.

المنارة

١٧ وصنع المنارة من الذهب النقي. وقد طرقت قاعدة المنارة وساقها بالمطرقة. وكانت كؤوسها وعقدتها وورقها قطعة واحدة معها. ١٨ وتفرعت المنارة إلى ست شعب على جانبيها: ثلاث شعب عن كل جانب من جانبي المنارة. ١٩ وسبكت ثلاث زهرات لوز مع عقدتها وورقها على كل شعبة من الشعب الست المتفرعة من قاعدة المنارة. ٢٠ وكذلك أربع زهرات لوز مع عقدتها وورقها على ساق المنارة. ٢١ منها ثلاث زهرات مع عقدتها تقع الواحدة منها عند التقاء كل شعبتين من الشعب الست المتفرعة من الساق. ٢٢ فكانت عقد المنارة وشعبها قطعة واحدة معها. وجميعها من قطعة واحدة من الذهب النقي المطروق. ٢٣ وصنع سرجها السبعة وملاقطها ومنافضها من الذهب النقي. ٢٤ صنعها مع كل أدواتها من قنطار واحد من الذهب.

مذبح البخور

٢٥ وصنع مذبح البخور من خشب السنط، قاعدته مربعة طولها ذراع وعرضها ذراع. أما ارتفاع مذبح البخور فذراعان. وكانت زواياها البارزة قطعة واحدة معه. ٢٦ وغشاه بالذهب النقي. غشى سطحه الأعلى وجوانبه وزواياه البارزة. وصنع إطاراً من ذهب حوله. ٢٧ وصنع حلقتين من ذهب ووضعهما تحت حافته العليا على الجهتين المقابلتين لإدخال العصوين فيهما لحمله بهما. ٢٨ وصنع العصوين من خشب السنط، وغشاهما بالذهب.

زَيْتُ الْمَسْحَةِ وَالْبُخُورِ

٢٩ وَصَنَّ زَيْتَ الْمَسْحَةِ الْمُقَدَّسَ وَالْبُخُورَ الطَّيِّبَ، كَمَا يَصْنَعُهُمَا الْعَطَّارُ.

مَذْبُحُ الذَّبَائِحِ الصَّاعِدَةِ

١ وَصَنَّ مَذْبُحَ الذَّبَائِحِ الصَّاعِدَةِ* مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ. قَاعِدَتُهُ مَرْبَعَةٌ طُولُهَا نَحْسُ أَذْرُعٍ،[†] وَأَعْرَضُهَا نَحْسُ أَذْرُعٍ. أَمَّا ارْتِفَاعُ الْمَذْبُحِ فَثَلَاثُ أَذْرُعٍ. ٢ وَصَنَّ لَهُ أَرْبَعَ زَوَايَا بَارِزَةٍ عَلَى جَوَانِبِهِ الْأَرْبَعَةِ. وَكَانَتِ الزَوَايَا الْبَارِزَةُ قِطْعَةً وَاحِدَةً مَعَهُ. وَغَشَّاهَا بِالْبُرُونِ.

٣ وَصَنَّ جَمِيعَ أَدْوَاتِ الْمَذْبُحِ: الْقُدُورَ وَالْمَجَارِفَ وَالطَّاسَاتِ وَالْمَنَاشِلَ وَالْمَجَامِرَ وَجَمِيعَ أَدْوَاتِ الْمَذْبُحِ مِنْ بُرُونِ.

٤ وَصَنَّ شَبَكَةً[‡] مِنْ بُرُونِ لِلْمَذْبُحِ، وَوَضَعَهَا عَلَى ارْتِفَاعِ مُنْتَصَفِ الْمَذْبُحِ مِنَ الدَّخْلِ. ٥ وَسَبَكَ أَرْبَعَ حَلَقَاتٍ عَلَى زَوَايَا الشَّبَكَةِ لِيُوضَعَ الْعَصُوبُ فِيهَا. ٦ وَصَنَّ الْعَصُوبَ مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ وَغَشَّاهُمَا بِالْبُرُونِ. ٧ وَأَدْخَلَ الْعَصُوبَ فِي الْحَلَقَاتِ عَلَى جَانِبِي الْمَذْبُحِ لِحَمْلِهِ بِهِمَا. صَنَّ الْمَذْبُحَ مَجُوفًا وَلَهُ الْوَاحِ عَلَى جَوَانِبِهِ.

* ٣٨:١ الذَّبَائِحُ الصَّاعِدَةُ مِنَ الذَّبَائِحِ الَّتِي كَانَتْ تُقَدَّمُ لِاسْتِرْضَاءِ اللَّهِ فِي الْعَهْدِ الْقَدِيمِ، وَمُعْظَمُهَا كَانَ يُحْرَقُ بِالنَّارِ عَلَى الْمَذْبُحِ، لِذَلِكَ سَمِيَتْ أَيْضًا مُحْرَقَاتٍ.

† ٣٨:١ أذْرُعٌ مَفْرُدَةٌ ذِرَاعٌ، وَهِيَ وَحْدَةٌ لِقِيَاسِ الطُّولِ تُعَادِلُ أَرْبَعَةً وَأَرْبَعِينَ سَنْتِمَتْرًا وَأَرْبَعَةَ مِلْمَتْرَاتٍ (وَهِيَ الذِّرَاعُ الْقَصِيرَةُ). أَوْ تُعَادِلُ إِحْدَى وَنَحْسِينَ سَنْتِمَتْرًا وَثَمَانِيَةَ مِلْمَتْرَاتٍ (وَهِيَ الذِّرَاعُ الطَّوِيلَةُ - الرَّسْمِيَّةُ). وَالْأَغْلَبُ أَنَّ الْقِيَاسَ هُنَا، وَفِي بَقِيَّةِ أَعْيَادِ الْمَسْكَنِ الْمُقَدَّسِ ثُمَّ الْهَيْكَلِ وَآثَانِهِمَا وَقَصْرِ سُلَيْمَانَ، هُوَ بِالذِّرَاعِ الطَّوِيلَةِ.

‡ ٣٨:٤ شَبَكَةٌ لَتَلْقَى الْخَشَبَ وَتَمْرِيرِ الرَّمَادِ.

حَوْضُ الْإِعْتِسَالِ

٨ وَصَنَّ الْحَوْضَ الْبُرُونِيَّ وَقَاعِدَتَهُ الْبُرُونِيَّةَ بِاسْتِخْدَامِ مَرَايَا النِّسَاءِ اللَّوَاتِي خَدَمْنَ عِنْدَ بَابِ سَاحَةِ الْمَسْكَنِ.

سَاحَةُ الْمَسْكَنِ

٩ وَسَيَّجَ سَاحَةَ الْمَسْكَنِ. فَصَنَّ لِلْجِهَةِ الْجَنُوبِيَّةِ سِتَائِرَ مِنْ كَتَّانٍ نَقِيٍّ مَبْرُومٍ طُولُهَا مِئَةٌ ذِرَاعًا. ١٠ وَلَهَا عِشْرُونَ عَمُودًا بِقَوَاعِدِهَا الْعِشْرِينَ الْمَصْنُوعَةَ مِنَ الْبُرُونِ، وَمَشَابِكُ الْأَعْمَدَةِ وَحَلَقَاتُهَا الْمَصْنُوعَةَ مِنَ الْفِضَّةِ. ١١ وَلِلْجِهَةِ الشَّمَالِيَّةِ مِئَةٌ ذِرَاعٍ مِنَ السِتَائِرِ، لَهَا عِشْرُونَ عَمُودًا بِقَوَاعِدِهَا الْعِشْرِينَ الْمَصْنُوعَةَ مِنَ بُرُونِ. وَمَشَابِكُ الْأَعْمَدَةِ وَحَلَقَاتُهَا مَصْنُوعَةٌ مِنْ فِضَّةٍ. ١٢ وَلِلْجِهَةِ الْغَرْبِيَّةِ خَمْسُونَ ذِرَاعًا مِنَ السِتَائِرِ، وَلَهَا عَشْرَةُ أَعْمَدَةٍ بِقَوَاعِدِهَا الْعِشْرِينَ وَمَشَابِكُ الْأَعْمَدَةِ وَحَلَقَاتُهَا مَصْنُوعَةٌ مِنَ الْفِضَّةِ. ١٣ وَلِلْجِهَةِ الْأَمَامِيَّةِ الشَّرْقِيَّةِ خَمْسُونَ ذِرَاعًا. ١٤ وَلَهَا سِتَائِرٌ بِطُولِ خَمْسِ عَشْرَةِ ذِرَاعًا عَلَى أَحَدِ جَانِبِي الْمَدْخَلِ، وَلَهَا ثَلَاثَةُ أَعْمَدَةٍ وَثَلَاثُ قَوَاعِدٍ. ١٥ وَخَمْسُ عَشْرَةَ ذِرَاعًا مِنَ السِتَائِرِ عَلَى الْجَانِبِ الثَّانِي. وَلَهَا ثَلَاثَةُ أَعْمَدَةٍ وَثَلَاثُ قَوَاعِدٍ.

١٦ وَكَانَتْ كُلُّ السِتَائِرِ الَّتِي حَوْلَ السَّاحَةِ مَصْنُوعَةً مِنْ كَتَّانٍ نَقِيٍّ مَبْرُومٍ. ١٧ كَانَتْ قَوَاعِدُ الْأَعْمَدَةِ مِنْ بُرُونِ، وَمَشَابِكُ الْأَعْمَدَةِ وَحَلَقَاتُهَا مِنْ فِضَّةٍ، وَرُؤُوسُهَا مَغْشَاةٌ بِالْفِضَّةِ. وَكَانَتْ كُلُّ أَعْمَدَةِ السَّاحَةِ مُتَّصِلَةً مَعًا بِقُضْبَانٍ مِنْ فِضَّةٍ.

١٨ وَصُنِعَتْ سِتَارَةٌ مَدْخَلِ السَّاحَةِ مِنْ أَمْشَةِ زَرْقَاءَ وَبِنَفْسَجِيَّةٍ وَحَمْرَاءَ وَكَتَّانٍ نَقِيٍّ مَبْرُومٍ، طُولُهَا عِشْرُونَ ذِرَاعًا وَارْتِفَاعُهَا خَمْسُ أَذْرُعٍ، أَي عَلَى ارْتِفَاعِ سِتَائِرِ السَّاحَةِ. ١٩ وَكَانَ لَهَا أَرْبَعَةُ أَعْمَدَةٍ مِنْ بُرُونِ، وَلَهَا قَوَاعِدُ مِنْ بُرُونِ. وَأَمَّا مَشَابِكُهَا فَمِنْ فِضَّةٍ، وَرُؤُوسُهَا وَحَلَقَاتُهَا مَغْشَاةٌ بِالْفِضَّةِ. ٢٠ وَكُلُّ أَوْتَادِ الْمَسْكَنِ وَالسَّاحَةِ مِنْ بُرُونِ. ٢١ فَهَذِهِ

هي مقادير المواد المستخدمة في صنع مسكن العهد. تم حسابها بأمر من موسى. وأشرف على ذلك اللاويون تحت توجيه إيثامار بن هارون الكاهن.

٢٢ فعمل بصلئيل بن أوربي بن حور، الذي من قبيلة يهوذا، جميع ما أمر الله موسى به. ٢٣ وكان معه أهولياب بن أخيساماك، الذي من قبيلة دان، حرفياً ومصمماً ومزخرفاً في الأقمشة الزرقاء والبنفسجية والحمراء والكتان الأبيض.

٢٤ وكان وزن الذهب الذي قدمه الناس لصنع المكان المقدس، نحو تسعة وعشرين قنطاراً، وسبع مئة وثلاثين مثقالاً بحسب المقاييس الرسمية.

٢٥ أما الفضة التي تم جمعها من المعدودين فكانت مئة قنطار وألفاً وسبع مئة وخمسة وسبعين مثقالاً بحسب المقاييس الرسمية. ٢٦ فجمعوا نصف مثقال، بحسب الوزن الرسمي، من كل واحد تم تسجيله ممن بلغوا العشرين فما فوق. فكان عددهم ست مئة ألف وثلاثة آلاف وخمسمئة وخمسين رجلاً.

٢٧ وقد استخدموا مئة قنطار لسبك قواعد المكان المقدس وقواعد الحجاب الداخلي. مئة قنطار لسبك مئة قاعدة. فلكل قاعدة قنطار واحد. ٢٨ وبألف وسبع مئة وخمسة وسبعين مثقالاً صنع مشابك الأعمدة، والحلقات، وغطى بها رؤوس الأعمدة.

٢٩ أما وزن البرونز المقدم فكان سبعين قنطاراً، وألفاً وأربع مئة مثقال. ٣٠ صنع منه قواعد مدخل خيمة الاجتماع، والمذبح البرونزي وشبكته البرونزية التي عليه، وجميع أدوات المذبح، ٣١ وقواعد ألواح الساحة، وقواعد مدخل الساحة، وجميع أوتاد المسكن والساحة من حولها.

ثياب الكهنة

١ ومن الأقمشة الزرقاء والبنفسجية والحمراء صنعوا ثياباً منسوجة للخدمة في المكان المقدس، وصنعوا الثياب المقدسة التي لهارون كما أمر الله موسى.

الثوب الكهنوتي

٢ وصنع بصنليل الثوب الكهنوتي من ذهب وأقمشة زرقاء وبنفسجية وحمراء وكنان نقي مبروم. ٣ فطرقوا الذهب وجعلوه صفاً ثم قطعوها إلى خيوط لوضعها في الأقمشة الزرقاء والبنفسجية والحمراء والكنان بتصاميم ماهرة. ٤ وصنعوا للثوب الكهنوتي كتفين متصلين عند نهايتهما. ٥ وصنعوا الحزام من نفس المواد المستخدمة للثوب، أي من الذهب وأقمشة زرقاء وبنفسجية وحمراء وكنان نقي مبروم كما أمر الله موسى. ٦ ثم وضعوا حجري الجزع في إطارين من ذهب. وكانت أسماء أبناء إسرائيل محفورة على حجري الجزع كنقش الخاتم. ٧ ووضعهما على كتفي الثوب الكهنوتي كحجري تذكاري لبني إسرائيل، كما أمر الله موسى.

صدر القضا

٨ وصنع الصدر خياط ماهر كما صنع الثوب الكهنوتي. صنعت من ذهب وأسجة زرقاء وبنفسجية وحمراء وكنان نقي مبروم. ٩ وقد صنعت أربعة ومثنية، طولها شبر وعرضها شبر. ١٠ وورصفت بأربعة صفوف من الحجارة الكريمة: في الصف الأول عقيق أحمر وياقوت أصفر وزمرد، ١١ وفي الصف الثاني فيروز وياقوت أزرق وعقيق أبيض، ١٢ وفي الصف الثالث عين الهر ويشم وجمشت، ١٣ وفي الصف الرابع زبرجد وجزع ويشب. وضعت جميعاً في أطر من ذهب. ١٤ كان هناك اثنا عشر حجراً تمثل أسماء أبناء إسرائيل. وحفر على كل حجر اسم إحدى القبائل الاثني عشرة، كما يحفر الاسم على الخاتم. ١٥ وصنعوا للصدر سلاسل من ذهب نقي مجدول كالجيل. ١٦ وصنعوا إطارين وحلقتين من ذهب، ووضعوا الحلقتين على طرفي الصدر. ١٧ وأدخلوا سلسلتي

* ٣٩:٨ صدر القضا قطعة من القماش تغطي صدر الكاهن. لاحظ ما يتعلق بها في بقية النص.

الذَّهَبِ فِي الْحَلَقَتَيْنِ اللَّتَيْنِ عَلَى طَرَفِي الصُّدْرَةِ مِنَ الْخَارِجِ. ١٨ وَوَصَلُوا الطَّرْفَيْنِ الْآخَرَيْنِ لِلْسَّلْسَلَتَيْنِ بِالْإِطَارَيْنِ. فَتَبَتَا عَلَى كَتْفَيْ الثَّوْبِ الْكَهْنَوِيِّ مِنَ الْأَمَامِ. ١٩ وَصَنَعُوا حَلَقَتَيْنِ أُخْرَيْنِ مِنَ الذَّهَبِ، وَوَضَعُوهُمَا عَلَى طَرَفِي الصُّدْرَةِ الْآخَرَيْنِ، أَيَّ عَلَى الْجَانِبِ الدَّاخِلِيِّ الْمُلَاصِقِ لِلثَّوْبِ الْكَهْنَوِيِّ. ٢٠ وَصَنَعُوا حَلَقَتَيْنِ أُخْرَيْنِ مِنَ الذَّهَبِ، وَوَضَعُوهُمَا أَسْفَلَ الْكَتِفَيْنِ فِي مُقَدِّمَةِ الثَّوْبِ الْكَهْنَوِيِّ، فَوْقَ الْحِزَامِ. ٢١ وَرَبَطُوا حَلَقَاتِ الصُّدْرَةِ بِحَلَقَاتِ الثَّوْبِ الْكَهْنَوِيِّ بِخَيْطِ أَزْرَقٍ. وَهَكَذَا بَقِيَتْ صُدْرَةُ الْقَضَاءِ قَرِيبَةً مِنْ حِزَامِ الثَّوْبِ الْكَهْنَوِيِّ، مُتَّصِقَةً بِالثَّوْبِ الْكَهْنَوِيِّ، كَمَا أَمَرَ اللَّهُ مُوسَى.

الجبة

٢٢ وَصَنَعَ جُبَّةَ الثَّوْبِ الْكَهْنَوِيِّ كُلَّهَا مِنْ صُوفِ أَزْرَقٍ مَنْسُوجٍ. ٢٣ وَكَانَتْ فَتْحَةُ الْجُبَّةِ فِي وَسْطِهَا كَفَتْحَةِ الدَّرْعِ. وَلِلْفَتْحَةِ حَافَةٌ حَوْلَهَا كَيْ لَا تَمْتَرَقَ. ٢٤ وَصَنَعُوا أَشْكَالَ رُمَّانَاتٍ مِنْ أَمْشَةِ زَرْقَاءَ وَبِنَفْسِجِيَّةٍ وَحَمْرَاءَ وَكَانَ أَيْضَ وَوَضَعُوهَا عَلَى الْأَطْرَافِ السُّفْلَى لِلْجُبَّةِ. ٢٥ كَمَا صَنَعُوا أَجْرَاسًا مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ وَوَضَعُوهَا عَلَى أَطْرَافِ الْجُبَّةِ وَسَطَ الرُّمَّانَاتِ. ٢٦ فَوَضَعُوا جَرَسًا بَيْنَ كُلِّ رُمَّانَتَيْنِ عَلَى امْتِدَادِ حَافَةِ الْجُبَّةِ الَّتِي يَلْبَسُهَا الْكَاهِنُ أَثْنَاءَ الْخِدْمَةِ، كَمَا أَمَرَ اللَّهُ مُوسَى.

ثِيَابُ الْكَهَنَةِ الْآخَرَى

٢٧ وَصَنَعُوا أَثْوَابًا مَنْسُوجَةً مِنْ كَتَّانٍ لَهَارُونَ وَأَبْنَائِهِ. ٢٨ وَصَنَعُوا الْعِمَامَةَ مِنْ كَتَّانٍ نَقِيٍّ مَبْرُومٍ، وَأَعْطِيَةَ الرَّأْسِ مِنْ كَتَّانٍ نَقِيٍّ مَبْرُومٍ، وَالْمَلَابِسَ الدَّاخِلِيَّةَ مِنْ كَتَّانٍ نَقِيٍّ مَبْرُومٍ، ٢٩ وَالْحِزَامَ مِنْ كَتَّانٍ نَقِيٍّ مَبْرُومٍ مِنَ الْأَسْجَةِ زَرْقَاءَ وَبِنَفْسِجِيَّةٍ وَحَمْرَاءَ مَرْخُفَةً، كَمَا أَمَرَ اللَّهُ مُوسَى.

٣٠ وَصَنَعُوا الشَّعَارَ الَّذِي فِي مُقَدِّمَةِ الْإِكْلِيلِ الْمُقَدَّسِ مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ. وَنَقَشُوا فَوْقَهُ كَمَا يَنْقَشُ عَلَى الْخَلَاتِمِ: «مَخْصَصٌ لِيَهْوَهُ»^{*} ٣١* وَرَبَطُوا بِهَا خَيْطًا أَزْرَقَ لِيُضَعَّهَا عَلَى الْعِمَامَةِ، كَمَا أَمَرَ اللَّهُ مُوسَى.

اِكْتِمَالُ الْخَيْمَةِ

٣٢ وَاكْتَمَلَ كُلُّ الْعَمَلِ فِي مَسْكَنِ خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ، وَعَمِلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِحَسَبِ مَا أَمَرَ اللَّهُ مُوسَى بِهِ. ٣٣ بَعْدَ ذَلِكَ اسْتَدْعَا مُوسَى لِبَرِي الْمَسْكَنِ الْمُقَدَّسِ وَكُلِّ مَا فِيهِ. فَرَأَى مُوسَى الْخَيْمَةَ مَعَ غَطَائِهَا وَأَدْوَاتِهَا وَمَشَابِكِهَا وَأَلْوَاحِهَا وَعَوَارِضِهَا وَأَعْمَدَتِهَا وَقَوَاعِدِهَا، ٣٤ وَغَطَاءِ جُلُودِ الْبِكَاشِ الْمَدْبُوعَةِ وَغَطَاءِ جُلُودِ التِّيُوسِ، وَالسَّتَارَةَ الدَّاخِلِيَّةَ. ٣٥ وَرَأَى صُنْدُوقَ لُوحِي الشَّهَادَةِ وَعَصُوبِهِ وَغَطَاءَ الصُّنْدُوقِ، ٣٦ وَالْمَائِدَةَ وَكُلَّ أَدْوَاتِهَا وَخَبْزَ حَضْرَةِ اللَّهِ، ٣٧ وَمِنَارَةَ الذَّهَبِ وَسُرْجَهَا، الَّتِي وُضِعَتْ فِي صَفِّ وَاحِدٍ، وَأَدْوَاتِهَا، وَزَيْتَ الْإِنَارَةِ. ٣٨ وَرَأَى مَذْبَحَ الذَّهَبِ وَزَيْتَ الْمَسْحَةِ وَالْبِخُورَ الطَّيِّبَ وَسِتَارَ مَدْخَلِ الْخَيْمَةِ، ٣٩ وَمَذْبَحَ الْبُرُونِزِ وَشَبَكَتَهُ الْبُرُونِزِيَّةَ وَأَدْوَاتِهِ، وَحَوْضَ الْاِغْتِسَالِ وَقَاعِدَتَهُ. ٤٠ وَرَأَى مُوسَى سِتَائِرَ السَّاحَةِ وَأَعْمَدَتِهَا وَقَوَاعِدَ أَعْمَدَتِهَا وَسِتَارَةَ مَدْخَلِ السَّاحَةِ وَحِبَالَهَا وَأَوْتَادَهَا، وَكُلَّ الْأَدْوَاتِ الْمُسْتَعْمَدَةِ لِلخِدْمَةِ فِي الْمَسْكَنِ الْمُقَدَّسِ فِي خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ. ٤١ وَرَأَى الثِّيَابَ الْمَنْسُوجَةَ لِلخِدْمَةِ فِي الْمَكَانِ الْمُقَدَّسِ، وَالثِّيَابَ الْمُقَدَّسَةَ لِهَارُونَ الْكَاهِنِ وَلِأَبْنَائِهِ لِيَخْدُمُوا كَكَهَنَةٍ. ٤٢ وَعَمِلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الْعَمَلَ بِحَسَبِ كُلِّ مَا أَمَرَ اللَّهُ مُوسَى بِهِ. ٤٣ وَرَأَى مُوسَى بِأَنَّهُمْ أُنْجِزُوا كُلَّ الْعَمَلِ بِحَسَبِ أَمْرِ اللَّهِ، فَبَارَكَهُمْ.

* ٣٩:٣٠ مَخْصَصٌ لِيَهْوَهُ كَانَتْ هَذِهِ الْعِبَارَةُ تُنْقَشُ عَلَى جَمِيعِ الْأَشْيَاءِ الْمُسْتَعْمَدَةِ فِي بَيْتِ اللَّهِ، حَيْثُ يُحْتَظَرُ اسْتِعْدَامُهَا لِأَيِّ غَرَضٍ لَمْ يَحْدَدِهَا مِنَ اللَّهِ.

إِقَامَةُ الْمَسْكَنِ وَأَثَانَهُ

١ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى فَقَالَ: ٢ «فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ تُقِيمُ الْمَسْكَنَ الْمُقَدَّسَ. ٣ ضَعُ فِيهِ صُنْدُوقَ لَوْحِي الشَّهَادَةِ وَأَخْفِهِ بِالسَّتَارَةِ الدَّاخِلِيَّةِ. ٤ ثُمَّ أَدْخُلِ الْمَائِدَةَ وَرَتِّبْ خُبْزَ حَضْرَةِ اللَّهِ عَلَيْهَا، وَأَحْضِرِ الْمَنَارَةَ وَأَشْعَلِ سُرْجَهَا. ٥ وَضَعُ مَذْبَحَ الْبُخُورِ الذَّهَبِيِّ أَمَامَ صُنْدُوقِ الْعَهْدِ، وَالسَّتَارَةَ عَلَى مَدْخَلِ الْمَسْكَنِ.

٦ «ضَعُ مَذْبَحَ الذَّبِيحَةِ الصَّاعِدَةِ أَمَامَ مَدْخَلِ الْمَسْكَنِ، أَي مَدْخَلِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ. ٧ وَضَعُ حَوْضَ الْاِغْتِسَالِ بَيْنَ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ وَالْمَذْبَحِ، مَمْلُوءًا بِالمَاءِ. ٨ ضَعُ سِتَائِرَ السَّاحَةِ حَوْلَ الخِيْمَةِ، ثُمَّ ضَعُ سِتَارَةَ مَدْخَلِ السَّاحَةِ. ٩ وَخَذْ زَيْتَ الْمَسْحَةِ، وَامْسَحْ بِهِ الْمَسْكَنَ وَكُلَّ مَا فِيهِ وَكُلَّ أَثَانَهُ لِيَكُونَ مُخَصَّصًا لِلَّهِ. ١٠ وَامْسَحْ مَذْبَحَ الذَّبَائِحِ الصَّاعِدَةِ وَكُلَّ أَدْوَاتِهِ، وَكُرْسِ الْمَذْبَحِ، فَيَصِيرَ قُدْسًا أَقْدَاسًا. ١١ وَامْسَحْ حَوْضَ الْاِغْتِسَالِ وَقَاعِدَتَهُ لِتُقَدَّسَهُ.

١٢ «ثُمَّ اسْتَدْعِ هَارُونَ وَأَبْنَاءَهُ إِلَى مَدْخَلِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ وَاغْسِلْهُمْ بِالمَاءِ. ١٣ أَلْبَسْ هَارُونَ ثِيَابًا مُقَدَّسَةً، وَامْسَحْهُ وَكُرْسِيَهُ لِيَخْدُمَنِي كَكَاهِنِ لِي. ١٤ أَحْضِرْ كَذَلِكَ أَبْنَاءَهُ وَالْبِسْمُ الثِّيَابَ الْمُخَصَّصَةَ لَهُمْ. ١٥ وَامْسَحْهُمْ كَمَا مَسَحْتَ آبَاهُمْ لِيَخْدُمُونِي كَكَهَنَةِ لِي. فَسْتَوْهَلْهُمْ هَذِهِ الْمَسْحَةُ لِيَكُونُوا كَهَنَةً إِلَى الْأَبَدِ فِي كُلِّ أَجْيَالِهِمْ.» ١٦ فَعَمِلَ مُوسَى بِحَسَبِ مَا أَمَرَهُ اللَّهُ بِهِ.

١٧ وَفِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ، أُقِيمَ الْمَسْكَنُ الْمُقَدَّسُ. ١٨ أَقَامَ مُوسَى الْمَسْكَنَ وَوَضَعَ قَوَاعِدَهُ وَالْوَاحَةَ وَعَوَارِضَهُ وَأَعْمَدَتَهُ. ١٩ وَنَشَرَ مُوسَى الخِيْمَةَ فَوْقَ الْمَسْكَنِ. ثُمَّ وَضَعَ فَوْقَهُ غِطَاءَ جُلُودِ الْكِبَاشِ الْمَدْبُوعَةِ وَغِطَاءَ جُلُودِ التِّيُوسِ، كَمَا أَمَرَ اللَّهُ مُوسَى.

- ٢٠ وأخذ موسى لوحَيَّ الشَّهَادَةِ وَوَضَعَهُمَا فِي الصُّدُوقِ. وَوَضَعَ الْعَصُوبِينَ فِي حَلَقَاتِ الصُّدُوقِ، وَوَضَعَ الْغَطَاءَ فَوْقَ الصُّدُوقِ. ٢١ وَأَحْضَرَ مُوسَى الصُّدُوقَ إِلَى الْمَسْكَنِ، وَوَضَعَ السِّتَارَةَ الدَّاخِلِيَّةَ، وَأَخْفَى صُنْدُوقَ لَوْحَيَّ الشَّهَادَةِ، كَمَا أَمَرَ اللَّهُ مُوسَى. ٢٢ وَوَضَعَ مُوسَى الْمَائِدَةَ فِي خِيْمَةِ الْجَمَاعِ عَلَى الْجِهَةِ الشَّمَالِيَّةِ مِنَ الْمَسْكَنِ، خَارِجَ السِّتَارَةِ الدَّاخِلِيَّةِ. ٢٣ وَرَتَّبَ عَلَيْهَا الْخُبْزَ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ، كَمَا أَمَرَ اللَّهُ مُوسَى.
- ٢٤ وَوَضَعَ مُوسَى الْمَنَارَةَ فِي خِيْمَةِ الْجَمَاعِ عَلَى الْجِهَةِ الْجَنُوبِيَّةِ مِنَ الْمَسْكَنِ مُقَابِلَ الْمَائِدَةِ. ٢٥ وَوَضَعَ السُّرْجَ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ، كَمَا أَمَرَ اللَّهُ مُوسَى.
- ٢٦ وَوَضَعَ الْمَذْبَحَ الذَّهَبِيَّ فِي خِيْمَةِ الْجَمَاعِ أَمَامَ السِّتَارَةِ الدَّاخِلِيَّةِ. ٢٧ وَأَحْرَقَ بَخُورًا طَيِّبًا، كَمَا أَمَرَ اللَّهُ مُوسَى. ٢٨ وَوَضَعَ السِّتَارَةَ عَلَى مَدْخَلِ الْمَسْكَنِ. ٢٩ وَوَضَعَ مَذْبَحَ الذَّبَائِحِ الصَّاعِدَةِ عِنْدَ مَدْخَلِ مَسْكَنِ خِيْمَةِ الْجَمَاعِ، وَقَدَّمَ عَلَيْهِ الذَّبَائِحَ الصَّاعِدَةَ وَتَقَدَّمَاتِ الْحُبُوبِ، كَمَا أَمَرَ اللَّهُ مُوسَى.
- ٣٠ وَوَضَعَ مُوسَى الْحَوْضَ بَيْنَ خِيْمَةِ الْجَمَاعِ وَالْمَذْبَحِ، وَوَضَعَ فِيهِ مَاءً لِلَاغْتَسَالِ.
- ٣١ وَكَانَ مُوسَى وَهَارُونَ وَأَبْنَاؤُهُ يَغْسِلُونَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ فِيهِ. ٣٢ فَحِينَ كَانُوا يَأْتُونَ إِلَى خِيْمَةِ الْجَمَاعِ وَيَقْتَرِبُونَ إِلَى الْمَذْبَحِ، كَانُوا يَغْتَسِلُونَ كَمَا أَمَرَ اللَّهُ مُوسَى.
- ٣٣ وَوَضَعَ مُوسَى سِتَارَ السَّاحَةِ حَوْلَ الْمَسْكَنِ وَالْمَذْبَحِ. وَوَضَعَ سِتَارَةَ مَدْخَلِ السَّاحَةِ. وَبِهَذَا أَكَلَ مُوسَى كُلَّ الْعَمَلِ.

مَجْدُ اللَّهِ

- ٣٤ وَغَطَّتِ السَّحَابَةُ خِيْمَةَ الْجَمَاعِ، وَمَلَأَ مَجْدُ اللَّهِ الْمَسْكَنَ. ٣٥ وَلَمْ يَسْتَطِعْ مُوسَى الدُّخُولَ إِلَى خِيْمَةِ الْجَمَاعِ لِأَنَّ مَجْدَ اللَّهِ مَلَأَ الْمَسْكَنَ.
- ٣٦ وَفِي كُلِّ رِحَالَتِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، حِينَ كَانَتِ السَّحَابَةُ تَرْتَفِعُ عَنِ الْمَسْكَنِ كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَرْتَحِلُونَ. ٣٧ فَإِنَّ لَمْ تَرْتَفِعِ السَّحَابَةُ، لَمْ يَكُونُوا يَرْتَحِلُونَ إِلَى أَنْ تَرْتَفِعَ. ٣٨ لِأَنَّ

سَحَابَةَ اللَّهِ كَانَتْ فَوْقَ الْمَسْكَنِ فِي النَّهَارِ. وَكَانَتِ النَّارُ فِي السَّحَابَةِ طَوَالَ اللَّيْلِ أَمَامَ عُيُونِ
جَمِيعِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ فِي كُلِّ رِحَالَتِهِمْ.